



أول زراعة قلب من خنزير لإنسان... كيف تمت العملية الجراحية؟ (صحتك)

تجسيدا للاعتزاز بالجذور وارتباط المواطنين بالقادة منذ الإمام محمد بن سعود

22 فبراير يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية



الرياض، «الشرق الأوسط»
أصدر خادم الحرمين الشريفين، الملك سلمان بن عبد العزيز، أمراً ملكياً بتحديد 22 فبراير (شباط) من كل عام، يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية، باسم (يوم التأسيس)، ويصبح إجازة رسمية، وذلك اعتزازاً

بالجذور الراسخة للدولة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ الإمام محمد بن سعود. وجاء نص الأمر الملكي «اعتزازاً بالجذور الراسخة لهذه الدولة المباركة، وارتباط مواطنيها الوثيق بقادتها منذ عهد الإمام محمد بن سعود قبل ثلاثة قرون، وبداية تأسيسه في منتصف عام 1139هـ (1727م) للدولة السعودية الأولى التي استمرت إلى عام 1233هـ (1818م)، وعاصمتها الدرعية وستورها القرآن الكريم وستة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما أرسنه من الوحدة والأمن في الجزيرة العربية، بعد قرون من التشتت والفرقة وعدم الاستقرار، وصمودها أمام محاولات القضاء عليها، إذ لم يخض سوى سبع سنوات على انتهائها حتى تمكن الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود عام 1240هـ (1824م) من استعادتها وتأسيس الدولة السعودية الثانية التي استمرت إلى عام 1309هـ (1891م)؛ وبعد انتهائها بعشر سنوات، قيص الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل عام 1319هـ (1902م) ليؤسس الدولة السعودية الثالثة ويوحدها باسم المملكة العربية السعودية، وسار أنباؤه الملوك من بعده على نهج في تعزيز بناء هذه الدولة ووحدتها. وأضاف الأمر الملكي «وبما

أن منتصف عام 1139هـ الموافق لشهر فبراير من عام 1727م هو بدء عهد الإمام محمد بن سعود وتأسيسه للدولة السعودية الأولى، أمرنا بأن يكون يوم 22 فبراير من كل عام يوماً لذكرى تأسيس الدولة السعودية، باسم (يوم التأسيس)، ويصبح إجازة رسمية». (تفاصيل ص 2)

أعلن «تصفية 27 مهرب مخدرات» حاولوا التسلل عبر الحدود الأردن يصعد ضد «شبكات التهريب السورية»

عمان، محمد خير الرواشدة درعا، رياض الزين

صعد الأردن من حربه ضد «شبكات المخدرات السورية»، بإطلاقه «تصفية 27 مهرباً» حاولوا التسلل عبر الحدود. وتنفيذ عمليات نوعية للقوات المسلحة الأردنية على الحدود مع سوريا، ترجمة متفاعلة مع قواعد الاشتباك الجديدة التي أعلن عنها مؤخراً رئيس هيئة الأركان في الأردن، اللواء الركن يوسف الحنيطي، للتعدي لهجمات المهربين المنظمة. وتضمن بيان عسكري، صدر عن القوات المسلحة، معلومات تتحدث عن إحباط عدة عمليات تسلل وتهريب كميات من المخدرات، للمهربين الذين «تساندهم مجموعات أخرى»، مع فرار بقية أفراد المهربين والمجموعات إلى العمق السوري. وتعد عمليات أمس، الأكثر تصديداً من الجانب العسكري الأردني، بعدما أعلن عن تعرض الحدود لـ«محاولات تسلل وتهريب منظمة»، نجحت عنها مواجهات بين الجيش الأردني وتلك المجموعات، فيما توشّر أيضاً إلى العودة لتنفيذ عمليات في الداخل السوري لضرب عصابات التهريب.

موسكو وواشنطن تبقيان باب الدبلوماسية مفتوحاً

لنتيديد مخاوف موسكو، لكن «لا ينبغي أن يتفاجأ أحد إذا قامت روسيا بالتحريض على استفزاز أو وقوع حادث»، ثم «حاولت بعد ذلك استخدامها لتبرير التدخل العسكري» في أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن موسكو لن تتسرع باستخلاص النتائج بعد رد الولايات المتحدة على مقترحاتها بإعادة رسم الترتيبات الأمنية بعد حادثة الحرب الباردة في أوروبا. وأضاف بيسكوف واصفاً التوترات في القارة، بأنها تذكرنا بالحرب الباردة، أن الأمر سيستغرق من موسكو بعض الوقت لمراجعة رد الولايات المتحدة. ورأى أن من مصلحة موسكو وواشنطن مواصلة الحوار. (تفاصيل ص 11)

الأساسي المطروح حول توسيع (الناتو شرقاً)، وقال لافروف إن واشنطن وحلف الأطلسي «لم يتجاوبا مع مبعث القلق للجانب الروسي». ولاحظ أن «مضمون الوثيقة اشتمل على ردود تبعت على الأمل في إطلاق حوار جدي، لكن بشأن قضايا ذات أهمية ثانوية فقط». وأعاد وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الكرة إلى الكرملين، مؤكداً استعداد واشنطن لاتخاذ خطوات متبادلة

بينما تلقت موسكو بفطور أمس عدم أخذ واشنطن لمطالبها الأمنية الرئيسية في الحسبان، حرص الجانبان على إبقاء باب الدبلوماسية مفتوحاً. وتسلمت موسكو الأربعاء من واشنطن رفضها مع حلف شمال الأطلسي، المطالب الروسية المنتملة في إنهاء سياسة توسيع الحلف الأطلسي وإعادة نشر قواته على الحدود التي كانت عليها عام 1997. ووصف الكرملين أمس الرد الأميركي بأنه لم يراع المخاوف الروسية، في حين ذهب وزير الخارجية سيرغي لافروف بعد من ذلك، معلناً أن الوثيقة الأميركية «لا تحمل أي رد إيجابي على السؤال

موسكو، واشنطن، علي بردي

مقاتلون من «العمالة» في ضواحي مديرية الجوبة شمال شرقي محافظة مأرب أمس... وكانت «العمالة» عززت تقدمها في مناطق عدة بالمحافظة عقب تحرير مديرية حريب مؤخراً (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 5)

رئيس الأركان السابق قال إن القيادي الإيراني «نجا بالصدفة» قبل أن تقتاله أميركا

إسرائيل «كادت تقتل» قاسم سليمان في سوريا

مجادلات سعودية - عراقية تستهدف تعزيز التعاون

بعدما قال عبد الهيمان، الاثنين، إن طهران مستعدة لإجراء محادثات مباشرة مع واشنطن. ونقل وكالة «رويترز» عن وكالة «إرنا» الرسمية أن الزيارة لا تهدف إلى تسهيل إجراء محادثات مباشرة مع واشنطن. وتابعت أنه «رغم أن الدوحة وطهران تربطهما علاقات طيبة ووثيقة، فإن هذه الزيارة... أشارت بعض التصورات الخاطئة، والبعض يخلطها لتسهيل المحادثات الإقليمية وسبل الحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها». كما أجرى وزير الخارجية القطري مشاورات مع نظيره الإيراني حسين أمير عبد الهيمان.

التعاملات الإلكترونية تستحوذ على 57% من مدفوعات في السعودية

وقال مسؤول حكومي قطري في الدوحة إن «قطر تحاول المساعدة» في إحياء الاتفاق النووي، وهذا الأمر «سيتم بحثه بين الأمير الشيخ تميم والرئيس الأميركي جو بايدن في واشنطن، الاثنين». وجاءت زيارة الوزير القطري

إسرائيل تطلق الجرعة الرابعة وطوكيو على أبواب انفجار العدوى

وفيما رفعت الحكومة البريطانية جميع القيود تقريباً الهادفة لمكافحة تفشي «كوفيد - 19» على أمل أن يعتاد السكان التعايش معه كأنه إنفلونزا، بدأت إسرائيل حملتها لإعطاء الجرعة الرابعة من لقاحات فيروس «كورونا»، بعدما أعلنت وزارة الصحة أن هذه الجرعة سوف نتاح أمام المزيد من الفئات. وقالت الوزارة إن الأشخاص المعرضين لخطر التعرض للمرض الشديد عند الإصابة بـ«كوفيد - 19»، وكذلك القاطنين على رعايتهم، مؤهلون لتلقي الجرعة الرابعة، بالإضافة إلى البالغين المعرضين للإصابة بالعدوى في أماكن عملهم. وفي اليابان، قال خير طبي للجنة استشارية حكومية، أمس،

وزير خارجية قطر في إيران وسط مساع لحادثات مباشرة مع أميركا

مجادلات سعودية - عراقية تستهدف تعزيز التعاون

حادثة اغتيال ترفع التوتر بين ميليشيات طرابلس

مجادلات سعودية - عراقية تستهدف تعزيز التعاون

حادثة اغتيال ترفع التوتر بين ميليشيات طرابلس

التعاملات الإلكترونية تستحوذ على 57% من مدفوعات في السعودية

مجادلات سعودية - عراقية تستهدف تعزيز التعاون

حادثة اغتيال ترفع التوتر بين ميليشيات طرابلس

التعاملات الإلكترونية تستحوذ على 57% من مدفوعات في السعودية

مجادلات سعودية - عراقية تستهدف تعزيز التعاون

حادثة اغتيال ترفع التوتر بين ميليشيات طرابلس

التعاملات الإلكترونية تستحوذ على 57% من مدفوعات في السعودية

مجادلات سعودية - عراقية تستهدف تعزيز التعاون

حادثة اغتيال ترفع التوتر بين ميليشيات طرابلس

التعاملات الإلكترونية تستحوذ على 57% من مدفوعات في السعودية

مجادلات سعودية - عراقية تستهدف تعزيز التعاون

حادثة اغتيال ترفع التوتر بين ميليشيات طرابلس

التعاملات الإلكترونية تستحوذ على 57% من مدفوعات في السعودية

مجادلات سعودية - عراقية تستهدف تعزيز التعاون

حادثة اغتيال ترفع التوتر بين ميليشيات طرابلس

التعاملات الإلكترونية تستحوذ على 57% من مدفوعات في السعودية

مجادلات سعودية - عراقية تستهدف تعزيز التعاون

حادثة اغتيال ترفع التوتر بين ميليشيات طرابلس

التعاملات الإلكترونية تستحوذ على 57% من مدفوعات في السعودية

إسرائيل تطلق الجرعة الرابعة وطوكيو على أبواب انفجار العدوى

ترخيص أوروبي لعقار «فايزر» ضد «كوفيد - 19»

سريعة في اللجنة القضائية في المجلس، وأن تتم المصادقة عليه بسرعة كبيرة». ورغم أن الديمقراطيين لن يحتاجوا إلى الجمهوريين في عملية المصادقة على مشروع بايدن، التي تحتاج إلى أغلبية بسيطة، فإن الانقسامات العميقة في صفوف الحزب سوف تصعب مهمة البيت الأبيض في العثور على مرشح يحظى بدعم كل وجوه الحزب. ووجه هذه الانقسامات، بدأ شومر جهود رص الصف الديمقراطي لخوض معركة المصادقة، التي إذا خسرها الديمقراطيون، ستعني خسارة كاسحة لهم في الانتخابات التشريعية، وحتى الرئاسية. (تفاصيل ص 10)

سريعة في اللجنة القضائية في المجلس، وأن تتم المصادقة عليه بسرعة كبيرة». ورغم أن الديمقراطيين لن يحتاجوا إلى الجمهوريين في عملية المصادقة على مشروع بايدن، التي تحتاج إلى أغلبية بسيطة، فإن الانقسامات العميقة في صفوف الحزب سوف تصعب مهمة البيت الأبيض في العثور على مرشح يحظى بدعم كل وجوه الحزب. ووجه هذه الانقسامات، بدأ شومر جهود رص الصف الديمقراطي لخوض معركة المصادقة، التي إذا خسرها الديمقراطيون، ستعني خسارة كاسحة لهم في الانتخابات التشريعية، وحتى الرئاسية. (تفاصيل ص 10)

سريعة في اللجنة القضائية في المجلس، وأن تتم المصادقة عليه بسرعة كبيرة». ورغم أن الديمقراطيين لن يحتاجوا إلى الجمهوريين في عملية المصادقة على مشروع بايدن، التي تحتاج إلى أغلبية بسيطة، فإن الانقسامات العميقة في صفوف الحزب سوف تصعب مهمة البيت الأبيض في العثور على مرشح يحظى بدعم كل وجوه الحزب. ووجه هذه الانقسامات، بدأ شومر جهود رص الصف الديمقراطي لخوض معركة المصادقة، التي إذا خسرها الديمقراطيون، ستعني خسارة كاسحة لهم في الانتخابات التشريعية، وحتى الرئاسية. (تفاصيل ص 10)

سريعة في اللجنة القضائية في المجلس، وأن تتم المصادقة عليه بسرعة كبيرة». ورغم أن الديمقراطيين لن يحتاجوا إلى الجمهوريين في عملية المصادقة على مشروع بايدن، التي تحتاج إلى أغلبية بسيطة، فإن الانقسامات العميقة في صفوف الحزب سوف تصعب مهمة البيت الأبيض في العثور على مرشح يحظى بدعم كل وجوه الحزب. ووجه هذه الانقسامات، بدأ شومر جهود رص الصف الديمقراطي لخوض معركة المصادقة، التي إذا خسرها الديمقراطيون، ستعني خسارة كاسحة لهم في الانتخابات التشريعية، وحتى الرئاسية. (تفاصيل ص 10)

سريعة في اللجنة القضائية في المجلس، وأن تتم المصادقة عليه بسرعة كبيرة». ورغم أن الديمقراطيين لن يحتاجوا إلى الجمهوريين في عملية المصادقة على مشروع بايدن، التي تحتاج إلى أغلبية بسيطة، فإن الانقسامات العميقة في صفوف الحزب سوف تصعب مهمة البيت الأبيض في العثور على مرشح يحظى بدعم كل وجوه الحزب. ووجه هذه الانقسامات، بدأ شومر جهود رص الصف الديمقراطي لخوض معركة المصادقة، التي إذا خسرها الديمقراطيون، ستعني خسارة كاسحة لهم في الانتخابات التشريعية، وحتى الرئاسية. (تفاصيل ص 10)

سريعة في اللجنة القضائية في المجلس، وأن تتم المصادقة عليه بسرعة كبيرة». ورغم أن الديمقراطيين لن يحتاجوا إلى الجمهوريين في عملية المصادقة على مشروع بايدن، التي تحتاج إلى أغلبية بسيطة، فإن الانقسامات العميقة في صفوف الحزب سوف تصعب مهمة البيت الأبيض في العثور على مرشح يحظى بدعم كل وجوه الحزب. ووجه هذه الانقسامات، بدأ شومر جهود رص الصف الديمقراطي لخوض معركة المصادقة، التي إذا خسرها الديمقراطيون، ستعني خسارة كاسحة لهم في الانتخابات التشريعية، وحتى الرئاسية. (تفاصيل ص 10)

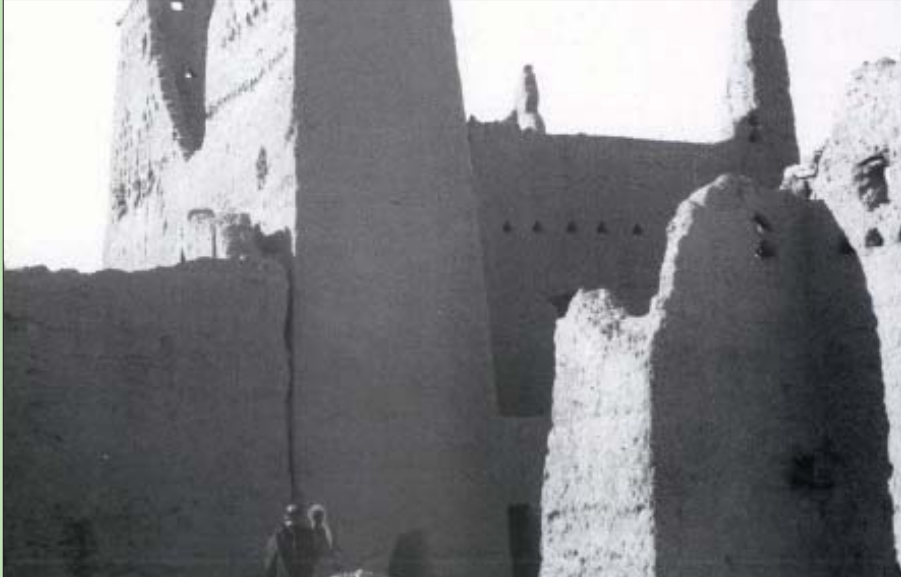
سريعة في اللجنة القضائية في المجلس، وأن تتم المصادقة عليه بسرعة كبيرة». ورغم أن الديمقراطيين لن يحتاجوا إلى الجمهوريين في عملية المصادقة على مشروع بايدن، التي تحتاج إلى أغلبية بسيطة، فإن الانقسامات العميقة في صفوف الحزب سوف تصعب مهمة البيت الأبيض في العثور على مرشح يحظى بدعم كل وجوه الحزب. ووجه هذه الانقسامات، بدأ شومر جهود رص الصف الديمقراطي لخوض معركة المصادقة، التي إذا خسرها الديمقراطيون، ستعني خسارة كاسحة لهم في الانتخابات التشريعية، وحتى الرئاسية. (تفاصيل ص 10)

سريعة في اللجنة القضائية في المجلس، وأن تتم المصادقة عليه بسرعة كبيرة». ورغم أن الديمقراطيين لن يحتاجوا إلى الجمهوريين في عملية المصادقة على مشروع بايدن، التي تحتاج إلى أغلبية بسيطة، فإن الانقسامات العميقة في صفوف الحزب سوف تصعب مهمة البيت الأبيض في العثور على مرشح يحظى بدعم كل وجوه الحزب. ووجه هذه الانقسامات، بدأ شومر جهود رص الصف الديمقراطي لخوض معركة المصادقة، التي إذا خسرها الديمقراطيون، ستعني خسارة كاسحة لهم في الانتخابات التشريعية، وحتى الرئاسية. (تفاصيل ص 10)

في ذكرى التأسيس الأول على يد الإمام محمد بن سعود

السعودية... رحلة 300 عام من التأسيس إلى التحديث

الذي واصل جهود أبيه في توسيع نفوذ الدولة، وترسيخ الإصلاحات، ولم يخرج عن نفوذ دولته في جزيرة العرب، إلا مناطق قليلة وكانت بعض القبائل في كل من العراق والشام، تدفع الزكاة لبلاده، ولما استطاع هذا الإمام توحيد الحجاز ازديت حماسة السلاطين العثمانيين ضد دولته، لتبدأ الحملات المتعدية لم نفوذهم على الحرمين والقضاء على الدولة السعودية، وقد توفي الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد، حاكم الدرعية عام 1229هـ - 1814م، ليتولى بعده ابنه عبد الله، الذي دخل مع العثمانيين المعتدين في حروب امتدت 7 سنوات، وأبدى السعوديون صموداً وبسالة لتصدى لتلك الحملات، وبعد وصول قائد الحملة إبراهيم باشا، إلى عاصمة الدولة الدرعية، وضرب عليها حصاراً دام أكثر من ستة أشهر، دارت خلالها معارك عنيفة بين الجانبين، وانتهت في نهاية الأمر إلى استسلام الإمام عبد الله بن سعود عام 1233هـ - 1818م، ليؤخذ هذا الإمام البطل إلى مصر، ويبيع إلى عاصمة الدولة العثمانية (الاستانة)، حيث حوكم محاكمة صورية وأعدم بعدها بكل بشاعة دلالة على الحق والكرهية واللاإنسانية. صاحب هذه الأحداث قيام إبراهيم باشا، بأعمال وإجراءات لا إنسانية من قتل وإرهاب وإحراق وتدمير، ومصادرة للأموال، وبغادر نجداً عائداً إلى بلاده سنة 1234هـ - 1819م، ومعه تسقط هذه الدولة في مرحلتها الأولى، وبعد فترة من الفوضى بنجح الإمام تركي بن عبد الله بن محمد بن سعود، باستعادة الرياض بعد طرده القوات العثمانية المعتدية عام 1240هـ - 1824م، ويؤسس الدولة السعودية الثانية، التي انتقلت بخروج الإمام عبد الرحمن بن فيصل، من الرياض عام 1309هـ - 1891م، ليتبعن الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن، عام 1319هـ - 1902م، من استعادة الرياض، وإعلان قيام المملكة العربية السعودية، ووضع المؤسس الثالث دولة عصرية، شهدت تطوراً مرحلياً في مختلف المجالات في عهده، وفي عهد ابنائه الملك: سعود، وفيصل، وخالد، وفهد، وعبد الله، الذين رحلوا وترك كل منهم بصمات لافتة تبعاً للظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية في فترات حكمهم. وبعد تولي الملك سلمان بن عبد العزيز، مقاليد الحكم كسابع ملوك الدولة، وتولي الأمير محمد بن سلمان ولاية العهد، شهدت البلاد نقلات وتغييرات متسارعة ولافتة طالت كل المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كانت محل التقدير في الداخل والخارج، وأقرت العديد من التعديلات، وأطلقت مشاريع تنموية كبرى، كما أطلقت رؤية وطنية شاملة لكل مناحي الحياة، البناء دولة المستقبل، وتسجيلها كرقم صعب في المعادلة الدولية.



صورة لحي الطريف في الدرعية التقطت عام 1937



صورة تاريخية لودي حنيقة التقطت عام 1917

من حيث المهارة العسكرية والإدارية، وقد امتد نفوذ دولته إلى مناطق نجد والأحساء وعسير، وأجزاء من الحجاز، وساحل الخليج العربي، وتمكنت جيوشه من صد حملات ولاية الدولة العثمانية المعتدية، كما دخلت جيوشه مكة المكرمة دون إراقة دماء عام 1803م، وحكم بعده ابنه الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد، الذي عرف ب(سعود الكبير)، وقد أبلى حكامها بلاء حسناً في تأسيس أركان الدولة والحفاظ على استقرارها، لكنها تعرضت للتهديد والمعارضة من قوى أجنبية ومحلية، يد أحد المجاورين في عاصمة الدولة الدرعية، وهو الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود، وابن المؤسس الذي خلفه في الحكم، ويعد من أعظم الحكام الذين ظهروا في جزيرة العرب

نقل (دولة المدينة في الدرعية)، إلى مرحلة الدولة التي تعارف المؤرخون على تسميتها «الدولة السعودية الأولى»، التي شكل قيامها حدثاً كبيراً على منطقة نجد، وقد بسطت هذه الدولة نفوذها على معظم مناطق جزيرة العرب، بل وصل الولاة للدولة إلى مناطق في كل من العراق والشام، حيث كانت بعض القبائل فيها تدفع الزكاة للدولة الجديدة،

أي لا يتبعون لأحد، وأن في تفكير الأمير موسى بن ربيعة الاستقلال لجزيرة العرب، وفي تفكير والده، وجده، ووالد جده مانع، الاستقلال بمنطقة نجد وشرق الجزيرة العربية التي جاء منها الأمير مانع لتأسيس دولته في نجد في المنطقة التي كان يسكنها أجداده من قبيلة بني حنيقة». ولاحظ من رصد وتابع مشهد



قصر الحكم في الرياض مع بدايات الدولة السعودية الثالثة



مشهد يوضح معالم الدرعية

عن الآخر، وأخيراً حضور الدستور بمفهومه العائلي الذي تحضر معه فكرة الدولة وعناصرها دون انكفاء على غطاء قبلي أو طائفي، وهذا ما تحقق في «دولة الدرعية»، التي أسسها الجد الثاني عشر للملك عبد العزيز، الأمير مانع المريدي في عام 850هـ - 1446م، أي قبل ما يقارب 600 عام من اليوم، بعد أن عاد الأمير مانع من شرق الجزيرة العربية إلى وسطها بين حيث كان الأجداد من قبيلة بني حنيقة المشهورة في التاريخ يسكنونها، حصلاً معه فكرة إنشاء دولة مركزية وتحقق ذلك من خلال «المدينة الدولة»، أو «دولة الدرعية»، التي تملك معطيات وأسباباً جغرافية لوقوعها على وادي حنيقة حيث تتدفق المياه، وتكون بيئة مناسبة للزراعة، والاستقرار، إضافة إلى وجودها في قلب أحد الطرق التجارية القديمة وهو طريق الحج القديم كمحطة رئيسية في هذا الشريان.

مرت مخاطبة الحاكم بالأسرة المالكة السعودية بأساليب وأسماء مختلفة، فقد أطلقت خلال عقود أسماء على حكام الدولة تبعاً: للإمام، ثم الأمير، سلطان نجد، الملك، كما ظهر لقب خادم الحرمين الشريفين. المؤرخ الراحل عبد سليمان الرويشد، أفاض في الحديث عن هذه الألقاب من خلال تناوله لأساليب مخاطبة الحاكم في الأسرة السعودية، وجاءت ضمن كتابه «تاريخ الولاية السعودية»، الذي صدر عام 2007 عن دار الشبل للنشر والتوزيع، وذكر فيه أن «مخاطبة الحاكم في الأسرة المالكة السعودية تتم بأساليب مختلفة، لكن الأصل الشائع في المراحل الأولى مخاطبته باسمه مجرداً أو بكنيته، وهي عادة شائعة، وقد يتأدونه بلقب (الأمير)»، مشيراً إلى أن اللقب السياسي للحاكم في الدولة السعودية منذ عهد الدولة الأولى، فهو لقب (الإمام)، لأن الحاكم في هذا البيت يجمع في حكمه بين الزعامتين الدينية والسياسية. وذكر أن اللقب الرسمي للحاكم من الأسرة المالكة بعد قبول الملك عبد العزيز مبايعته بالملك، بعد تأسيسه الدولة الثالثة، فهو أمير

المؤسس محمد بن سعود أول من لقب بالإمام... ومؤسس الدولة الثالث أول من أطلق عليه ملك... وخامس الملوك حمل لقب خادم الحرمين

مخاطبة الحاكم في السعودية... من الأمير والإمام إلى الملك

الرياض: بدر الخريف

نجد ثم سلطان نجد ثم ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ثم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ثم أخيراً بعد توحيد المملكة غرباً ووسطاً وجنوباً وشرقاً لقب ب(ملك المملكة العربية السعودية). ومع ذلك كان الملك عبد العزيز يقول: «إننا آل سعود لسنا ملوكاً ولكننا أصحاب رسالة». وشدد الباحث على أن ظاهرة عدم الاستئناس بالألقاب الكبيرة شائعة في بنيه من بعده، فالملك سعود لم يصدر أي بيان أو مرسوم يتعلق بإضافة المزيد من الألقاب، والملك فيصل أقيم له حفل تكريم بعد مبايعته بالملك، وعندما سمع الخطباء بلقبونه ب(صاحب الجلالة)، هبّ واقفاً يشكرهم على إخلاصهم وولائهم، معتبراً أن الجلالة والعظمة لله تعالى وحده، لافتاً إلى عدم ارتيابه لهذا اللقب، وكان يُطلق على الملك عبد العزيز لقب أمير، وهو من الألقاب المعروفة عند العرب، وسمي الأمير أميراً لأنه يامر بقطع، وكلمة أمير تطلق اصطلاحاً على عدة معانٍ بالنظر لما تضاف إليه، منها لقب (أمير المؤمنين) و(أمير الأمراء)، و(أمير نجد)، كما تطلق على من يحكم ثلاثة من القوم، أو جماعة من الناس، ومنها حاكم المقاطعة أو القرية. وبخصوص كلمة الأمير يفهمه اللقب الملكي أوضح الرويشد أن كلمة (أمير) ترد بمعنى اللقب الملكي خاصة بالأسرة المالكة عرفاً

الرياض: بدر الخريف
مرت مخاطبة الحاكم بالأسرة المالكة السعودية بأساليب وأسماء مختلفة، فقد أطلقت خلال عقود أسماء على حكام الدولة تبعاً: للإمام، ثم الأمير، سلطان نجد، الملك، كما ظهر لقب خادم الحرمين الشريفين. المؤرخ الراحل عبد سليمان الرويشد، أفاض في الحديث عن هذه الألقاب من خلال تناوله لأساليب مخاطبة الحاكم في الأسرة السعودية، وجاءت ضمن كتابه «تاريخ الولاية السعودية»، الذي صدر عام 2007 عن دار الشبل للنشر والتوزيع، وذكر فيه أن «مخاطبة الحاكم في الأسرة المالكة السعودية تتم بأساليب مختلفة، لكن الأصل الشائع في المراحل الأولى مخاطبته باسمه مجرداً أو بكنيته، وهي عادة شائعة، وقد يتأدونه بلقب (الأمير)»، مشيراً إلى أن اللقب السياسي للحاكم في الدولة السعودية منذ عهد الدولة الأولى، فهو لقب (الإمام)، لأن الحاكم في هذا البيت يجمع في حكمه بين الزعامتين الدينية والسياسية. وذكر أن اللقب الرسمي للحاكم من الأسرة المالكة بعد قبول الملك عبد العزيز مبايعته بالملك، بعد تأسيسه الدولة الثالثة، فهو أمير

نجد ثم سلطان نجد ثم ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها ثم ملك الحجاز ونجد وملحقاتها، ثم أخيراً بعد توحيد المملكة غرباً ووسطاً وجنوباً وشرقاً لقب ب(ملك المملكة العربية السعودية). ومع ذلك كان الملك عبد العزيز يقول: «إننا آل سعود لسنا ملوكاً ولكننا أصحاب رسالة». وشدد الباحث على أن ظاهرة عدم الاستئناس بالألقاب الكبيرة شائعة في بنيه من بعده، فالملك سعود لم يصدر أي بيان أو مرسوم يتعلق بإضافة المزيد من الألقاب، والملك فيصل أقيم له حفل تكريم بعد مبايعته بالملك، وعندما سمع الخطباء بلقبونه ب(صاحب الجلالة)، هبّ واقفاً يشكرهم على إخلاصهم وولائهم، معتبراً أن الجلالة والعظمة لله تعالى وحده، لافتاً إلى عدم ارتيابه لهذا اللقب، وكان يُطلق على الملك عبد العزيز لقب أمير، وهو من الألقاب المعروفة عند العرب، وسمي الأمير أميراً لأنه يامر بقطع، وكلمة أمير تطلق اصطلاحاً على عدة معانٍ بالنظر لما تضاف إليه، منها لقب (أمير المؤمنين) و(أمير الأمراء)، و(أمير نجد)، كما تطلق على من يحكم ثلاثة من القوم، أو جماعة من الناس، ومنها حاكم المقاطعة أو القرية. وبخصوص كلمة الأمير يفهمه اللقب الملكي أوضح الرويشد أن كلمة (أمير) ترد بمعنى اللقب الملكي خاصة بالأسرة المالكة عرفاً

وهو لقب يطلق على الذكور منهم من سائر الفروع، بل ويطلق على الإناث بما في ذلك زوجات الملوك وزوجات بقية الأمراء، وإن كن من غير الأسرة المالكة، وهذا اللقب يستعمل في المكاتبات الرسمية وفي إصدارات المراسيم والأوامر الملكية. وزاد الرويشد بالقول «وهناك لقب ثالث يطلق على الحاكم من الأسرة السعودية وهو لقب مستمد من الرعاية الخاصة التي يقوم بها العامل السعودي تجاه الوافدين إلى الأماكن المقدسة لاداء شعيرة الحج، كما أن هذا اللقب يستمد من مسؤولية الاضطلاع بمسؤوليات الأماكن المقدسة والقيام بجميع شؤونها وخدماتها التي تحفظ لها استمرارية اداؤها بمهامها، ومن تلك المسؤولية انيق أدق لقب يعبر عن ذلك وهو لقب خادم الحرمين الشريفين، وقد تأكد استخدام هذا اللقب بإعلان الملك فهد بن عبد العزيز، وهو خامس الملوك، في جمع من الناس بالمدينة المنورة عام 1987م، أن هذا اللقب أحب الألقاب إليه، وقد شاع هذا اللقب لارتباطه بقدسية الحرمين الشريفين وصار الملك فهد يُخاطب بهذا اللقب رسمياً، وقد أقر هذا اللقب ورحب به أخوه وخليفته الملك عبد الله بن عبد العزيز، ثم الملك سلمان بن عبد العزيز، وهو لقب يدل على التزام الأسرة المالكة وتواضعها وإيمانها وتكريمها للحرمين الشريفين واعتزازها بخدمتهما»

قطعة القماش التي تحولت إلى رمز وطني

البيرق... راية السعودية رفرفت خضراء طيلة ثلاثة قرون

«أن الراية التي حملها الملك عبد العزيز في أول عهده كان الجزء الذي يلي السارية منها أبيض اللون، وكان فيها جزء أخضر، وكانت مربعة الشكل تنقسمها عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) ويعلوها سبقتان متقاطعتان». مضيفاً أن الراية تغير شكلها بعد ذلك فصمت سيقاً واحداً تحت الكلمات، وكُتبت تحتها (نصر) من الله وفتح قريب)، وفي 1925 امر الملك عبد العزيز بصياغة شكل علم جديد، وفي 1937 صدر قرار مجلس الشورى بإقرار مقاس للعلم بطول 150 سم وعرض 100 سم، ثم صدر في ذات العام قرار مماثل بشأن العلم الوطني وتخصيص علم: الملك وولي العهد والجيش والطيران والعلم الداخلي والعلم البحري الملكي السعودي والعلم البحري التجاري. وعام 1952 صدر قرار مجلس الشورى بمقاسات أخرى للاعلام وتعديلاتها. وفي 1973 صدر قرار مجلس الوزراء بإقرار نظام العلم. وأشار الطريف إلى أنه في عهد الملك فهد ومع صدور النظام الأساسي للحكم عام 1991 حدد النظام طبيعة العلم: أن يكون لونه أخضر، وعرضه يساوي ثلثي طوله، وتنقسمه عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وتحتها السيف، وفي عام 1997 صدر قرار مجلس الوزراء بتعديل نظام العلم ليصبح بالنص: «يُرفع العلم الوطني داخل المملكة من وقت شروق الشمس إلى وقت غروبها في أيام الإجازة الأسبوعية والأعياد».



علم الدولة السعودية الأولى

قبل مسيره بخمسة عشرة يوماً، ثم يُخرج الراية فتنصّب قريباً من باب القصر قبل خروجه بيوم أو يومين أو ثلاثة، وكان الإمام تركي يامر بحمل على ماء معين، وتتقدمهم الراية، فتصّب على ذلك المورد، فلا يتخلف أحد من رؤساء القبائل. وفي عرض ابن بشر لسيرة الإمام تركي بن عبد الله، جد الأسرة المالكة حالياً (الجد الخامس لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله)، ومؤسس الدولة السعودية الثانية، قال: «كان إذا أراد الغزو يكتب إلى أمراء البلدان ورؤساء القبائل يحدد لهم الخروج في يوم معين وموقع العلم، مبرراً الباحث في هذا الصدد ما ذكره أمين الريحاني في تاريخه

تحدث عن الشؤون العسكرية للإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود، وسلطته الراسخة في الجزيرة العربية وغزواته، فقد ذكر أن (لدى كل شيخ أو أمير من أمراء راية خاصة، وإن سعود يمتلك عدداً من الرايات المختلفة»، ووصف خيامه بأنها ذات جمال فائق، صنعت في دمشق أو بغداد، وأنها من اللون الأسود الشائع عند العرب. ويشير إلى أن أول راية سعودية قد رُفعت عام 1139هـ (1727م) على يد الإمام المؤسس محمد بن سعود الذي استمر حكمه أربعين سنة، وكان يعقد الراية لأحد أبنائه أو يتولاها هو بنفسه. وذكر ابن بشر في تاريخه أن الإمام عبد العزيز بن محمد،

وزاد الباحث في القول: «استمرت هكذا في عهد المؤسس الأول الإمام محمد بن سعود، وابنه الإمام عبد العزيز بن محمد، وابنه الفاتح العظيم الإمام سعود بن عبد العزيز المعروف ب(سعود الكبير) وابنه عبد الله بن سعود، الأمر الذي أتده ما ورد من كلمات مسجوعة تدل على هذا للمؤرخ حسين بن غنام، وليس ذلك بمستبعد، بل ربما يكون أمراً مستقيماً إلى درجة اليقين، لا سيما أن ذلك هو شكل الرايات والباريق في العهد الإسلامي على مر العصور». وأوضح الرويشد أنه مع تصاعد الصراع البريطاني الفرنسي جاء دومنغو باديا لبيبلغ الذي تظاهر



جيش الملك عبد العزيز عام 1911 وتظهر الراية السعودية محمولة (صور خص بها «الشرق الأوسط» الباحث عدنان الطريف)

كما تُرفع على الدور الحكومية في الأعياد والمناسبات، وقد اختارت المملكة العربية السعودية اللون الأخضر تنقسمه شهادة التوحيد (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وتحتها سيف مسلول، وهو علم متوارث ثابت منذ الدولة السعودية الأولى. وأشار الرويشد إلى أن علم السعودية علم متوارث مرت به تطورات إلى أن استقر إطار العلم على النحو الذي هو عليه في أواخر عهد الملك عبد العزيز (رحمه الله) اتفق الجميع على أن الراية السعودية كانت خضراء مشغولة من الخبز والإبريسم، وقد كتبت عليها عبارة (لا إله إلا الله محمد رسول الله) وكانت معقودة على سارية بسيطة.

رصد الباحث والمؤرخ الراحل عبد الرحمن بن سليمان الرويشد تطور الراية على مدى قرون، ركّز فيه على تاريخ الراية السعودية، معالجاً الأوسمة والميداليات والترتب العسكرية التي عدّها الباحث ركناً من أركان العمل الوطني، كما سلط الضوء على قوانين الأعلام والرايات والأوسمة والترتب التي تحدد سبل التعامل معها في الحالات المختلفة، التي تحدد الأوصاف الفنية الدقيقة التي يجب أن تتكون الأعلام والرايات والأوسمة والترتب والميداليات على موازينها ومقاييسها، وتضع أساليب رفعها أو إنزالها أو ارتدائها... وتخص على العقوبات لكل من يخالف تلك التعليمات أو ينتهكها.

وتكاتبه الذي عنوانه ب«تاريخ الراية السعودية - اعلام وأوسمة وشارات وطنية» تناول فيه لأول مرة ما يمكن تسميته «علم الرايات والأوسمة والترتّب» ومفهوم ومعنى العلم في اللغة، موضحاً أن العلم يطلق على العلم ومرادفاته في قواميس اللغة: (الواء) و(البند) و(البيرق) و(الدرفس) و(العقاب) و(النصيب) وكلها يُقصد بها: قطعة من القماش الملون تُعقد على قائم. وتدل القطعة من القماش على رموز وإنشارات لشعي ذي قيمة كبيرة ومعنى خاص، ولهذه القيمة الرمزية الكبيرة يحملها الجند في طلعية الجيش وفي الاستعراضات.

«دولة الأبرتهيد» يستنفر الخارجية الإسرائيلية

للعام 2022»، وتابع أن «الهدف الأساسي هو نزع الشرعية عن اللجنة وأعضائها وبتأجيلها... ومنع أو عرقلة قراراتها لاحقاً». الجدير ذكره أن مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشيليه، ذكرت أمام المجلس أن «الضربات الإسرائيلية المناهضة لإسرائيل». وقد أرسل الرئيس قسم المنظمات الدولية في الخارجية الإسرائيلية، أمير فايسبرود، الذي كتب أن التعامل مع لجنة التحقيق، سيكون «على رأس سلم أولويات الخارجية في كل ما يتعلق بالأمم المتحدة في الغرب».

وشارك بعضهم من تعرضهم لعمليات ابتزاز سياسي، وأن من رفضوا التعاون اتهموا بمختلف التهم، من بينها «معاودة السامية وكراهية اليهود». ومن المتوقع أن يصدر قرار اللجنة في يونيو (حزيران) المقبل، على أن يقدم للجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها السنوية العامة، في شهر سبتمبر (أيلول) المقبل. وخشى إسرائيل، وفق الموقع، أن يكون لوصف «الأبرتهيد» من جسم يتبع الأمم المتحدة «تأثير سلبي للغاية على مكانتها وصورتها في أوساط المجتمعات الليبرالية في

داخل إسرائيل للتحقيق في خرق حقوق الإنسان، في الضفة وغزة والقدس أيضاً. وقالت الخارجية الإسرائيلية في برقيات أرسلت إلى السفارات الإسرائيلية، إنها لن تتعاون مع اللجنة لأنها لجنة من طرف واحد وأعضاؤها ضد إسرائيل، وأنه يجب رفع الشرعية عنها وعن أعضائها.

وعلى باب العامود في القدس الشرقية، بين جنود الاحتلال والمواطنين المحتجين، وكذلك في البلدات العربية وفي المدن المختلط بين اليهود والعرب. يذكر أنه في رئاسة اللجنة، تقف مفوضة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة سابقاً، ناي فيلاي، وهي قاضية من جنوب أفريقيا، تولت منصب المفوضة السامية لحقوق الإنسان في الفترة بين 2008 و2014. وتضم اللجنة كلاً من الخبيرين بالقانون الدولي وحقوق الإنسان، الهندي، ميلون كوتهاري، والأسترالي، كريست سيدوتي. وستعمل للمرة الأولى

الفلسطينيون. وستنجز الحملة لدى دول الغرب بأن أي إساءة للجنود الإسرائيليون ستفتح الباب أمام محاكمة الجنود الأميركيين وغيرهم من الجنود في دول الغرب، التي تشارك في تحالفات، ونفذت كثيراً من العمليات مؤخرًا، على أراضي العراق وأفغانستان وسوريا وليبيا واليمن وغيرها. هذا، وكان مجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة قد أقر تشكيل اللجنة في شهر مايو (أيار) الماضي، بعد الحرب على غزة، وما سبقها وأعقبها من توتر وصدامات دامية في الأقصى

بتطبيق هذه الحملة على نطاق دولي، وستحاول بداية التشكيك في قرارات المجلس إزاء السياسة الإسرائيلية من جهة، وتأجيل عمل لجنة التحقيق من جهة ثانية. ثم ستعمل الوزارة على تأجيل أو منع اتخاذ قرارات في اللجنة، وستزيد من حدة الحملة ضد اللجنة التي ستجتمع في مارس (آذار) المقبل. وأعرب كبار المسؤولين الإسرائيليين عن قلقهم من إمكانية تطرق اللجنة في تقريرها إلى الأوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة، بشكل متشدد، فتنعتها بـ«دولة أبرتهيد»، كما يفعل

تل أبيب، «الشرق الأوسط»، وضعت وزارة الخارجية الإسرائيلية خطة لتقويض شرعية مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ولجنة التحقيق التي شكلها للتحقيق في الحملة الحربية الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة، والتي أطلق عليها جيش إسرائيل اسم «حراس الأسوار». وقالت مصادر سياسية في تل أبيب إن «هذه الحملة وضعت في منتهى السرية». وقال موقع «الوالا» العربي، إن وزارة الخارجية، ستبدأ قريباً

الرئيس التركي يأمل بفتح «فصل جديد» مع إسرائيل

له، واتصال وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، بنظيره الإسرائيلي يائير لبيد ليطمئن على صحته بعد إعلان إصابته بـ«كورونا». وعد مصدر دبلوماسي رفيع المستوى، أن هذه الخطوة دليل على تحسن العلاقات بين البلدين، خصوصاً أنها المكالمات الهاتفية الأولى التي يعلن عنها بين وزير خارجة البلدين منذ 13 عاماً. وكانت مصادر إسرائيلية قد كشفت، الأسبوع الماضي، أن الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هيرتسوغ، تلقى اتصالاً هاتفياً من إردوغان لتقديم العزاء في وفاة والدته، وتحذراً عن إمكان قيام هيرتسوغ بزيارة رسمية لتركيا.

إسطنبول - لندن، «الشرق الأوسط» أعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، أن نظيره الإسرائيلي يتسحاق هيرتسوغ، سيقيم بزيارة رسمية لتركيا مطلع فبراير (شباط) المقبل. وقال إردوغان خلال مقابلة على شبكة «إن تي في» التلفزيونية الخاصة، في وقت متأخر من أول من أمس (الأربعاء)، إن «هذه الزيارة يمكن أن تفتح فصلاً جديداً في العلاقات بين تركيا وإسرائيل»، مضيفاً أنه «على استعداد للقيام بخطوات نحو إسرائيل في المجالات كافة»، وأن تركيا على استعداد للتعاون مع تل أبيب في مجالات مختلفة، تشمل تجارة الغاز الطبيعي.

بشار إلى أن العلاقات بين تركيا وإسرائيل اتسمت بالتوتر تحت قيادة إردوغان، الذي يعد منتقداً شديداً لسياسة إسرائيل نحو الفلسطينيين. ويأتي توجه إعادة التقارب، في الوقت الذي تتنافس فيه تركيا، التي تحتاج لمزيد من الطاقة، مع اليونان وقبرص لتأمين ممر في شرق البحر المتوسط لتوصيل الغاز الطبيعي الإسرائيلي إلى أوروبا. ولم يتسن لوكالة الأنباء الألمانية، الوصول للجانب الإسرائيلي للتعليق على تصريحات إردوغان. وأضافت مصادر سياسية بان البلدين يسيران في طريق تسخين العلاقات بشكل حذر، ولكن بخطوات ثابتة في «انفراج زاحف». من علاماته اختيار الرئيس رجب طيب إردوغان مستشاراً طبيياً إسرائيلياً

الأوقاف الإسلامية في القدس، إن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في ساحاته وباحاته وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية منه، فيما تم منع عشرات الشبان من دخول المسجد عبر باب السلسلة.

الأقصى، وهي مناطق تعج دوماً بالشرطة الإسرائيلية. لكن موجبات التلوج، أمس، تمدت إلى مناطق أخرى. وأمطر بالثلوج عند مدخل بلدة العيسوية في القدس، قبل أن تقتحم القوات أحد مداخل البلدة بصورة مفاجئة وتمطر الشبان بالقليل الصوتية والأعيرة المطاطية. واعتقلت القوات شابين من المكان وحولتهما للتحقيق.

المستوطنين، من اقتحام المسجد الأقصى أمس. وقالت دائرة

للترحيب بالزائر الأبيض. واقتنص شبان لحظة هطول كثيفة للثلوج، فقاموا بالوصول إلى أعلى نقطة على سور المدينة العالي، ورفعوا عليه العلم الفلسطيني. وسرعان ما تحولت لحظات البهجة التي رافقها بث الكثير من الصور والفيديوهات، إلى مواجهة مع الشرطة الإسرائيلية التي أطلقت الرصاص أيضاً ضد من رفعوا العلم. قبل أن تقتحم المكان وتزيله.

22 فلسطينياً على خلفية هذه الموجبات في القدس. وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان أصدرته الخميس، أن الساعات الماضية شهدت تنفيذ شرطة الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة طالت 22 شاباً مقدسياً على الأقل. وإن عملية الاعتقال جاءت على خلفية تفاعل الشبان المقدسيين مع تساقط الثلوج في كافة أنحاء العاصمة المحتلة. وكانت القدس قد اكتست ليلة الأربعاء وصباح الخميس، بالثلوج، ما دفع الفلسطينيين إلى الخروج إلى الشوارع



أطفال يلهون بالثلوج أمام قبة الصخرة في باحة المسجد الأقصى في القدس (رويتزر)

وتم تشكيل لجان طوارئ بمشاركة 300 منطوع، وفتحت 12 غرفة للطوارئ في عدة أحياء وبلدات في محافظة القدس، للمساهمة في فتح الطرقات أمام حركة المواصلات، وتنظيم مصارف المياه في الشوارع، وبالقرب من المنازل، إضافة لتقديم الخدمات لكبار السن من شراء للاحتياجات، أو نقل المرضى لتلقي العلاج في العيادات القريبة، على مدار الساعة، بحسب منسق غرف الطوارئ في مدينة القدس، جاد الغول.

المستوطنين، من اقتحام المسجد الأقصى أمس. وقالت دائرة

للترحيب بالزائر الأبيض. واقتنص شبان لحظة هطول كثيفة للثلوج، فقاموا بالوصول إلى أعلى نقطة على سور المدينة العالي، ورفعوا عليه العلم الفلسطيني. وسرعان ما تحولت لحظات البهجة التي رافقها بث الكثير من الصور والفيديوهات، إلى مواجهة مع الشرطة الإسرائيلية التي أطلقت الرصاص أيضاً ضد من رفعوا العلم. قبل أن تقتحم المكان وتزيله.

22 فلسطينياً على خلفية هذه الموجبات في القدس. وأكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان أصدرته الخميس، أن الساعات الماضية شهدت تنفيذ شرطة الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واسعة طالت 22 شاباً مقدسياً على الأقل. وإن عملية الاعتقال جاءت على خلفية تفاعل الشبان المقدسيين مع تساقط الثلوج في كافة أنحاء العاصمة المحتلة. وكانت القدس قد اكتست ليلة الأربعاء وصباح الخميس، بالثلوج، ما دفع الفلسطينيين إلى الخروج إلى الشوارع

استغل فلسطينيون سقوط الثلوج بكثافة على القدس، وأمطروا الشرطة الإسرائيلية بكرات الثلج بدل الحجارة ليلية الأرباع والخميس. وأظهر مقطع فيديو عشرات الشبان في منطقة باب العامود، يمتطرون أفراد الشرطة الإسرائيلية وسياراتها بالحجارة بشكل مكثف ومتكرر، ما خلف ردة فعل إسرائيلية غاضبة. وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت

رام الله، «الشرق الأوسط» استغل فلسطينيون سقوط الثلوج بكثافة على القدس، وأمطروا الشرطة الإسرائيلية بكرات الثلج بدل الحجارة ليلية الأرباع والخميس. وأظهر مقطع فيديو عشرات الشبان في منطقة باب العامود، يمتطرون أفراد الشرطة الإسرائيلية وسياراتها بالحجارة بشكل مكثف ومتكرر، ما خلف ردة فعل إسرائيلية غاضبة. وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت

استغل فلسطينيون سقوط الثلوج بكثافة على القدس، وأمطروا الشرطة الإسرائيلية بكرات الثلج بدل الحجارة ليلية الأرباع والخميس. وأظهر مقطع فيديو عشرات الشبان في منطقة باب العامود، يمتطرون أفراد الشرطة الإسرائيلية وسياراتها بالحجارة بشكل مكثف ومتكرر، ما خلف ردة فعل إسرائيلية غاضبة. وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت

استغل فلسطينيون سقوط الثلوج بكثافة على القدس، وأمطروا الشرطة الإسرائيلية بكرات الثلج بدل الحجارة ليلية الأرباع والخميس. وأظهر مقطع فيديو عشرات الشبان في منطقة باب العامود، يمتطرون أفراد الشرطة الإسرائيلية وسياراتها بالحجارة بشكل مكثف ومتكرر، ما خلف ردة فعل إسرائيلية غاضبة. وقالت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، إن الشرطة الإسرائيلية اعتقلت

الإسرائيليون قلقون على يهود أوروبا وأمريكا

في اليوم العالمي لـ «المحرقة»: نصف الناجين يشعرون بـ«نقص في الطعام»

علناً لإبادة إسرائيل وتطور السلاح النووي لهذا الغرض. وكان عضو الكنيست أحمد الطيبي، رئيس كتلة القائمة المشتركة للأحزاب العربية، قد ألقى كلمة في جلسة الكنيست، أكد فيها تعاطفه مع ضحايا اليهود وغير اليهود للهولوكوست. لكنه أثار صخباً شديداً واشتبك مع نواب اليمين، عندما أجرى تشبيهاً بين «أعمال القتل التي ينفذها الجيش الإسرائيلي ضد الفلسطينيين واحتجاج القرى، وهجمات المستوطنين على سيارات وممتلكات الفلسطينيين وتحطيمها وحرقتها والمضايقات المستمرة لهم في العيش، وبين ممارسات النازية قبيل المحرقة»، فهاجمه نواب اليمين، وقال له عضو الكنيست شلومو قاري من الليكود: «أنت إرهابي، ومقرنتك بينما وبين النازيين نذل على أنك لا تتفجع بالحد الأدنى من الإنسانية».

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

انفجر بالبكاء، وسط تشجيع النواب الألمان. وعقد ليفي اجتماعاً في برلين مع المستشار الألماني أولاف شولتس، وطلب منه المساعدة في قضية الجنود الأسرى والمفقودين الإسرائيلي، كما علفت برلين عندما أسهمت في نجاح صفقة شاليط. وفي لقاء أمام منتدى السفراء الأجانب المعتمدين في إسرائيل، تحدثت رئيس الوزراء، نفتالي بينيت، عن المحرقة، وقال إن «الشعب اليهودي لم يعد كسب الملامكة للآخرين»، كما تحسب قيادة النظام في طهران التي تدعو

إدانات لجرائم الميليشيات ودعوات لإغاثة سكان مديرية حريب

سقوط 190 حوثياً وتدمير 29 آلية عسكرية بضربات لـ «التحالف»



مقاتلان من القوات المناهضة للحوثيين في مديرية الجوبة التابعة لمحافظة مارب (أ.ف.ب)

وحسب ما نقلته وكالة «سبأ» قدم رئيس الحكومة معين عبد الملك إيجازاً شاملاً للوزراء حول التطورات المستجدة، وفي مقدمتها الانتصارات المحققة في جبهات القتال ضد ميليشيا الحوثي في شبوة ومارب وتعز وغيرها، والمسؤوليات الحكومية في إسناد هذه المعركة المصرية، إضافة إلى الأوضاع الاقتصادية والسياسية والأمنية والخدمية.

وشدد رئيس الحكومة اليمنية، بحسب المصادر نفسها، على «التمسك ووحدة الصف الوطني»، وقال: إن ذلك «يكتسب أهمية مضاعفة، بعد أن أدرك العالم والمجتمع الدولي أن ميليشيا الحوثي، وبايعان من داعيتها في طهران، لم تضع السلام يوماً كخيار، وتمارس دورها كإحدى الأذرع الإيرانية لإلترانز العالم ومحاوله اتخاذ اليمن كمنصة وساحة لتهديد أمن واستقرار المنطقة والملاحة الدولية».

وتوه عبد الملك بدور تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وجهودها الكبيرة المساندة لعلية التحرير والإسناد الحوئي الفاعل الذي ساهم بشكل كبير في تحقيق الانتصارات من خلال عملية بحرية اليمن السعيد.

وفي الإجماع الحكومي نفسه، وجه مجلس الوزراء الوزارات المعنية بالتنسيق مع السلطات المحلية في محافظتي شبوة والمدينة في محافظة تعز، وشركاء العمل الإنساني، بتنفيذ خطط استجابة إنسانية طارئة في المديرية المحررة مؤخراً، وتطبيق الحياة فيها، وتأمين إعادة النازحين والمهجريين قسراً إلى منازلهم بعد تأمينها، ومضاعفة الجهود لتطهير المديرية والمناطق المحررة من الألغام والعوالت النافسة التي زرعتها الميليشيات الحوئية الإرهابية في المنازل والمدارس والمزارع والطرق العامة.

كما رحبت الحكومة اليمنية بتصريحات الرئيس الأمريكي حول دراسة إعادة تصنيف ميليشيا الحوثي في قائمة الجماعات الإرهابية، وكذا بمواقف عدد من الدول التي باتت تدرك ضرورة وضع حد لجرائم الميليشيات الحوئية.

وعدم السير أو الاقتراب من الطرق والأماكن المشبوهة أو التي لم تبلغ عنها فرق نزع الألغام بأنها أصبحت خالية من الألغام.

في الأثناء، ذكرت المصادر الرسمية أن مجلس الوزراء اليمني استعرض، أمس (الخميس)، بالقاهرة المؤقتة عدداً من القضايا وتطورات الأحداث على المستويين الداخلي والخارجي، وناقش عدداً من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله، واتخذ بشأنها القرارات اللازمة.

والمحالات الإغاثية والإنسانية، وفي المجالات الفنية والتقنية للمؤسسات الخدمية كي تستعيد دورها في خدمة المواطنين.

وأوضحت أن هناك طريقتين رئيسيتين مفتوحين لإدخال المساعدات الإنسانية والمواد التموينية والإغاثية لسكان مديرية حريب، هما طريق مارب - صافر - حريب، وطريق شبوة - بيحان - حريب، داعية السكان إلى الالتزام بتعليمات فرق نزع الألغام، ومخلفات الحرب والعبوات الناسفة،

باليستي، ما أدى إلى مقتل وجرح 28 مدنياً، بينهم نساء وأطفال، وفق ما ذكره الإعدام الرسمي.

ونقلت وكالة «سبأ» عن مصادر طبية قولها إن الإحصائيات الأولية الواردة من المستشفيات أفادت بأن 5 مدنيين على الأقل قتلوا، بينهم امرأة، وأصيب 23 آخرون، بينهم امرأة و5 أطفال، جراء القصف الحوئي الذي استهدف حياً سكنياً وسط مدينة مارب.

من ناحية، وجهت الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بمحافظات مارب (حكومية) نداء إنسانياً للمنظمات الإغاثية والسياسية، داعية قيادات أطراف الصراع اليمني إلى التواصل بشكل بناء مع المبعوث الخاص للأمم المتحدة بينما يسعى إلى تعميق مشاوراته معها.

إلى ذلك قالت اللجنة الخماسية إنها «بحثت الأزمة الإنسانية الصعبة في اليمن، واتفقت على ضرورة مواصلة تقديم دعم إنساني وتنموي مباشر، وحماية سلامة موظفي الإغاثة». وشددت على «ضرورة حماية طرق إيصال

الرياض: عبد الهادي حبتور

قال مصدر خليجي لـ «الشرق الأوسط» إن دول المجلس تدعم بشكل كامل الحكومة الشرعية اليمنية، وتتمسك بتنفيذ المرجعيات الثلاث وهي: المبادرة الخليجية، وقرار 2216، ومخرجات الحوار الوطني الشامل.

وتحدث المصدر الذي رفض الإفصاح عن هويته، عن تغير في لغة المجتمع الدولي مع الأزمة اليمنية بعد الانتصارات التي تحققت في شبوة ومارب أخيراً، محذراً من محاولات لتكرار سيناريو الحديدة.

وأضاف: «حتى فترة قريبة كان الحوئي يعتقد أن مارب سوف تسقط، بل تقدم برؤية إيرانية لتسليمها، وبلاست كان المجتمع الدولي مع هذا التوجه، اليوم اختلفت اللنة، أصبحوا يقولون خففوا الحرب، وبلاست كان المجتمع الدولي مع هذا التوجه، اليوم اختلف التعامل الدولي بعد تحرير قوات العمالة الجنوبية شبوة وحرب ووصولهم للعديدة والجوية، وقال: «هناك مبادرة سعودية طرودة، والحوئي ما زال يرفض أن يلتقي المبعوث الأممي، وإيران تدعمه بكل الأسلحة، هؤلاء لا يفهمون إلا لغة القوة».

وتسند المصدر على «الدعم الخليجي الكامل والثابت لليمن والشرعية وجهود الجيش والعمالة والمقاومة لاستعادة الدولة والقراب اليمني». لافتاً إلى أن «هناك عصاة ترفض السلام، وليس من المعقول أن يملئ المعندي شروطه».

وكشف المصدر عن تحضر اجتماعات خليجية - يمنية لدعم الاقتصاد اليمني في عدة قطاعات من أهمها الصحة والكهرباء، مشيراً إلى التزام خليجي قوي بدعم اليمن في جميع المجالات. وفيما أشاد المصدر الخليجي بتوحد صفوف المكونات اليمنية لمواجهة العدو الحوئي المدعوم من إيران، حذر في الوقت نفسه من مؤشرات لتكرار سيناريو الحديدة من المجتمع الدولي.

وأضاف: «مجلس التعاون الخليجي متمسك بالمرجعيات الثلاث: قرار مجلس الأمن 2216،

«تقييم الحوادث»: سعلن نتائج التحقيقات باستهداف مركز احتجاز في صعدة

قوات التحالف مركز احتجاز في محافظة صعدة بتاريخ 21 يناير (كانون الثاني) الحالي، يؤكد الفريق المشترك أنه يتابع كافة ما يصدر حول العمليات العسكرية في اليمن؛ يقوم الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالإعلان عن النتائج فور استكمال تحقيقاته».

وأضاف «منذ الساعات الأولى لتداول الأخبار المتعلقة بهذا الموضوع باشر المعنيون بالفريق المشترك إجراءات التحقيق، وجمع كافة المعلومات والوثائق المتعلقة به، وسوف يقوم الفريق المشترك لتقييم الحوادث بالإعلان عن النتائج فور استكمال تحقيقاته».

الرياض: «الشرق الأوسط»
قال الفريق المشترك لتقييم الحوادث، إنه بناء على ما رصده حول ما تم تداوله في مختلف وسائل الإعلام، وكذلك البيانات الصادرة من جهات رسمية عن استهداف

أعربت عن تأييد الرياض وأبوظبي في الدفاع عن أراضيها ضد الهجمات

«الخماسية» تدين إرهاب الحوثيين وتشدد على «حاجة ماسة» لحاسبتهم

«صافر» المهتدة بتسرب أكثر من 1,1 مليون برميل من النفط الخام في البحر الأحمر. قالت اللجنة إنها «بحثت «الحاجة إلى حل عاجل» و«دعت الحوثيين للسماح للأمم المتحدة بزيارة السفينة لإجراء تقييم لها».

ووفق ما جاء في البيان، اتفقت اللجنة الخماسية على الاجتماع بشكل دوري لتنسيق الاستجابة للأزمة اليمنية، ولدعم جهود مبعوث الأمم المتحدة الخاص لليمن.

المساعدات لتقليل احتمال تفاقم الأزمة الإنسانية». وذكر البيان أن اللجنة «تدرك أن الأزمة الاقتصادية في اليمن تفاقم المعاناة الإنسانية» وأنها «شدت على أهمية تقديم دعم اقتصادي إضافي من المجتمع الدولي لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في اليمن، إلى جانب تطبيق إصلاحات ضرورية لتحسين الشفافية المالية في البلاد».

وبخصوص مشكلة الناقلة

بشكلون خطراً كبيراً على أمن سفن الشحن في خليج عدن والبحر الأحمر. كما بحثت «عمل إيران غير المشروع بتزويد صواريخ بالدفعا عن أراضيها ضد الأمر الذي يشكل انتهاكاً لقراري مجلس الأمن 2216 و 2231».

ووجدت اللجنة الخماسية «تأكيد أهمية الوصول إلى حل سياسي عاجل وشامل للصراع».

كما جددت تأكيد دعمها لجهود المبعوث الخاص للأمم المتحدة الرامية إلى تحقيق هذا الهدف،

وقلقها الأمني المشروع، وطالبت بوقف فوري للهجمات التي يشنها الحوثيون. وقالت إنها تدرك «أن السعودية والإمارات حقاً مشروعاً بالدفاع عن أراضيها ضد الهجمات الإرهابية وفقاً للقانون الدولي ووفقاً للقانون الدولي الإنساني، بما في ذلك اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب التسبب بأضرار للمدنيين».

وأدانت اللجنة احتجاز السفينة الإيرانية «روابي» قبالة سواحل اليمن، مؤكدة أن الحوثيين

السعودية، ومؤخراً على دولة الإمارات». وفي حين وصفت اللجنة هذه الهجمات بأنها «تعرق جهود السلام، وتسيب ثقافتا المعاناة» شددت «على أن الإرهاب بجميع أشكاله وصوره يشكل واحداً من أخطر التهديدات للسلام والأمن الدوليين» و«على الحاجة لمحاسبة مرتكبي أعمال الإرهاب وتقديمهم للعدالة».

وأعربت اللجنة الخماسية عن تأييدها التام للسعودية والإمارات

عمان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة، جاء في بيان مشترك إثر اجتماعها في لندن، بمشاركة المبعوث الخاص للأمم المتحدة هانس غروندبرغ.

وأدانت المجموعة الخماسية حسب البيان - «شدة الاعتداءات المتكررة التي يشنها الحوثيون على المدنيين في اليمن، بما في ذلك الاعتداء على الموظفين المحليين في السفارة الأمريكية في صنعاء، واستمرار هجماتهم الإرهابية الشنيعة على المملكة العربية

عدن: علي ربيع

نددت اللجنة الخماسية الخاصة باليمن «بشدة» بالاعتداءات الإرهابية الحوئية على المدنيين اليمنيين وبالهجومات «الشيوعية» على السعودية والإمارات، معربة عن تأييد الأخيرتين في الدفاع عن أراضيها. وتزيد للجنة التي تضم ممثلين رفيعي المستوى عن حكومات المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة وسلطنة

«البرنامج السعودي» ينجز أكثر من 200 مشروع في اليمن

سلمان الطبية في المهرة، إضافة إلى 36 مشروعاً في قطاع النقل، بينها تطوير وتأهيل 3 مطارات وإعادة تأهيل المنافذ والطرق الرئيسية.

كما أشار إلى تنفيذ 18 مشروعاً في قطاع الزراعة والثروة السمكية و41 مشروعاً في قطاع التعليم، بينها 23 مدرسة نموذجية جديدة، إضافة إلى تنفيذ 17 مشروعاً لمجان حكومية و12 برنامجاً تنمويًا.

والمنفذ الوحيد لمدينة تعز. وخلال اللقاء، قدم مدير مكتب «البرنامج السعودي» في عدن أحمد مدخلي، تقريراً حول المشاريع التي نفذها البرنامج والتي بلغت 204 مشاريع ومبادرات تنموية في مختلف المحافظات اليمنية، تركزت في 7 قطاعات أساسية خدمية، أبرزها التعليم والصحة والمياه والطاقة والنقل والطرق والزراعة والثروة السمكية، إضافة إلى بناء قدرات

والبنية التحتية. ووجه عبد الملك - بحسب وكالة «سبأ» - الوزارات والجهات الحكومية بتدليل أي صعوبات تواجه تنفيذ المشاريع والعمل بشكل تكاملي مع «البرنامج السعودي» على تحديد مجالات التدخلات الجديدة، مباركاً حزمة المشاريع الحيوية التي أطلقتها البرنامج مؤخراً، وبينها إعادة تأهيل عقبة هيجة العبد، وتمثل المرحلة الأولى للطريق الشريانية

وأشار عبد الملك إلى أن الوديعة السعودية ومنحة المشتقات النفطية، وغيرها من المشاريع ساهمت بشكل فاعل في إسناد جهود الحكومة لتخفيف حدة الأوضاع الإنسانية، ولها الأثر البالغ في عدم وصول الوضع إلى كارثة كبيرة، مؤكداً أن مشاريع «البرنامج السعودي» حققت نقلة حقيقية وبشكل عملي من الإغاثة إلى التنمية، من خلال مشاريع نوعية في القطاعات الخدمية

اليمن في عدن، المهندس أحمد مدخلي، وعبر له عن تقدير اليمن قيادة وحكومة وشعباً للسعودية على مد أسيدي الدعم في كل الظروف والأحوال.

ونوه رئيس الوزراء اليمني بالإتثار الإيجابية لمشاريع «البرنامج السعودي» في عدد من المجالات والتي لمس ثمارها اليمنيين على امتداد الوطن، خاصة في الجانب الاقتصادي والتنموي والخدمي.

عبد الملك، هذه التدخلات النوعية والمؤثرة للبرنامج، في المجالات الحيوية ذات الصلة بحياة ومعيشة المواطنين، والدور المحول عليه في استمرار هذا التدخل حتى تتم استعادة الاستقرار والنمو الاقتصادي بما يساعد على إعطاء أمل لليمنيين في المستقبل.

ونقلت المصادر اليمنية الرسمية، أن عبد الملك التقى في العاصمة المؤقتة عدن، مدير البرنامج السعودي لتنمية وإعمار

خلال اتصال بين المبعوث الأميركي ووزيرة البيئة المصرية القاهرة وواشنطن للتعاون استعداداً لقممة المناخ



المبعوث الأميركي للمناخ ووزيرة البيئة المصرية (الحكومة المصرية)



بالتكيف، كما تم بحث إمكانية وجود القطاع الخاص في مشروعات المناخ بمصر في مجال الطاقة»، مشيرة إلى أن «القانون المخلفات المتحدة التعاون مع القطاع الخاص كما تم في تعريفه تحويل المخلفات إلى طاقة». وحسب البيان المصري، فإن كبرى «أكد حرص الولايات المتحدة على دعم مصر في أثناء رئاستها المؤتمر تغير المناخ واستعداد بلاده لتقديم

بالتكيف التمويل اللازم». وأشارت وزيرة البيئة المصرية إلى أن «الاتصال ناقش برنامج التعاون المشترك بين مصر والولايات المتحدة الأمريكية في المشروعات التي تساعد في التصدي لآثار تغير المناخ، في إطار الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ (2050)». ونقلت فؤاد عن الجانب الأميركي اتفاقه مع الطرف المصري بشأن «مشروعات

الخاص بشؤون المناخ، أمس، أكد الجانبان «الأهمية بدء التعاون من خلال تشكيل مجموعة عمل مشتركة استعداداً لقممة مؤتمر المناخ» وأفاد بيان حكومي مصري بأن فؤاد أكد «اتفاق الجانبين على أهمية البناء على مخرجات (مؤتمر غلاسكو)، والعمل على تنفيذ الموضوعات الخاصة بالتخفيف والتكيف والتمويل المناخي وضرورة الوفاء بتعهدات الدول المتقدمة

القاهرة: «الشرق الأوسط»
أظهرت القاهرة وواشنطن رغبة في التعاون الثنائي استعداداً لقممة المناخ (COP27) التي تستضيفها مدينة شرم الشيخ المصرية نهاية العام. وخلال اتصال هاتفى أجرته وزيرة البيئة المصرية والنسق الوزاري ومبعوث مؤتمر المناخ (COP27) ياسمين فؤاد، مع جون كيري المبعوث الرئاسي الأميركي

انعكاساته ستكون كبيرة على المواد الاستهلاكية المستوردة

الحكومة اللبنانية تتجه إلى رفع دراماتيكي لـ «الدولار الجمركي»



من اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة الرئيس نجيب ميقاتي (دالتي ونهرا)

العالم 2021 إلى 8 آلاف بعدما كان يصل إلى مائة ألف، لافتاً إلى أنه يقدر أن تصل تكلفة السيارة إلى 150 مليون ليرة على الأقل، في حين كان يستورد لبنان قبل العام 2020 أجهزة خلوية بقيمة 170 مليون دولار بينما انخفضت اليوم إلى 45 مليون دولار.

وفي موازاة ذلك، استمرت الانتقادات الموجهة إلى الحكومة على خلفية الموازنة، وكتب عضو كتلة «القوات اللبنانية» زياد حواط عبر حسابه على «تويتر»، «أعرض الرئيس ميقاتي على بنود الموازنة، وكذلك (رأعي) الحكومة، (حزب الله)، فمن هو العبقري الذي أعد موازنة لا تتضمن إصلاحات جذرية، وتفقد التوازن بين وارداتها ونفقاتها، ولا تلحظ أي خطة تعافٍ؟» وأصفاً إياها بـ «موازنة السطو على ما تبقى في جيوب الناس».

وأضاف «بدعة البدع في موازنة الحكومة، تخصيص سلقة المؤسسة كهرباء لبنان بأكثر من خمسة آلاف مليار ليرة، تأمين تغذية بساعتين يومياً، بدل الشروع في تنفيذ خطة تؤمن الشغور الشاملة بالتيار الكهربائي، ألم يشع هؤلاء من الغرف من خزينة الدولة عبر مؤسسة كهرباء لبنان؟».

الموازنة هي موازنة ضرائب فهي لم تتضمن الضرائب الموجبة وإنما أضيفت إليها رسوم لم تكن موجودة في الموازونات السابقة، مع انتقاده رفع فرض رسم الخروج من المطار بالدولار والدولار الجمركي، الذي إضافة إلى أنه يشجع على التهريب، فهو سيؤدي إلى تراجع نسبة الاستيراد بدرجة كبيرة جداً.

وفي حين يوضح أن، هناك الكثير من البوص التي لا تخضع للرسوم ولا يجب أن تشهد ارتفاعاً كبيراً، على غرار السلع الغذائية التي يتم استيرادها من الدول العربية وأوروبا نتيجة خضوعها لاتفاقيات التجارة مع الدول العربية والأمم المتحدة بالنسبة إلى الدول الأوروبية، إضافة إلى الأدوية، بلغت إلى أن زيادة أسعارها ستتأثر برفع أسعار المواد الأولية المرتبطة بها كالمحروقات، وغيرها.

لكن في المقابل، فإن ضريبة القيمة المضافة والدولار الجمركي سينعكسان ارتفاعاً كبيراً وغير مسبوق في أسعار السلع الاستهلاكية، كالأدوية الكهربائية والسيارات والثياب والأجهزة الخلوية وغيرها والتي كانت تستورد إلى لبنان بأعداد كبيرة، ويعطي مثلاً على ذلك تراجع عدد السيارات المستوردة

مباشر، وإن بدرجة متفاوتة بين سلعة وأخرى. وفي هذا الإطار، أدرجت فيها وبالدرجة الأولى للمعلومات، محمد شمس الدين لـ «الشرق الأوسط»، أن متوسط ارتفاع الأسعار سيكون 25 في المائة مع رفع الدولار الجمركي، متنبئاً في الوقت عينه إلى أنه وعلى عكس كل المعلومات التي كانت قد أشارت إلى أن هذه

تسريب مسودته مع انتقادات كبيرة مرتبطة بالرسوم التي أدرجت فيها وبالدرجة الأولى لـ «الدولار الجمركي» الذي لا يزال عند حدود 1500 ليرة لبنانية، وفق سعر الصرف القديم مع التوجه لتحديده وفق سعر صرف «»، يبدو واضحاً أن هذا الأمر سينعكس سلباً على حياة اللبنانيين بشكل

السعر الذي سيعتمد في استيفاء حقوق الدولة عن طريق الدولار الجمركي، «مضيفاً «لا يمكننا وضع أسعار جديدة للدولار الجمركي، بل اعتماد معيار معين قد يكون دولار صيرفة»، معلناً أنه لم يتقرر حتى الآن تحديد سعر صرف الدولار، وابتانتظار الانتهاء من مشروع الموازنة الذي يتوافق منذ

الناقشات التي انطلقت من نظرة اجتماعية وإنسانية مع مراعاة إمكانيات الخزينة، وما يمكن أن توفره الواردات حتى يتقرر المناسب في هذا الشأن». ورداً على سؤال عن الدولار الجمركي، قال الوزير الحلي «تقرر ترك هذا الأمر إلى وزير المالية الذي سينجز دراسة حول الموضوع أخذ حيزاً كبيراً في

عميق؛ لأن الحكومة مدعوة إلى بدء السعي ليردم الهوة التي تزيد يوماً بعد يوم بين طبقات نقاش معمق بشأن وضع الإدارة العامة وضمان استمرارية العمل فيها كما في سائر القطاعات الصحية والتربوية والمعيشية والاجتماعية».

ولفت الحلي إلى أنه تم البحث «في ضرورة شرح أهداف الموازنة للمواطنين»، منتقداً ما أسماها «ضوضاء إعلامية ارتكزت على حماية بعض المصالح الخاصة التي تعود إلى فئة قليلة من المواطنين كما يجري استغلال ضيق حالهم للحصول المزيد من الأرباح غير المشروعة، خصوصاً بما يجري في قطاعات المازوت وبعض المواد الغذائية».

كما جرى سابقاً في الدوا»، وقال الحلي، إنه «استكملت دراسة الموازنة بكل موادها، وكنا اتفقنا في خلال درس مشروع هذه الموازنة أنه ينبغي، في حال إقرارها من قبل المجلس النيابي أن يعاد توزيع الدخل بما يحقق منسباً عادياً من العدالة الاجتماعية بعد الفجوات التي خلفتها الأزمة الراهنة التي نشوء طبقات أكثر غنى وطبقات أكثر شحاً»، مشيراً إلى أن «هذه المواضيع كانت مدار نقاش حيوي

بيروت، «الشرق الأوسط»

واصل مجلس الوزراء اللبناني، أمس، البحث في الموازنة العامة للعام 2022 على أن يستكمل البحث بها اليوم (الجمعة)، في وقت يبدو أن الاتجاه بات نحو تحديد الدولار الجمركي وفق سعر «دولار منصة صيرفة»، بحسب ما أعلن وزير الإعلام بالكاتبة عباس الحلي بعد انتهاء الجلسة التي عقدت برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

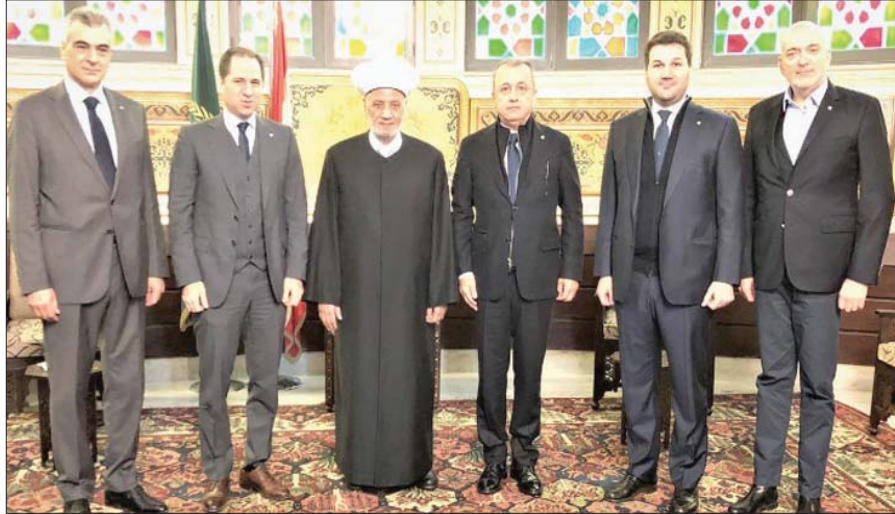
«دولار صيرفة»، هو السعر الذي يحدده المصرف المركزي لبيع وشراء الدولار عبر البنوك والحدود أخيراً بـ 22500 ليرة للدولار، في حين سجل في السوق السوداء نحو 23 ألفاً، علماً بأنه منذ بدء الأزمة المالية ما زال لبنان يعتمد سعر 1500 ليرة للدولار. وقال الحلي، إنه «استكملت دراسة الموازنة بكل موادها، وكنا اتفقنا في خلال درس مشروع هذه الموازنة أنه ينبغي، في حال إقرارها من قبل المجلس النيابي أن يعاد توزيع الدخل بما يحقق منسباً عادياً من العدالة الاجتماعية بعد الفجوات التي خلفتها الأزمة الراهنة التي نشوء طبقات أكثر غنى وطبقات أكثر شحاً»، مشيراً إلى أن «هذه المواضيع كانت مدار نقاش حيوي

التقى دريان وأشاد باعتداله وافتتاحه

الجميل: اللبنانيون رهينة سلاح غير شرعي ياتمر بإيران

لأسف قوى خارجية لا علاقة لها بلبنان، وللسنا وحدنا من يقول هذا، بل هم الذين يقولونه».

وأوضح أن «الشعب اللبناني رهينة بيد سلاح غير شرعي في لبنان ياتمر بدولة خارجية اسمها إيران، هذه هي الحقيقة، الشعب اللبناني هو أيضاً رهينة مافيا سياسية متعاونة ومتواطئة مع هذا السلاح تنهب مقدرات الدولة يومياً، الشعب اللبناني المطلوب منه مقاومة ومواجهة، والأسلوب السلمي الوحيد المتاح أمامنا هو الانتخابات مع كل عائلتها»، وعن المبادرة العربية التي حملها وزير خارجية الكويت قال الجميل: نعتبرها مبادرة جدية وأساسية، ونستغرب الخفة التي تعاطى بها الحكومة اللبنانية مع هذه المبادرة، ولم يطرح الموضوع على مجلس الوزراء، ولا كيف ستتعالى الدولة اللبنانية معها، مع العلم إننا نحن اليوم ما نحتاج أن نعاود لبنان انفتاحه على العالم وخصوصاً الدول العربية لكي نطمئن مئات آلاف اللبنانيين الذين يعملون في دول الخليج العربي.



المفتي دريان مستقبلاً أمس النائب المستقيل سامي الجميل ووفد حزب الكتائب (الوطنية)

هو نقطة أساسية بالنسبة إلينا». واتخذ «تسليم وقرار البلد للمليشيا التي أصبحت يوماً بعد يوم أمراً واقعاً يفرض على جميع اللبنانيين، وصارت مؤسسات الدولة تحت رحمة هذه المليشيا المسيطرة على البلد، والذي يسيطر على قرارها

الحريري، وصولاً إلى اليوم هو حاجة أساسية للبلد، ولا شك في أن هذا الاعتدال انعكس إيجاباً على بناء الهوية اللبنانية، والانتماء اللبناني، والمواطن اللبناني، ولا شك أيضاً في أن نبيذ العنف الذي اعتمده تيار المستقيل والرئيس سعد الحريري،

كانت خطأ في كلمته الأخيرة التي أعلن فيها تعليقه العمل السياسي، ومع كل الاختلاف الذي كان بيننا وبين الرئيس الحريري في السنوات الأخيرة للتسوية الرئاسية، إنما لا شك في أن الاعتدال الذي جسده تيار المستقيل منذ أيام الرئيس رفيق

الطرف الدقيق أن تعرف توجهات دار الفتوى بعد الخطوة التي قام بها دولة الرئيس الحريري، فحنن وكما جلع جميع اللبنانيين أننا على خلاف أساسي مع الرئيس الحريري بالنسبة إلى النهج السياسي الذي يتبعه، والتسويات التي أقيمت في الأونة الأخيرة، وقد أوضح أنها

بيروت، «الشرق الأوسط»

ضبط 12 طناً من المخدرات في مرفأ بيروت معدة للتهريب إلى السودان

بيروت، «الشرق الأوسط»

صحافي يوم الثلاثاء الماضي عن ضبط شحنة كتناغون مخبأة بالشاي في البحر وإعادةها إلى بيروت، وكانت هذه الشحنة متوجهة إلى أفريقيا ومن ثم إلى الخليج وعلى الأرجح إلى السعودية.

ومعروف أن دول الخليج والدول العربية تطالب لبنان بمنع تهريب الحبوب المخدرة إلى الدول العربية ومنع تصدير أفة المخدرات إلى خارج لبنان.

وتعليقاً منه على عملية التهريب أمس، التي أشارت بعض المعلومات إلى أنها كانت متجهة إلى نيجيريا في محطتها الثانية، كتب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، عبر حسابه على «تويتر» سائلاً: «ضبطت الشرطة القضائية وبالتعاون مع الجمارك شحنة مخدرات تزن 13 طناً في مرفأ بيروت كانت متوجهة إلى نيجيريا، إن هذا الإجراء لم يحل ولن يحل المشكلة».

وأضاف: «لقد كشفت الشرطة القضائية عن وجهة الشحنة لكنّها لم تنطرق إلى مصدرها»، مضيفاً: «فهل هبطت يا ترى شحنة كتناغون الجديدة من السماء على مرفأ بيروت أم أنها أتت من مكان ما في لبنان؟ هنا بيت القصيد. وإن لم تعالج الدولة اللبنانية هذه النقطة، فهي بالتالي لا تعالج شيئاً».

أعلن وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي، عن إحباط محاولة تهريب 12 طناً من المخدرات في صناديق العصير كانت في طريقها إلى السودان كمحطة أولى فيما تضاربت المعلومات حول وجهتها الثانية، إذ بينما أشارت معلومات إعلامية إلى أنها كانت متوجهة إلى نيجيريا، قالت مصادر وزارة الداخلية لـ «الشرق الأوسط» إنه من الأرجح أنها كانت معدة للنقل إلى دولة عربية على أن تحدد التحقيقات المعلومات مؤكدة بشأنها. وأمس كتب وزير الداخلية عبر حسابه على «تويتر» قائلاً: «عملية جديدة نُفذت فيها الأجهزة الأمنية إصرارها على مكافحة تهريب المخدرات إلى خارج لبنان، إن تمكن مكتب مكافحة المخدرات في الشرطة القضائية بالتعاون مع شعبة مكافحة المخدرات في الجمارك من ضبط نحو 12 طناً من المخدرات مموّهة في صناديق من مسحوق الشرب (عصير) متوجهة إلى السودان كمحطة أولى»، مشيراً إلى أن «التحقيقات متواصلة للكشف على كل محتوى الشحنة وملابسات العملية. لن نخرجهما في إحباط كل عمليات التهريب ومنع الأذى والشر عن أبنائنا العرب».

وكان الوزير مولوي قد أعلن في مؤتمر

يحدد مصير 7 مقاعد نيابية

«الوطني الحر» يربط تحالفه الانتخابي مع «حزب الله» بتحديث «مار مغايل»

الأوسط» أنه بما خص منطقة بعبداء «فهاك حديث داخل (الثنائي الشيعي) عن توقع تراجع التصويت الشيعي من 48 في المائة إلى 42 في المائة ما يجعل من الصعب الحصول على 3 مقاعد، 2 للشيعية وواحد للمسيحيين»، مرجحاً أن يخوض «حزب الله» و«أمل» و«الوطني الحر» المعركة الانتخابية على لائحة واحدة في هذه الدائرة، ويشير مخبير إلى إشكالية في منطقة جزين حيث هناك وجود لحركة «أمل»، إذ يبدو أن هناك خطراً على مقعد «التيار» بسبب الانقسامات الداخلية وافتقاده للأصوات الشيعية.

بحيث إن الحزب لا يستفيد من أصوات التيار المسيحية إلا في جبيل حيث بات محسوماً أنه غير قادر على تأمين حاصل انتخابي وحيد، بالمقابل يستفيد «الوطني الحر» من الأصوات الشيعية في 6 دوائر علماً بأن الحزب أبلغ قيادة «التيار» بأن القرار في البقاع الغربي بموضوع التحالفات والترشيحات متروك لحركة «أمل» فيما وعدوا بدعم وحماية النائب سليم عون في زحلة ومساندتها لنسب مقعدين آخرين، في بيروت وفي البقاع الشمالي، ويوضح مخبير لـ «الشرق

تتأثر بتحالف «الوطني الحر» و«حزب الله» أبرزها أحد المقاعد المسيحية في بيروت الثانية، والبقعة الشيعي في جبيل، إضافة للمقاعد المسيحية في كل من بعبداء، والبقاع الشمالي، والبقاع الغربي، وزحلة والجنوب الثالثة، وفي الانتخابات الماضية عام 2018 خاض الطرفان الاستحقاق بلوائح موحدة في بعض الدوائر وخصوصاً مواجهة مباشرة في دوائر أخرى أبرزها جبيل والجنوب الثالثة.

ويشدد المخبير الانتخابي أنطوان مخبير على أن التحالف الانتخابي بين الحزب والتيار مصلحة للأخير

ملفوف عن الكثير من المعطيات التي دخلت أخيراً على الخط والتي تدعو للتدقيق فيها وبانعكاساتها سياسياً وانتخابياً وأبرزها قرار رئيس تيار «المستقبل» سعد الحريري بعدم خوض الانتخابات، بالإضافة إلى قرار ممثل لرئيس الحكومة السابق تمام سلام، ويستبعد أن يحصل أي تحالف انتخابي مع حركة «أمل» كما يروج البعض، معتبراً أن «من غير المنطقي الطبيعي التحالف مع من أقر بسعيه لإفشال عهد الرئيس عون ومع من لا تنفق معه على أي من الملفات»، وهناك حوالي 7 مقاعد نيابية

مع «حزب الله» مرتبط بالتحالف السياسي والاتفاق على عناوين المرحلة المقبلة، لافتاً إلى أنه «إذا كان التقاهم على المقاومة بوجه إسرائيل والإرهاب من الثوابت، فإن أصوراً أخرى كبناء الدولة واللامركزية الإدارية والمالية التقاهم عليها»، ويضيف معلوف في تصريح لـ «الشرق الأوسط»: «الحوار الموسعة وغيرها عناوين تستدعي والأبواب مفتوحة من قبل الطرفين وبالتالي التقاهم سياسياً وانتخابياً مطروح باعتبار أن خوض المعركة الانتخابية معاً تفيدنا معاً»، ويتحدث

والارتباط بالحزب وفق صفا، ومع اقتراب موعد الانتخابات النيابية في شهر مايو (أيار) المقبل، بات الحديث عن التحالفات الانتخابية أولوية في هذه المرحلة خاصة بعدما حسم «حزب الله» وحركة «أمل» كالعادة خوضهما الانتخابات بدأ بيد، ما يطرح أكثر من علامة استفهام حول مصير تحالف «التيار» و«حزب الله» بعد احتدام الكباش بشكل غير مسوق بين «أمل» و«الوطني الحر» في الأسابيع الماضية.

بيروت، بولا أستيخ

رغم احتواء «حزب الله» إلى حد كبير تصعيد «التيار الوطني الحر» بوجهه في الأسابيع الماضية من خلال إعلان أمينه العام حسن نصر الله تمسكه بتفاهم مار مغايل الذي وقعه الطرفان واستعداداه لتطويره، فإنه وبحسب معلومات «الشرق الأوسط» لم يتم حتى الساعة تحديد لجان الحوار بين الطرفين وتفعيل عملها باعتبار أن التواصل المباشر بينهما قائم حصراً في الوقت الراهن بين رئيس «التيار» جبران باسيل ومسؤول وحدة التنسيق

قانون الانتخابات ساهم في إقصاء الزعامات التقليدية

التمثيل السياسي لكاثوليك لبنان يتشظى بين الأحزاب

قانون الانتخاب الذي اعتمد نظام التصويت النسبي «شردم كل الطوائف، وخصوصاً المسيحية، حيث بات كل ناخب عليه أن يصوت لمرشح واحد» بعدما كانت في القوانين السابقة هناك إمكانية للمقترع أن ينتخب ممثلين حتى من الطوائف الأخرى.

وساهم قانون الانتخابات بنظام الاقتراع النسبي، في إلغاء حيثيات العائلات والقرى الكاثوليكية لصالح الأحزاب الكبرى. وتقول الشخصيات الكاثوليكية، إن هذا النظام غير المعدلات وأبعد زعامات الطوائف التقليدية من التمثيل في الانتخابات السابقة.

ويرفض فرعون القول إن المستقلين المحلية والنيابية بعد وفاة سكاك الذي ترشحت زوجته ميرياد سكاك على لائحة الكتلة في المدينة في الانتخابات النيابية. وتقول المستقلة للطوائف والمرجعات، «بل تسعى للتمدد إلى مساحة المستقلين التي كانت قائمة بصيغتها التقليدية»، مشيراً إلى أن

ولا تنفي مصادر قريبة من «الكتلة الشيعية» في مدينة زحلة التي كان يرأسها النائب الراحل إلياس سكاك، أن الطائفة «تعاني الإقصاء». وتقول المصادر لـ «الشرق الأوسط»، «تدخل الأحزاب كان سبباً في شزيمة الأحزاب الأعلى»، مشيرة إلى أنه «من غير توحيد الشخصيات الكاثوليكية والتخلي عن الأنانية، لا يمكن النهوض بالطائفة واستعادة حيثيتها السياسية». وتؤكد المصادر، أن تجربة العائلات في تمثيل الطائفة «مميزة وأكثر نجاحاً من تجربة تمثيل الطائفة عبر الأحزاب في لبنان، بالنظر إلى أن العائلات، مثل آل سكاك، مدت يدها إلى الدولة ولم تمد يدها على الدولة».

في أمور الطائفة، عبر واجب التعاون مع الجميع، لكن الانقسام على صعيد وطني، يطال الجميع في هذه الظروف، ويشمل جميع المذاهب، بالنظر إلى أن المعارك السياسية تتجاوز الطائفة الآن». وأطلقت الانقسامات السياسية بالمجلس الأعلى للطائفة، حيث لم يستطع مظلوما في العمل السياسي الحفاظ على وحدة الموقف، ولم تتخبط الطائفة مجلساً جديداً، في وقت ترى بعض الشخصيات الكاثوليكية، أن الشزيمة التي عانت الطائفة منها، وتوزع تمثيلها بين الأحزاب المسيحية، كانت سبباً في «إقصائها» عن بعض الاستحقاقات.

سياسية فيها ممثلة بالبرلمان، منذ وفاة نائبها في زحلة إلياس سكاك الذي حافظ على زعامته في المدينة الواقعة في شرق لبنان، وخسارة الوزير الأسبق ميشال فرعون في الانتخابات السابقة في الأشرفية في دائرة بيروت الأولى.

ولا ينفي فرعون أن الطائفة «وقعت كما غيرها ضحية محاولات شردمتها (سياسياً) لمنعها من الوقوف في صف واحد مع المطربيرك الماروني بشارة الراعي في طلبه حياض لبنان»، لافتاً في تصريحات لـ «الشرق الأوسط»، إلى «أننا كعائلة حاولنا تجاوز المواقف الفئوية في القضايا الوطنية والضيقة، كما حاولنا تجاوز المسائل السياسية

الوزاري في الحقبان السيادة والوازنة بالطوائف الأربع الكبرى موارية وسنة وشيعية وأرثوذكس)، ولا تتمثل الطائفة الكاثوليكية في الحكومة الحالية إلا بوزير الشباب والرياضة جورج كلاس الذي تمت تسميته كمرشح تسوية بين القوى السياسية، في حين يتوزع نواب الطائفة الثمانية بين «تكتل لبنان القوي» و«تكتل الجمهورية القوية» و«كتلة اللقاء الديمقراطي» والتنمية والتحرير»، ونائب مستقل انسحب من «لبنان القوي» في وقت سابق.

وتعاني الطائفة من انقسامات سياسية منذ العام الماضي، طالت انتخابات مجلسها الأعلى الذي تعطل، وخسرت الطائفة زعامة شخصيات

تطبيقاً لـ «قواعد اشتباك جديدة»... وناشطون في السويداء ودرعا يتحدثون عن انتشار المخدرات

الجيش الأردني يعلن «تصفية 27 مهرباً» على حدود سوريا



عربتان إسرائيليتان في الجولان السوري المحتل أمس (أ.ب)

شملت عناصر من «داعش» و«حزب الله»

الجيش الإسرائيلي يكشف عن «توغلات» في «العمق السوري»

غابي أشكنازي، في العام 2008 أو 2009. وكنت قائد المنطقة الشمالية وطلبت من رئيس أركان الجيش الحضور من أجل استعراض الفكرة أمامه. وقلت له إنك تقول دائماً إن الجيش يمكن أن يكون في إحدى حالتين؛ إما في حرب أو يستعد للحرب. وعندئذ لك حالة ثالثة، وهذه الحالة هي ليست حرباً شاملة، ولكنها ليست استعداداً للحرب أيضاً، وإنما معركة لعمليات متواصلة ضد الخصم. وهكذا جرى بين السنوات 2008 و2010. وتم الاتفاق على أن أديرها». وتابع: «بعد ذلك، خلال ولاية بيني غانتس رئيساً لأركان الجيش، تماشست هذه المعركة وتضاعفت. وخلال ولايتي في رئاسة أركان الجيش تحولت إلى معركة كاملة».

وعاد أيزنكوت إلى معركته «ضد الأنفاق التي شققها (حزب الله) عند الحدود بين لبنان وإسرائيل»، فقال: «حسن نصر الله قرر بناء خطة هجوم على الجليل، وقال إنها تستهدف إنزال ضربة على إسرائيل لم تشهد مثلها أبداً. والتشبيه الذي يستخدمونه هو مثل ضرب صلاح الدين الصليبيين. وجاءوا بفكرة احتلال الجليل وحفروا أنفاقاً. وهذه ليست مثل أنفاق (حماس)، وإنما هذا شيء هائل، بعرض شارع، مع عشرات المسارات. وقد صعد عندما اكتشفناها ودمرناها».

القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني، ذلك قبل سنتين من اغتياله بعملية أميركية، لكنه نجح بالصدفة. وكان كوخافي قد التقى مع مجموعة شباب في شفا الانضمام للخدمة العسكرية في الجيش، مساء الأول من أمس، في إطار تقريب الجيش إلى الجمهور، بعدما تراجعت شعبيته في صفوفهم. وحاول إقناعهم بأن الإخفاقات في الجيش ليست الطابع الحقيقي لعمله، وأن لديه نجاحات كبيرة لا يعرف الجمهور عنها. وهنا كشف أن قوات كوماندوز الجيش نفذت في الشهر الماضي فقط «عملية تمت الموافقة عليها على أعلى المستويات، وتم الاستعداد فيها لاحتمالية إصابة جنود»، وروى أن القوة تسللت إلى إحدى الدول المجاورة القريبة، لكنه رفض تسميتها بالاسم.

وحسب مصدر أمني تحدث إلى قناة «الحدث» السورية، فإن هذه الدولة هي سوريا، و«وحدات نخبة لجيش الدفاع نفذت خلال الشهر الأخير 3 عمليات خاصة داخل العمق السوري، كلها تكثرت التي وجدت فيها عناصره». وقال إن هذه العمليات تمت في إطار «الحرب ما بين الحروب»، التي أقرها الجيش تحت قيادته. وأضاف: «قررنا أن نشارك في محاربة (داعش) ودارنا هذه الحرب في كل دول الشرق الأوسط. وبالشراكة مع جيوش أخرى كثيرة، نفذنا عدداً لا يحصى من العمليات، وأصبنا رجال التنظيم على نطاق واسع جداً. وأستطيع أن أقدر أن عملياً، أتت إلى عقل مئات النشطاء وإصابة ما يزيد عن 1000 معتقل وتدمير مواقع وبنى تحتية». وكشف أيزنكوت أنه إحدى الهجمات القوية في سوريا كادت تقتل قاسم سليمان، قائد «فيلق

الشرق الأوسط» وفي بداية الشهر، قالت مصادر محلية من مناطق جنوب محافظة درعا إن رتلًا عسكريًا يحوي سيارات ضباط ومدراء روسية، وقوة أمنية تابعة للناظم السوري، وقوات محلية من فصائل التسويات، أجرت جولة على طول الشريط الحدودي الشرقي مع الأردن، جنوب محافظة درعا، إلى جنوب مدينة بصرى الشام عند الحدود الإدارية مع محافظة السويداء. كما تعدّ المنطقة الممتدة من قرية زيبين، شرق درعا، إلى شرق قرية خربة عواد بالسويداء (درعا) أبرز المناطق التي تشهد بشكل متكرر إحباط محاولات تهريب المخدرات من سوريا إلى الأردن.

وقال ناشطون في جنوب سوريا إن انتشار مادة المخدرات محلياً في درعا والسويداء بات شبه علني في المنطقة، وأنه «خلف مشكلات اجتماعية كبيرة، منها ارتفاع معدل ارتكاب الجريمة بسبب تعاطي المخدرات والإدمان، كما انتشرت ظاهرة مكافحة المخدرات بطرق غير قانونية؛ حيث شهدت محافظة درعا عدة عمليات اغتيال وقتل، طالت عدداً من تجار ومروجي المخدرات في المنطقة».

القوات المسلحة، للتعامل مع جميع عمليات التسلسل والتهريب والتصدي لها، بشكل يحفظ أمن واستقرار المناطق الحدودية، موجهاً بتغيير قواعد الاشتباك المعمول بها في القوات المسلحة وملاحقة جميع العناصر التي تسعى للعبث بالأمن الوطني. وتولى قوات حرس الحدود «الأولوية القصوى في دعمها وإسنادها بقوات منتخبة من القوات الخاصة وقوات رد الفعل السريع مسندة بطائرات من سلاح الجو الملكي، وتذليل جميع المعاضل اللوجستية ضمن مناطق المسؤولية، التي كان لها الدور الكبير في إحباط كثير من عمليات التسلسل والتهريب بأشكاله كافة، والحد من دخول المواد المخدرة والممنوعة إلى الأراضي الأردنية، في إطار الخطة الأمنية التي تنفذها القيادة العامة للمحافظة على أمن واستقرار حدود المملكة الأردنية الهاشمية».

ولم تعلق الحكومة الأردنية على تطورات الحدود الشمالية، «خاصة فيما يخص التسريبات الإعلامية التي تحدثت عن ميليشيات إيرانية مدعومة من (حزب الله) اللبناني مشاركة في عمليات تهريب المخدرات للأردن للعبور إلى دول مجاورة أيضاً»، إلا أن رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة قد صرح مساء أمس (الخميس) معلقاً على العملية النوعية التي قتل فيها المهربون. وقال الخصاونة في تصريحه نقلاً عن التلفزيون الرسمي الأردني، خلال جولة تفقدية لعدد من الوزارات الرسمية بسبب العاصفة الثلجية التي تعبر البلاد، إنه رغم تحديات المنخفض الجوي «فقد تصدى نشامى القوات المسلحة بكل بطولة واقتدار لعصابات تهريب المخدرات، وأحبطوا محاولاتهم تهريب المخدرات إلى وطننا الغالي».

يشار إلى أن كمية المخدرات التي تم ضبطها خلال الوبين الماضيين وباعت بالفيلد بلغت (5004000) حبة كبتاجون (6123) كغ حشيش، ونقل ناشطون من السويداء أن اشتباكات وقعت فجر يوم الأربعاء استمرت لساعة تقريباً، قرب قرية خربة عواد والمغير الحدودية مع الأردن، استخدمت خلالها أسلحة خفيفة ومتوسطة، في حين تعرضت منازل المدنيين في هذه القرى للرصاص المتفجر، ما أحدث أضراراً مادية وحالة هلع وخوف بين السكان، وتشير المعلومات إلى أن قوات حرس الحدود الأردنية اشتبكت مع مجموعة مهربين من الأراضي السورية

عمان، محمد خير الرواشدة
درعا، رياض الزين

جاء إعلان عمان، أمس، عن تنفيذ عمليات نوعية للقوات المسلحة الأردنية على الحدود الشرقية مع سوريا، ترجمة متفاعلة مع قواعد الاشتباك الجديدة التي أعلن عنها مؤخراً رئيس هيئة الأركان في البلاد، اللواء الركن يوسف الحنطلي، للتصدي لهجمات المهربين المنظمة، حيث أسفرت عملية الخميس عن مقتل 27 «مهرباً».

وتضمن بيان عسكري، صدر عن القوات المسلحة، معلومات تتحدث عن إحباط عدة عمليات تسلسل وتهريب كميات من المخدرات، للمهربين الذي «سأندهم مجموعات أخرى»، مع فرار بقية أفراد المهربين والمجموعات إلى العمق السوري. وتعتبر عمليات الخميس هي الأكثر تصعيداً من الجانب العسكري الأردني، بعدما أعلن عن تعرض الحدود إلى «محاولات تسلسل وتهريب هيمنة الأركان» نجحت عنها مواجهات بين الجيش الأردني وتلك المجموعات، فيما تؤثر أيضاً على العودة لتنفيذ عمليات في الداخل السوري لضرب عصابات التهريب.

ونقل البيان عن المصدر بأن القوات المسلحة الأردنية (الجيش العربي) ماضية ومستمرة في تطبيق قواعد الاشتباك المعمول بها حديثاً، ومتضررب بيد من حديد، «وتتعامل بكل قوة وحزم مع أي محاولات تسلسل» أو تهريب لحماية الحدود، ومنع كل من تسول له نفسه للمعلومات المتوفرة، فعلى ما يبدو أن عصابات التهريب تضرر على تنفيذ سلسلة عمليات متتالية، باعتقاد منها أنها قد تستفيد من ثغرات أمنية على طول الحدود الشمالية الشرقية مع المملكة، فالنشطاء الذي شهدته الحدود خلال الأزمات العشرة الماضية يفتح باب التوقعات على عودة الفلج الأمني وكسر شروط التهديد، وبالنسبة لتغيير قواعد الاشتباك، فمن المرجح وقد مصادر مطلعة أن التغيير قد يشمل ضربات متوقعة لعصابات تهريب المخدرات والسلاح في الداخل السوري، وليس فقط ضرب المجموعات الناشطة على الحدود في حال اقتربت من الحدود ومحاولات التحذير من الاقتراب. وأكد رئيس هيئة الأركان المشتركة اللواء الركن يوسف أحمد الحنطلي تسخير جميع الإمكانيات والقدرات المتوفرة في

دمشق تلوح بـ«ملاحقة المتعاونين» مع «الاحتلال الأميركي» شرق سوريا

«قسد» تلاحق «خاليا داعش» في محيط سجن الحسكة

خلفية ارتباطهم بتنظيم «داعش» الإرهابي «إلى الإسراع في إعادتهم إلى بلدانهم، وضرورة الإسراع في تحريك الأطفال والنساء بشكل خاص».

من جهة ثانية، أعلنت النيابة العسكرية العامة في دمشق عزمها ملاحقة من وصفتهم بـ«المتورطين» مع القوات الأميركية المنتشرة شرق سوريا، على خلفية الأحداث التي تشهدها الحسكة، سواء كانوا سوريين أو أجانب عبر بيان رسمي نشرته وسائل الإعلام الرسمية أمس (الخميس)، وقالت

النيابة في بيانها إن الوجود الأميركي «بعيد كل البعد عن سورية، وتهدم الولايات المتحدة بأنها سوريين أو أجانب عبر بيان رسمي نشرته وسائل الإعلام الرسمية أمس (الخميس)، وقالت النيابة في بيانها إن الوجود الأميركي «بعيد كل البعد عن سورية، وتهدم الولايات المتحدة بأنها سوريين أو أجانب عبر بيان رسمي نشرته وسائل الإعلام الرسمية أمس (الخميس)، وقالت

مدير المركز الإعلامي للقوات إنهم وبناء على توصيات الأمم المتحدة ومنظمة «اليونيسيف» الخاصة بالطفولة «قهما بفصل الأطفال القصر عن البالغين من مقاتلي التنظيم، وخصصنا مهاجع خاصة لهم، وأرسلنا جداول بقواعد البيانات التفصيلية المتعلقة بهم للأمن المتحدة». مشيراً إلى أن اضطرتهم لاحتجاج هؤلاء الأطفال الذين يُسمون بـ«الشباب الخالفة» كخيار مؤقت: «لا بد منه لحين إيجاد الحلول المناسبة وحفاظاً على سلامتهم وسلامة المجتمع».

وأكد تعاملهم مع الأطفال بصفتهم «ضحايا حرب» بالدرجة الأولى، وشدد على التزامهم بجميع المواثيق والمعاهدات الخاصة بحماية الأطفال «على الرغم من أنخراط هؤلاء الأطفال في الأعمال العسكرية المباشرة، وتلقي تدريبات عسكرية وأيديولوجية متطرفة في صفوف تنظيم (داعش) سابقاً»، وجدد القياد العسكري شامياً مطالبات «قسد» والإدارة الذاتية شرق الفرات دعوتها للأمم المتحدة على حث الدول والحكومات التي لديها رعايا معتقلون على

القيادة العامة للقوات، نوروز أحمد، أنهم اتبعوا تكتيكات حرب الشوارع في معركة استعادة السيطرة على سجن الصناعات: «فرضت قواتنا الحصار كخطوة أولى لمواجهة الهجوم، ثم بدأت تدريجياً بتضييق الخناق على الخاليا وحصارهم داخل أسوار السجن، وأعلننا الهجوم الواسع من مسلحي التنظيم، و27 مقاتلاً في صفوف «قسد» و7 مدنيين، وقامت القوات بنقل السجناء إلى محتجزات أكثر أمناً، في حين تستمر عملياتها العسكرية في سجن غويران ومحيطه.

وأشاد القائد العام للقوات مظلوم عدي بوحدات قواته وكيف أبدت استجابة سريعة وفعالة في صد هجوم «داعش»، وذكر في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «بفضل ضحايا وحدات (قسد) والأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب المقاتلة، ودعم ومساندة من شركائنا في التحالف الدولي وتغطية جوية، تمت السيطرة على المتحدرين واستعادة الأمن والأمان في أحياء مدينة الحسكة».

جنوب مدينة الحسكة، بحثاً عن مسلحين وخاليا موالية للتنظيم متوارين، قبل السماح بعودة سكان الأحياء الغويران والزهور والحارة العسكرية المتاخمة للسجن. وقدبرت الأمم المتحدة نزوح نحو 45 ألفاً، وأسفرت المعارك التي دامت 6 أيام عن سقوط أكثر من 200 قتيل من مسلحي التنظيم، و27 مقاتلاً في صفوف «قسد» و7 مدنيين، وقامت القوات بنقل السجناء إلى محتجزات أكثر أمناً، في حين تستمر عملياتها العسكرية في سجن غويران ومحيطه.

وأشاد القائد العام للقوات مظلوم عدي بوحدات قواته وكيف أبدت استجابة سريعة وفعالة في صد هجوم «داعش»، وذكر في تغريدة نشرها على حسابه الرسمي بموقع «تويتر»: «بفضل ضحايا وحدات (قسد) والأمن الداخلي ومكافحة الإرهاب المقاتلة، ودعم ومساندة من شركائنا في التحالف الدولي وتغطية جوية، تمت السيطرة على المتحدرين واستعادة الأمن والأمان في أحياء مدينة الحسكة».

الحسكة، كمال شيخو

كشفت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) ملاحقة «خاليا داعش» في الحسكة، غداة إعادة سيطرتها على سجن الصناعة بحي الغويران، قبل السماح بعودة المدنيين من سكان الأحياء المجاورة للسجن التي لا تزال تشهد اشتباكات متقطعة، في وقت كشفت القوات أن عدد المسلحين الذين شاركوا في التمرد المسلح والعصيان الأسبوع الماضي، واستسلموا، ارتفع إلى 3500 عنصرًا، وأكدت «قسد» أنها تتعامل مع ما يسمى «شباب الخالفة» بصفتهم ضحايا حرب بالدرجة الأولى، في حين أعلنت النيابة العسكرية العامة في دمشق عزمها تحريك دعوى قضائية ملاحقة من وصفتهم بالمتورطين مع الجيش الأميركي المنتشر شرق سوريا.

وبدأت «قسد» بعملية تمسح على واسعة لمهاجع وزنازين سجن الصناعة بالجهة الشمالية والغربية، وتكثفت حملتها الأمنية في الأحياء المحيطة بالسجن



عناصر من «قوات سوريا الديمقراطية» في الحسكة أول من أمس (أ.ب)

لإدارة قوات عسكرية السماح لمجموعة مدنيين من نساء وأطفال ورجال توافدوا في ساعات الصباح بالدخول للاطمئنان على منازلهم وممتلكاتهم التي قالوا إنها قريبة، ومرت قوات الأمن عدم السماح لهم باستمرار الإجراءات الأمنية وعمليات التمشيط. إلى ذلك، قال فرهاد شامي

لها مغلقة أمام حركة مرور وتنقل المدنيين، وتقتصر إمكانية دخول المدنيين في الوقت الحالي على المقاتلين والأليات العسكرية فقط فيما يمنع المدنيون من ذلك، وعند نقطة جسر البيروتي الفاصلة بين الحارة العسكرية وحي الغويران جنوب الحسكة، منحت وحدات تابعة للأمن الداخلي التابعة

الكاملة» على سجن «غويران» جنوب مدينة الحسكة الذي يضم 5 آلاف محتطرف، وصدت هجوماً واسعاً شنه الموالون وخاليا تابعة لتنظيم «داعش»، ويعد «الأكبر والأعنف» له منذ احتجازهم هناك قبل 3 سنوات. ولليلوم السابع على التوالي، لا تزال محافظة الحسكة والمدن والبلدات التابعة

أحداث الحسكة تثير المخاوف أممياً من عودة «داعش»

بيدرسن مُحبط من «الجمود الاستراتيجي» للعملية السياسية في سوريا

مطالباً مجلس الأمن ليس فقط على تمديد التفويض الممنوح لإيصال المساعدات من معبر باب الهوى، بل أيضاً بإعادة فتح المعابر الحدودية في اليعربية وباب السلام. وطالب نظيره الروسي ديمتري بوليانسكي عقد اجتماع لمجلس الأمن في شأن الهجمات التي شنها «داعش» في الحسكة. وقال «نشعر بقلق عميق من التقارير المتعلقة بهجمات (داعش) الأخيرة في شمال شرقي سوريا والوضع العام في ذلك الجزء من البلاد، وتوقع أن يعقد اجتماع اليوم (أمس الخميس) للاستماع إلى تقرير من رئيس

الشركاء الدوليين الرئيسيين، في متابعة تنفيذ ولايته بما يتماشى وقرار مجلس الأمن الرقم 2254. وقال نائب المندوبة الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة، ريتشارد ميلز بلاه «تواصل دفع أهداف متعددة سعياً إلى حل سلمي ودائم للنزاع»، مضيفاً أن أول هذه الأهداف يتمثل في استمرار حملة الولايات المتحدة والتحالف لمنع عودة ظهور «داعش». وأكد، أن هذه التطورات «تؤكد استمرار خطر التنظيم الإرهابي»، وإن حرض على الحفاظ على وقف النار في كل أنحاء البلاد، دعا إلى دعم توسيع وصول المساعدات الإنسانية «من دون عوائق».

للتحقق منها، تطبق بالتوازي» في قضايا المعتقلين والمختطفين والمفقودين والمساعدات الإنسانية والعودة الكريمة والأمنه للاجئين وتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية في البلاد. وعبر عن «خيبة» من عمل اللجنة الدستورية، قائلاً إن «التحدي الحالي هو التأكد من أن الوقود لا تقدم نصوصاً دستورية فحسب، بل إنها على استعداد أيضاً لتعديلها في ضوء المناقشات، لمحاولة إيجاد أرضية مشتركة. ووعد بمواصلة جهوده في تشارك الحكومة السورية والمعارضة وكل فئات المجتمع السوري، رجالاً ونساءً، وجميع

مسار الصراع أو حسم نتائجه»، مما يؤكد أن الحل العسكري «يظل ضرباً من الخيال». وتحدث المبعوث الأممي عن جهوده الإقليمية والدولية، مجدداً دعوته إلى «مبادرات دبلوماسية جسادة» حيال «مجموعة من الخطوات التي نتائنا أن تساهم في تغيير ديناميكيات النزاع، وبناء بعض الثقة بين السوريين وبين الشركاء الدوليين، وإحراز تقدم خطوة بخطوة، خطوة مقابل خطوة، في إطار تنفيذ القرار 2254». ورحل أن أي يتمكن «من البدء في تحديد خطوات تدريجية، ومتبادلة، وواقعية، ومحددة بدقة، وقابلة

انتشار الإرهاب». وإن أكد أن مائة الشعب السوري «تتعمق» لأن هناك حالياً 14 مليون مدني بحاجة إلى المساعدة الإنسانية و12 مليوناً لا يزالون نازحين، فضلاً عن عشرات الآلاف من المعتقلين والمخطوفين والمفقودين، لاحظ أن التعليم «يشهد تدهوراً شديداً، وكذلك وضع المؤسسات والبنى التحتية»، مؤكداً أن سوريا «مقسمة بحكم الأمر الواقع، والمجتمع مفرق بشدة، ولا يرى السوريون أي تقدم ملموس نحو حل سياسي». ورأى أن الوضع الراهن يشهد «حالة من الجمود الاستراتيجي» لأنه «لا توجد جهة (...) قادرة على تحديد

واشنطن، علي بردى

أقر المبعوث الخاص للأمم المتحدة غير بيدرسن، بأن جهوده «لم تجز أي تقدم ملموس» في اتجاه الحل السياسي المنشود لإنهاء الحرب الطاحنة المتواصلة في البلاد منذ أكثر من عشر سنين، مشيراً إلى «جمود استراتيجي» بسبب عدم قدرة أي جهة على حسم نتائج النزاع؛ مما يؤكد على الحل العسكري «ضرب من الخيال». وقدم بيدرسن إحاطة إلى أعضاء مجلس الأمن في نيويورك حول أحدث التطورات في الأزمة ومخابرتة على الجهود

الولايات المتحدة تسعى لتعزيز «سلطة القانون» في ليبيا

النوع من العمل، ويرتبط البند الثاني بدعم الجهود المبذولة لإنتاج وثائق شاملة وعالية الجودة تتماشى مع المعايير الدولية، والحفظ الآمن لتحليل الأدلة على انتهاكات حقوق الإنسان. أما البندان الثالث والرابع فقد ركزا على دعم أصوات المجتمع المدني الليبي، والتأجيل في توسيع خطاب العدالة بين الليبيين والمجتمع الدولي، ودعم إنشاء شبكات الإحالة بقيادة ليبيا لتعزيز وصول الخدمات إلى الناجين، بما في ذلك المساعدة النفسية والاجتماعية، وأخيراً إنشاء شبكات من مجموعات الضحايا لتسهيل جهود المناصرة لتوحيد المطالب، مطالبة المتقدمين لهذه المناصرة بتقديم الدروس المستفادة من البرمجة السابقة في ليبيا. وفي تناغم بين المؤسسين التشريعية والتنفيذية، أقر مجلس النواب الأميركي باغلبية كبيرة مشروع قانون «تحقيق الاستقرار في ليبيا»، الذي يهدف إلى «وقف التدخل الخارجي في البلاد، وترويج الديمقراطية وتسهيل عملية الانتقال الديمقراطي السلمي». وحصل المشروع على دعم 386 نائبا، مقابل معارضة 35 فقط نهاية العام الماضي.

ويدعو هذا المشروع إلى فرض عقوبات على «الجهات الأجنبية التي تدعم الفصائل في ليبيا»، في حال انهيار الحكومة المؤقتة، ووقف اتفاق إطلاق النار.

واشنطن، معاذ العمري
في إطار المساعي الأميركية لنشر الديمقراطية والدفاع عن حقوق الإنسان، أعلنت وزارة الخارجية عبر مكتب الديمقراطية وحقوق الإنسان والعمل عن منافسة مفتوحة للمشاريع، التي تعمل على تحسين مبدأ المساءلة والعدالة، وتعزيز سيادة القانون في ليبيا، التي ظلت تعاني من عدم الاستقرار لأكثر من 10 أعوام، وذلك منذ الإطاحة بنظام معمر القذافي السابق. وأوضحت إدارة الرئيس جو بايدن في الإعلان الخاص بالحالة الليبية أن أهداف دائرة الديمقراطية وحقوق الإنسان تتمثل في تعزيز الجهود، التي يقودها المجتمع المدني من أجل توثيق وإنشاء سجل لانتهاكات حقوق الإنسان، بهدف إثراء جهود قضائي المحقق والمساءلة مستقبلا. وبيّنت الخارجية الأميركية في الإعلان، الذي نشرته، أنها خصصت مبلغ 1,500 مليون دولار لكشف أعلى للعروض المقدمة على هذه الصفقة، وتفتيها في مدة لا تزيد على أربعة أعوام، والعمل مع الجهات الدولية والمحلية على تطبيق برامج مجتمعية في ليبيا، محددة خصصت بنود بحسب العمل عليها، يتخذ الأول في دعم البرامج والأنشطة التي توثق انتهاكات حقوق الإنسان، والدعوة إلى بذل جهود لدعم مرونتها وسلامتها لإكمال هذا

من تنظيم «داعش»، مشيرا إلى دعم القوة العسكرية بوحدات من قوات الجيش، بما فيها العمليات الجوية، بعد وقوع اشتباكات ومحاصرة الموقع. ومؤكدا أن الأعمال القتالية «ما زالت مستمرة، ولن تتوقف العمليات في الجنوب حتى يتم القضاء على ما تبقى من التنظيمات الإرهابية، والجريمة المنظمة التي تستغل الصحراء والحدود الممتدة لحوالي ألفي كيلومتر في الجنوب». من جانبه، أعلن المبعوث الخاص للولايات المتحدة وسفيرها لدى ليبيا، ريتشارد نورلاند، أنه ناقش مساء أول من أمس مع إبراهيم بوشناق، مستشار الأمن القومي الليبي، «أهمية الحفاظ على زخم الانتخابات، باعتبارها أفضل أمل للمصالحة الوطنية، وضمان سيادة ليبيا وأمنها».

ومن جهتها، كرت ستيفاني ويليامز، المستشارة الأممية، خلال اجتماعها أمس في طرابلس مع اللواء محمد الحداد، رئيس هيئة أركان القوات الموالية لحكومة «الوحدة الوطنية»، ما وصفته بالدعم القوي من الأمم المتحدة لجهود توحيد المؤسسات العسكرية، والدفع قدما بعملية انسحاب المرتزقة والمقاتلين الأجانب، والقوات الأجنبية من ليبيا.

وأوضحت ويليامز أنها أوضحت الحداد على مشاوراتها الأخيرة مع الشركاء الإقليميين والدوليين، وأشدت ببقاءاته الأخيرة مع الفريق عبد الرزاق الناظوري، رئيس أركان «الجيش الوطني»، وتعبيرها على الحفاظ على الاستقرار والسلام.

«الجيش الوطني» يعلن مقتل عنصرين من «داعش» جنوب ليبيا حادثة اغتيال ترفع التوتر الأمني بين «ميليشيات» طرابلس



ستيفاني ويليامز خلال لقائها رئيس أركان قوات حكومة «الوحدة» بطرابلس (حساب ويليامز على تويتر)

وأوضح المحجوب في بيان له أن الدوريات الصحراوية، التابعة لقوة عمليات الجنوب، سيطرت على الية قتالية وذخائر في موقع كانت تختبئ به مجموعة

التوجيه المعنوي بالجيش، مقتل عنصرين من التنظيم وجرح آخرين، في اشتباكات مساء أول من أمس، مع قوات الجيش في جبل عصيد جنوب القطرون.

الجنوب الليبي، أعلنت مديرية أمن القطرون مقتل أحد عناصر الجيش، مقابل تسجيل ثلاثة قتلى من تنظيم «داعش». بينما أعلن اللواء خالد المحجوب، مسؤول

عن القانون في مدينة جنزور، وتوعدتهم ببرد قاس. في غضون ذلك، وتزامنا مع عمليات التمشيط، التي يجريها «الجيش الوطني» في صحراء

موسكو وواشنطن تعرقلان تمديد مهمة الأمم المتحدة في ليبيا

وينص مشروع القرار الروسي على أن «يُستقَى الأمين العام مبعوثاً دون مزيد من التأخير». كما ينص على تمديد ولاية البعثة حتى 30 من أبريل (نيسان) فقط ريثما يتضح، وفقاً لموسكو، الوضع السياسي في ليبيا.

الفرنسية، أوضحت المصادر الدبلوماسية أن بريطانيا طرحت على التصويت في مجلس الأمن مشروع قرار يمدد تفويض «بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا» حتى 15 سبتمبر (أيلول)، لكن في اللحظة الأخيرة أرجى التصويت عليه إلى أجل غير مسمى. مبرزة أن إرجاء التصويت تم لأن روسيا كانت تعترض استخدام حق النقض (الفيتو) ضدّه، قبل أن تطرح مشروع قرار مضادّ كان على الأرجح سيواجهه بفيقو أميركي.

الأمم المتحدة، «الشرق الأوسط»
أفاد دبلوماسيون أمس بأن روسيا والولايات المتحدة تعرقلان في مجلس الأمن الدولي تمديد مهمة الأمم المتحدة السياسية في ليبيا، إذ تشترط موسكو أن يعين المجلس سريعا مبعوثاً أمميا جديداً إلى هذا البلد، بينما تريد واشنطن بقاء الأميركية ستيفاني ويليامز على رأس هذه البعثة بالإنابة.

وحشدت «السرية الثالثة»، التي انضمت مؤخرا لـ «اللواء 111»، الذي دشنته حكومة «الوحدة الوطنية» مؤخرا، الباتية العسكرية في طرابلس، مقابل تحشيد مضاد من الجهاز و«كتيبة 55»، التي يقودها معمر الضاوي. وكانت «السرية الثالثة مشاة» قد نقت مقتل امرها رمزي اللقب، لكنها أكدت تعرضه لمحاولة اغتيال الأسبوع الماضي، من قبل من وصفتهم بمجرمين خارجين

هيئته التأسيسية ترفض قرار رئيس «النواب» إعادة صياغته ثانية «الدستور الليبي» يعود مجدداً لدائرة المباحكات السياسية

الاتجاه لإعادة صياغة الدستور مرة ثانية، وليس تعديل المسودة الحالية، أمر مختلف عليه، إذ سبق أن اتفق خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، مع أعضاء «لجنة التوصل بالهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور» على «ضرورة استكمال المسار الدستوري بإجراء عملية الاستفتاء على مشروع الدستور من قبل الشعب الليبي»، وأرجع ذلك لكون الهيئة التأسيسية كياناً منتخبا من قبل الشعب، وأكّلت إليها مهمة صياغة مشروع الدستور وإعداده.

وعاد الجدل حول الدستور ومسودته، بعدما دعا رئيس مجلس النواب إلى تشكيل لجنة من 30 مثقفاً وكتاباً ومفكراً وأكاديمياً، مختصاً بالقانون الدستوري، يمثلون الأقاليم الثلاثة لإعادة صياغة الدستور، وقال في جلسة برلمانية عقدت منتصف الأسبوع الماضي إنه «لم يعد مقبولا فرض مسودة دستور يرفضها الليبيون». وموضحاً أن اللجنة «ستسألهما خبرات عربية ودولية لصياغة دستور توافقي حديث، يلبي رغبات الليبيين كافة، وقادر على تأسيس دولة ديمقراطية، على ألا تزيد مدة عمل اللجنة على شهر منذ ونوايا يرون أن هذه المهمة قد تستغرق نحو عام على الأقل، حال نجاح هذه المهمة، وعرض المسودة الجديدة للاستفتاء الشعبي، دون اعتراضات. وبالنظر إلى المناوئين لمجلس النواب وقراراته، فإن

«لجنة خبراء»، وهو الخيار الذي ترعّمه رئيس مجلس النواب. وردت الهيئة التأسيسية لصياغة الدستور على قرار صالح بأنها منتخبة من الشعب الليبي، وتتكون من 60 شخصاً، يمثلون أقاليم ليبيا الثلاثة بالنسائي، «وتتمتع باستقلالية، ولا تتبع أي سلطة بالبلاد». ووافقت الهيئة على حقها الدستوري بالقول إنها «صاحبة الاختصاص الأصلي، دون غيرها، وإنها هي التي تتولى مهمة صياغة الدستور الدائم للبلاد، وفقاً لما نص عليه الإعلان الدستوري المؤقت، وتعديلاته وأحكام القضاء الليبي». واعتبرت الهيئة، في بيان لها، أمس، أن قرار صالح بتشكيل لجنة لصياغة الدستور عوضاً عن الهيئة التأسيسية «بعد مخالفة صارخة للإعلان الدستوري بالكامل، ويشكل افتقاراً على الشعب الليبي، الذي اختار الهيئة في انتخابات حرة ونزيهة»، معتبرة

القاهرة، جمال جوهر
بات يتحتم على الليبيين الانتظار نحو عام على الأقل لحين تجاوز عقبة المسار الدستوري، الذي أفضل إجراء الاستحقاق الرئاسي في موعده نهاية العام الماضي، في ظل تصاعد الجدل راهناً بين الهيئة التأسيسية لصياغة مشروع الدستور، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح حول «لجنة الخبراء»، التي امر بتشكيلها لإعادة صياغة الدستور من جديد. وتجاهلت أغلبية الأطراف الفاعلة في المشهد السياسي طوال السنوات الخمس الماضية التعاطي مع فكرة الاستفتاء الشعبي على الدستور، لكن فور تعثر إتمام الاستحقاق الرئاسي عاد الجميع للتعامل بضرورة وجود دستور للبلاد يسبق إجراء الانتخابات، وسقط الانقسام بين من يريد الاستفتاء على المسودة الحالية بعد تعديلها، وآخرين يؤكدون ضرورة صياغة الدستور من جديد بواسطة

الجوية والإلكترونية، وتشغيل المصانع العسكرية والترسانات التركية، وكذا الشرطة التركية لصناعات الفضاء. وكان الرئيس التركي قد وقع مع رئيس حكومة الوفاق الليبية السابق، فائز السراج، مذكرتي تفاهم، تهم الأولى مجال التعاون العسكري، وبموجبها أرسلت تركيا الألفا من جنودها ومن المرتزقة السوريين إلى غرب ليبيا. فضلا عن قيامها بتدريب القوات الليبية، سواء في تركيا أو في القواعد التي تسيطر عليها في ليبيا، والثانية في مجال تحديد مناطق الصلاحيات، وترسيم الحدود في البحر المتوسط. في السياق ذاته، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الاتفاق الذي أبرمته بلاده مع ليبيا لترسيم الحدود في البحر المتوسط «مهد لاتخاذ خطوات مهمة من قبل رجال الأعمال الأتراك في ليبيا». وأضاف أردوغان في مقابلة تلفزيونية الليلة قبل الماضية أنه

القوات الجوية التركية والليبية توقعان بروتوكول تعاون في التدريب

«لا يمكن أن ينجح أي مشروع إقليمي يتجاهل تركيا في شرق البحر المتوسط». في غضون ذلك، وجهت السفارة التركية في طرابلس تعميماً إلى مواطنيها الحاملين لوثائق السفر العادية، والراغبين في السفر إلى ليبيا، بأن السلطات الليبية منعت منح تأشيرة الدخول لبعض الفئات من المواطنين الأتراك. وذكرت السفارة أنه أفتت أمس، أن السلطات الليبية أعفت المواطنين الأتراك، الذين نقلت أعمارهم عن 16 عاماً، أو تزيد عن 55 عاماً، ممن يحملون جوازات سفر عادية من الحصول على تأشيرة دخول إلى ليبيا. مبرزة أن السلطات الليبية قررت إصدار تأشيرات دخول متعددة لمدة عام واحد إلى أراضيها لترسيم الحدود في البحر المتوسط بمواطنيها الراغبين في السفر إلى ليبيا للحصول على معلومات من سفارة بلدهم أو قنصليتها العامة في مصراتة قبل السفر.

أفقره، سعيد عبد الرازق
وقع قائدا القوات الجوية التركية والليبية بروتوكول تعاون في مجال التدريب والتأهيل وتبادل الخبرات، وذلك خلال زيارة يقوم بها رئيس أركان القوات الجوية، اللواء محمد السبيلو والوفد المرافق له إلى أنقرة، بدعوة من قائد القوات الجوية التركية الجنرال حسن أكيوز. وأجرى رئيس أركان القوات الجوية خلال الزيارة عددا من اللقاءات والزيارات إلى المنشآت العسكرية، والمصانع الحربية ومقر قيادة السلاح الجوي التركي. والتقى رئيس الأركان العامة للجيش التركي، الفريق أول يشار غولر، وتم خلال اللقاء التطرق إلى العديد من الموضوعات الخاصة بالتعاون العسكري بين الجانبين التركي والليبي. وعلى هامش الزيارة، قام السبيلو والوفد المرافق، أمس، بجولات شملت شركات للصناعات

«النهضة» تحذر التونسيين من «انفجار اجتماعي وشيك» «الدستوري الحر»: دعوة الغنوشي إلى جلسة برلمانية تجاوز خطير

إضافة إلى مستقلين قالوا إنهم غير معينين بالدعوة. وأكد الغنوشي أن الاجتماع يُعقد بمناسبة الذكرى السنوية لدستور عام 2014، الذي يقول سعيد إنه ستعقد صياغته من لجنة خبراء، وقد بدأ باستشارات عبر الإنترنت، على أن يُعرض على النائين من الدول الأجنبية، حيث طالب المناهضون باتباع نهج أكثر شمولاً في التغيير السياسي، والإصلاحات الاقتصادية اللازمة لتأمين المساعدة.

بعض الأعضاء من أحزاب: «النهضة» و«قلب تونس» و«الكرامة»، بالإضافة إلى عضو برلماني مستقل واحد على الأقل. وأوضح الغنوشي أن هناك 75 نائبا وقوموا على عريضة لعقد جلسة لتهيئة للبرلمان، وهو ما يعني أن «المجلس ما زال حيا» وفقاً لكلامه.

للانتهاء من مؤتمرها، بعد 6 أشهر مما وصفه بإنقلاب أدى إلى «أزمة مالية خانقة، بدأت تغرض نفسها على أشكال كثيرة، مثل التهاب الأسعار، أو غياب مواد أساسية... فضلاً عن العزلة الدولية الخانقة التي تعيشها البلاد، وبما صنع وضعاً اجتماعياً يهدد بالانفجار»، داعياً إلى «حوار وطني يضم الجميع» بسببه الفعّاء وسعيد قرارات الحكم برمايسم رئاسية، وإطلاق سراح المساجين. حضر الاجتماع الافتراضي

اجتماعي» بعد 6 أشهر مما وصفه بإنقلاب أدى إلى «أزمة مالية خانقة، بدأت تغرض نفسها على أشكال كثيرة، مثل التهاب الأسعار، أو غياب مواد أساسية... فضلاً عن العزلة الدولية الخانقة التي تعيشها البلاد، وبما صنع وضعاً اجتماعياً يهدد بالانفجار»، داعياً إلى «حوار وطني يضم الجميع» بسببه الفعّاء وسعيد قرارات الحكم برمايسم رئاسية، وإطلاق سراح المساجين. حضر الاجتماع الافتراضي

رفضاً قاطعاً «توظيف الغنوشي صفته على رأس البرلمان في صيركته التأسيسية مع رئيس سلطة تصريف الأعمال»، وديدن «سياسة الكر والفر بين الطرفين في إطار تصفية حسابات خاصة مع سعيد عمل البرلمان في 25 يوليو (تموز) الماضي، وتعدّ هذه الحادثة إشارة منذ ذلك الوقت على توضيح موقفنا من قراراته؛ منها تعليق عمل البرلمان. وأضاف الغنوشي، في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز»

مخرجت تنتج عن هذه الجلسة، وأنها تحفظت بحقها في مقاضاته من أجل ما اقترهه من مخالفات. وكان ماهر مذيوب، مساعد رئيس مجلس النواب المحمدة اختصاصاته، المكلف الإعلام والتواصل، قد أوضح أن الغنوشي وجه إرسالية إلى النواب لحضور جلسة عامة من بعد، أمس، احتفاءً بالذكرى الثامنة للمصادقة على الدستور. وقال «الدستوري الحر»، بزعامة عبير موسى، إنه يرفض

تونس، «الشرق الأوسط»
نددت كتلة «الدستوري الحر» (معارضة)، في بيان لها أمس، بـ«التجاوزات والخروقات الخطيرة»، التي يقوم بها راشد الغنوشي، رئيس «حركة النهضة» التونسية، واستنكرت ما وصفته بـ«التلاعب المفضوح بالإجراءات، والنسطة على صلاحيات هيئات المجلس، ومخالفة نظامه الداخلي، لتقرير جلسة عامة باطلة بطلاناً مطلقاً»، معلنة عدم التزامها بأي

«الاتحاد الاشتراكي» المغربي يعقد مؤتمره اليوم وسط خلافات

منها تحريف القوانين الحزبية، ضدّ على إرادة قانون الأحزاب في البلاد». وكانت غالبية أعضاء المكتب السياسي لـ«حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» قد عقدت مؤتمراً صحافياً بالرباط الثلاثاء الماضي، مطالبين الأمين العام للحزب بالترشح لولاية ثالثة على رأس الحزب، بعدما أمضى الحزب ومناضليه، ترصيدها لما تم بناؤه تنظيمياً وسياسياً، مؤكداً أن التعبير العملي عن ذلك «هو أن يتجاوز إدريس لشكر مع

طلباء التنظيمات والمناضلات المناهضين، ونحن ضمنهم»، مع تقديم ترشحه «لتحمل المسؤولية مجدداً بقيادة هذا الطموح الجماعي». في غضون ذلك، سيجري تنظيم مؤتمر «الاتحاد الاشتراكي» من بعد عبر 8 منصات جهوية في إطار تدابير لمواجهة وباء كوفيد-19، وبحضر الجلسة الافتتاحية في بوزنيقة أعضاء المكتب السياسي، إضافة إلى أعضاء «المجلس الوطني» (أعلى

أكبر من مؤتمراً، ودعا إلى أن يتحمل الجميع مسؤولياته في هذه الفترة، «التي تتطلب فاعلين سياسيين حقيقيين قادرين على ترجمة قناعاتهم، ومواقفهم، دون خوف من قوى ضاغطة تشتغل في الظلام». من جهته، قال بوبكري في بيان إنه قرر سحب ترشحه للأمانة العامة للحزب بعدما «تأكد له بما لا يدع مجالاً للشك أن المؤتمر الحادي عشر لـ«الاتحاد الاشتراكي» شابته أشكال عديدة من الاختلالات؛

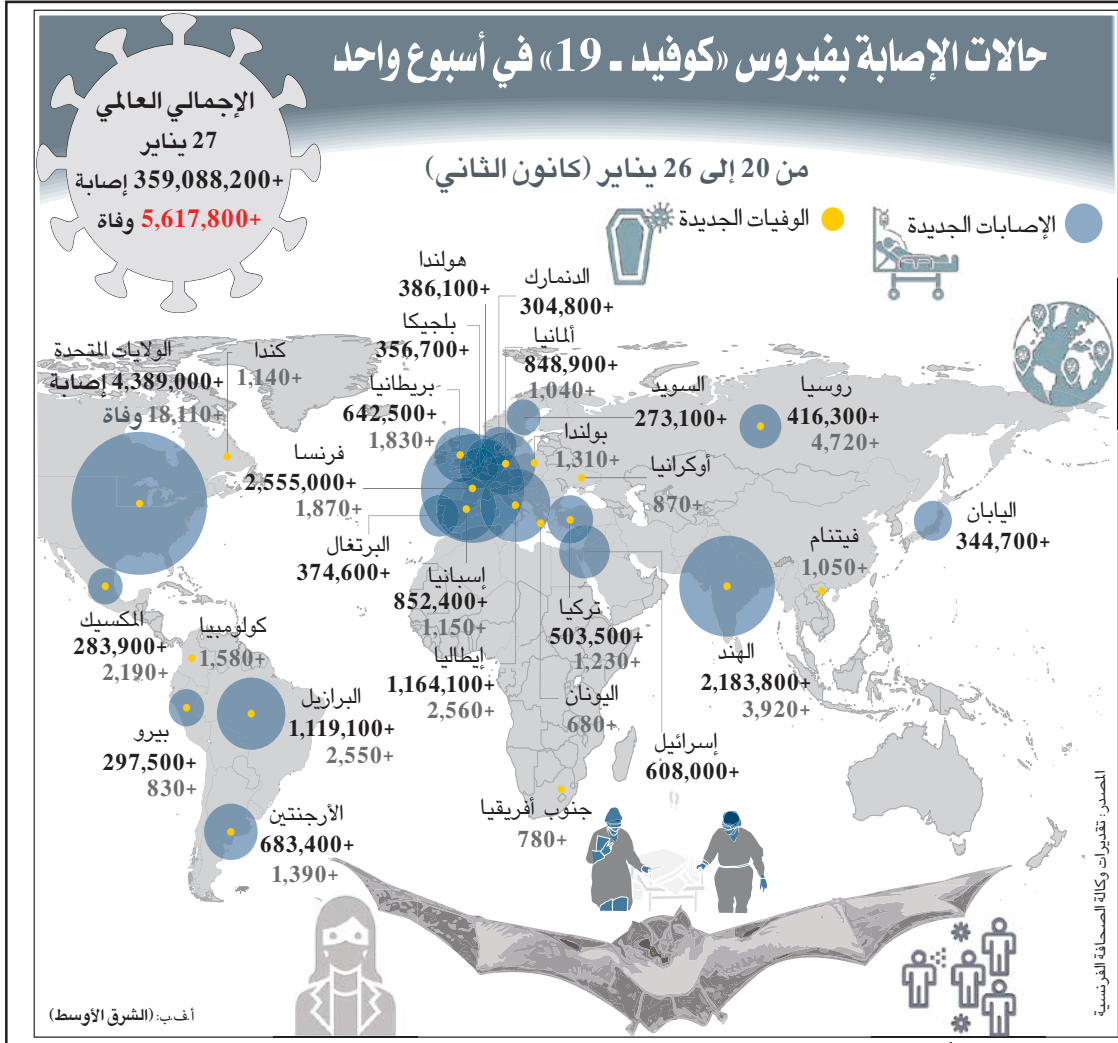
محمد بوبكري. وقال بن عتيق في بيان: «لقد فوجئنا كما فوجئ الاتحاديون» اليوم، بعد مدة طويلة من المرافعات والدفعوات القانونية، والتي تميزت بالعمق، بإعلان المحكمة عن رفض طلب تعليق أشغال المؤتمر، مضيفاً: «اليوم نحن أمام مرحلة فاصلة مع ممارسة حزبية موسمية، تجعل من الاستحقاقات الانتخابية هدفاً مركزياً للحصول على بعض الامتيازات»، عاداً أن تاريخ «الاتحاد الاشتراكي»

بوبركي، المرشحان للأمانة العامة للحزب، بتأجيل مؤتمر «الاتحاد الاشتراكي»، وذلك بعدما انصبت الطعون على تعديلات أدخلها الحزب تسمح بترشيح لشكر لولاية ثالثة. ومباشرة بعد صدور قرار المحكمة أعلن مرشحان للأمانة العامة للحزب عن سحب ترشيحهما، هما الوزير السابق عبد الكريم بن عتيق، والوزير «الاتحادي» السابق، وعضو المكتب السياسي السابق للحزب،

الرباط، «الشرق الأوسط»
تبدأ اليوم في بوزنيقة (جنوب الرباط) أشغال المؤتمر الحادي عشر لـ«حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» (معارضة)، وسط جدل حول ترشيح أمينه العام إدريس لشكر لولاية ثالثة. جاء ذلك في وقت أصدرت فيه المحكمة الابتدائية بالرباط، أمس، أحكاماً قضائية برفض طلبات من عدد من أعضاء الحزب؛ منهم حسنا أبو زيد، ومحمد

دول أوروبية تحطم أرقاماً قياسية بالاصابات

«أوميكرون» يواصل انتشاره السريع عالمياً



أوروبا تجيز علاج «فايزر»... وبريطانيا ترفع كل القيود

باريس، «الشرق الأوسط» - من فبراير (شباط)، من جهتها، ستخفف إيطاليا من القيود على الوافدين من دول الاتحاد الأوروبي اعتباراً من شهر فبراير، بحيث ستطلب منهم إبراز شهادة تلقيح أو تعاف من «كوفيد - 19» حديثة أو اختبار «كوفيد - 19» سلبياً، وستلغى إلزامية الحجر الصحي.

إلى ذلك، رفض مستشفى بمدينة بوسطن الأميركية إخضاع مريض يبلغ 31 عاماً لعملية زرع قلب بحجة أنه لم يتلق اللقاح المضاد لـ «كوفيد - 19»، ما من شأنه إفساح العملية، على ما ذكرت وسائل إعلام أميركية، أول من أمس الأربعاء.

ورداً على سؤال لوكالة «فرنس برس»، أكدت ناطقة باسم مستشفى «بريغام أند باكيت هوسبيتل»، في بيان، أن اللقاح المضاد لفيروس كورونا «شرطاً، ينبغي توفره لدى جميع المرشحين للخضوع لعمليات زرع أعضاء.

سترسل الولايات المتحدة 1,684,800 جرعة من لقاح «فايزر» المضاد لـ «كوفيد - 19» إلى أوغندا، عبر آلية «كوفاكس» الدولية المخصصة لمساعدة الدول الفقيرة، حسبما أعلن مسؤول في البيت الأبيض لوكالة «فرنس برس»، أمس.

وعدت الولايات المتحدة، بمنح أكثر من مليار جرعة لدول فقيرة، منها 400 مليون جرعة أرسلت إلى الخارج حتى اللحظة.

ورأى المجلس الفرنسي لتوجيه

أجازات الهيئة الأوروبية الناطمة للأدوية، أمس (الخميس)، استخدام عقار «فايزر» المضاد لـ «كوفيد» في أول علاج من نوعه للمرض يؤخذ عن طريق الفم للمرض، بجعل على ترخيص في أوروبا.

وقالت الوكالة الأوروبية للأدوية في بيان إنها «أوصت باستخدام باكسوفيد (Paxlovid) لعلاج (كوفيد - 19) لدى البالغين ممن هم في خطر الإصابة بشكل متزايد بعوارض أشد للمرض».

ورفعت بريطانيا أمس، جميع القيود تقريباً الهادفة لمكافحة تفشي «كوفيد - 19» على أمل -حسب الحكومة- أن يعاد سكان البلاد على التعايش مع «كوفيد - 19» كأنه إنفلونزا.

ويحل رفع القيود التي يمنح مساحة حرية ويهدف إلى استبدال «صناخ أو توصيات» بالإجراءات القانونية في وقت يواجه فيه بوليس جونسون صعوبات عقب فضائح الحفلات التي أقامها في «اونينغ ستريت»، والتي خالفت القيود المضادة لـ «كوفيد - 19» حينها.

وأعلنت هونغ كونغ أمس، أنها قلصت مدة الحجر الصحي الإلزامية في فندق للوافدين من الخارج -وهي أطول مدة حجر صحي في العالم- من ثلاثة أسابيع إلى أسبوعين اعتباراً من الخامس

المزيد من المفاجآت السبئية مثل متحور جديد يحمل سرعة سريان أوميكرون وخطورة دلنا. وعن التساؤلات الكثيرة مؤخراً حول الفائدة من اللقاحات إذا كان متحور أوميكرون يصيب أيضاً الملقحين، يجيب تقرير المركز الإقليمي لمنظمة الصحة بان الحماية المناعية ليست معادلة حسابية، وهي في هذه الحالة بالذات ضعيفة الفاعلية لمنع إصابة بوابات دخول الفيروس إلى الجسم الفم أو الأنف، لكنها فاعلة جداً في منع إصابة الأعضاء العميقة مثل المتحدة والسدول والأكسدنافية وإسبانيا والبرتغال، والبعض الآخر يتحفظ مثل هولندا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا، مع التشديد على المضي بسرعة في حالات التلقيح وإعطاء الجرعة المنشطة وتلقيح القاصرين بهدف الحد قدر الإمكان من تعميم القيود وحصرها بغير الملقحين.

وكانت بعض الأوساط العلمية، مثل غويدو سيلفستري الأخصائي المعروف في العلوم المناعية والفيروسية من جامعة اتلانتا، بدأت تعبير أنه مع موجة أوميكرون وتوفر اللقاحات الفاعلة والأدوية العلاجية، لم يعد جدياً، ولا قابلاً للاستدامة، الاستمرار في مكافحة الوباء عن طريق الفصل القسري بين الأشخاص. وتدعو هذه الأوساط إلى تعزيز الخدمات الأولية للمنظومات الصحية المتحور أوميكرون، والتي انخفضت نسبة زيادتها إلى 5 في المائة خلال الأسبوع الفاتت مقارنة بنسبة 20 في المائة في الأسبوع السابق و55 في المائة خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر.

مقارنة بالموجات الوبائية السابقة، ويرجح التقرير أن تدني عدد الوفيات الأخيرة قد يكون عائداً بشكل جزئي إلى إصابات بمتحور دلنا، أو إلى عدم تناول المصابين الدورة الكاملة من اللقاح أو الجرعة المنشطة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الميزات هي التي دفعت بعض الأخصائيين، مثل الأميركي أنطونيو فاونشي، إلى الحديث عن «تطور كوفيد نحو مجرد زكام عادي»، وتبني معظم البلدان الغربية هذا التوجه، بعضها بقر كبير من الانفتاح مثل الولايات المتحدة والسدول والأكسدنافية وإسبانيا والبرتغال، والبعض الآخر يتحفظ مثل هولندا وإيطاليا وفرنسا وألمانيا، مع التشديد على المضي بسرعة في حالات التلقيح وإعطاء الجرعة المنشطة وتلقيح القاصرين بهدف الحد قدر الإمكان من تعميم القيود وحصرها بغير الملقحين.

وكانت بعض الأوساط العلمية، مثل غويدو سيلفستري الأخصائي المعروف في العلوم المناعية والفيروسية من جامعة اتلانتا، بدأت تعبير أنه مع موجة أوميكرون وتوفر اللقاحات الفاعلة والأدوية العلاجية، لم يعد جدياً، ولا قابلاً للاستدامة، الاستمرار في مكافحة الوباء عن طريق الفصل القسري بين الأشخاص. وتدعو هذه الأوساط إلى تعزيز الخدمات الأولية للمنظومات الصحية المتحور أوميكرون، والتي انخفضت نسبة زيادتها إلى 5 في المائة خلال الأسبوع الفاتت مقارنة بنسبة 20 في المائة في الأسبوع السابق و55 في المائة خلال الأسبوع الأول من هذا الشهر.

مماثل كثيرين ممن تبينوا هذا الرأي، يرفض كرو التنبؤ بموعد محدد لانتهاء الحالة الوبائية للفيروس، مضيفاً: «أوميكرون هو بداية النهاية، لكن من الواضح أن التنبؤ بالمستقبل القريب مع (كوفيد - 19) أمر صعب».

وإذا كان للمتحوّر «أوميكرون» ميزة أنه لا يسبب أعراضاً خطيرة تتطلب دخول المستشفى، إلا أنه في المقابل يملك أكثر من 30 طفرة في البروتين الشوكي بسطح الفيروس (بروتين سبايك)، وهو ما أفقد اللقاحات التي تم تصميمها وفق تركيبة هذا البروتين بسلاسله الأصلية، كثيراً من الفاعلية، غير أن كرو يؤكد أن اللقاحات لم تعد إلى نقطة الصفر، بقول: «لا تزال اللقاحات تحفز الأجسام المضادة على التفاعلية التي يمكنها التعرف على أوميكرون، خاصة

خبير أميركي: «أوميكرون» بداية النهاية

القاهرة، حازم بدر

اتفق خبير بمركز جامعة «فاندربيلت» الأميركية للبحوث، مع ما ذهب إليه البعض حول المردود الإيجابي الذي يمكن أن يجنيه العالم من ظهور متحور «أوميكرون» شديد الانتشار ذي الأعراض المرضية ليست بالخطيرة، وأيد جيمس كرو، الأستاذ بمركز «فاندربيلت»، وجهة النظر التي ترى أن «هذه الموصفات تجعل من المتحور الجديد وسيلة آمنة لتدريب الجهاز المناعي للبشر، بما يساهم على تحقيق نجاحا اجتماعية سريعة، والتعميد لانتقال الفيروس من الحالة الوبائية إلى المستوطنة»، وقال كرو «الشرق الأوسط» إن «هذا سيناريو معقول، يحظى بموافقة العديد من الخبراء».

ومثل كثيرين ممن تبينوا هذا الرأي، يرفض كرو التنبؤ بموعد محدد لانتهاء الحالة الوبائية للفيروس، مضيفاً: «أوميكرون هو بداية النهاية، لكن من الواضح أن التنبؤ بالمستقبل القريب مع (كوفيد - 19) أمر صعب».

وإذا كان للمتحوّر «أوميكرون» ميزة أنه لا يسبب أعراضاً خطيرة تتطلب دخول المستشفى، إلا أنه في المقابل يملك أكثر من 30 طفرة في البروتين الشوكي بسطح الفيروس (بروتين سبايك)، وهو ما أفقد اللقاحات التي تم تصميمها وفق تركيبة هذا البروتين بسلاسله الأصلية، كثيراً من الفاعلية، غير أن كرو يؤكد أن اللقاحات لم تعد إلى نقطة الصفر، بقول: «لا تزال اللقاحات تحفز الأجسام المضادة على التفاعلية التي يمكنها التعرف على أوميكرون، خاصة

مصر: الإصابات تقترب من 2000 حالة يوميا

القاهرة، «الشرق الأوسط» - وافادت وزارة الصحة والسكان، مساء أول من أمس، بأنه تم تسجيل 1910 حالات إصابة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها للفيروس ومتحوراته، وذلك ضمن إجراءات الترسد والتقصي الرسمية، في حين توفي 29 شخصاً جراء الإصابة.

وتأتي تلك التطورات بعد يوم واحد من تسجيل 1809 حالات إصابة جديدة، ووفاة 35 حالة جديدة.

وأعلنت شركة «موديرنا» إجراء تجارب سريرية على جرعة لقاح معززة مصممة خصيصاً لمكافحة المتحورة «أوميكرون»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وسيدشرك في التجارب 600 شخص بالغ تلقى نصفهم جرعتين من لقاح «موديرنا» المضاد لـ «كوفيد» منذ ستة أشهر على الأقل، في حين تلقى النصف الآخر جرعتين بالإضافة إلى جرعة معززة سبق أن نالت «موديرنا» ترخيصاً بها، وفق بيان للشركة أول من أمس (الأربعاء).

وتهدف «موديرنا» من خلال هذه التجارب إلى تقييم الجرعة المعززة الخاصة بـ «أوميكرون» واثمن، «الشرق الأوسط»

واصلت الإصابات المسجلة رسمياً في مصر بـ فيروس كورونا تسجيل قفزات متتالية واقتربت من ألفي حالة يوميا للمرة الأولى منذ أشهر، في حين تراجعت الوفيات مقارنة باليوم السابق، كما أعلنت السلطات الأمنية ضبط أكثر من 7 آلاف مخالفة للإجراءات الاحترازية وفرضت غرامات على غير المتزمتين.

«موديرنا» لإجراء تجارب على لقاح ضد «أوميكرون»

ولاعطائها كجرعة ثالثة أو رابعة. كما كشفت الشركة أيضاً في بيانها عن نتائج فاعلية الجرعة التي سبق ترخيص لها ضد «أوميكرون».

وقالت إنه بعد مرور ستة أشهر على إعطاء الجرعة المعززة، انخفض مستوى الأجسام المضادة ستة أضعاف مقارنة بزيادتها بعد 29 يوماً من تلقيها، لكنها بقيت قابلة للاكتشاف عند جميع المشاركين في التجارب.

وتم التوصل إلى هذه النتائج من خلال دراسة عينات دم 20 شخصاً تلقوا جرعة معززة بمقدار 50 ميكروغراماً، أي نصف كمية الجرعتين الأوليين.

وقال ستيفان بانسيل الرئيس التنفيذي لشركة «موديرنا»، في البيان: «نشعر بالاطمئنان لاستمرار وجود

جرعتين من لقاح «موديرنا» المضاد لـ «كوفيد» منذ ستة أشهر على الأقل، في حين تلقى النصف الآخر جرعتين بالإضافة إلى جرعة معززة سبق أن نالت «موديرنا» ترخيصاً بها، وفق بيان للشركة أول من أمس (الأربعاء).

وتهدف «موديرنا» من خلال هذه التجارب إلى تقييم الجرعة المعززة الخاصة بـ «أوميكرون» واثمن، «الشرق الأوسط»

أعلنت شركة «موديرنا» إجراء تجارب سريرية على جرعة لقاح معززة مصممة خصيصاً لمكافحة المتحورة «أوميكرون»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وسيدشرك في التجارب 600 شخص بالغ تلقى نصفهم جرعتين من لقاح «موديرنا» المضاد لـ «كوفيد» منذ ستة أشهر على الأقل، في حين تلقى النصف الآخر جرعتين بالإضافة إلى جرعة معززة سبق أن نالت «موديرنا» ترخيصاً بها، وفق بيان للشركة أول من أمس (الأربعاء).

وتهدف «موديرنا» من خلال هذه التجارب إلى تقييم الجرعة المعززة الخاصة بـ «أوميكرون» واثمن، «الشرق الأوسط»

تحذير من «وضع انفجاري للدوى» في طوكيو

طوكيو، «الشرق الأوسط» - قال خبير طبي للجنة استشارية حكومية في العاصمة اليابانية، أمس (الخميس)، إن طوكيو تواجه «وضعاً انفجارياً لحالات العدوى»، بسبب سلالة «أوميكرون» المتحورة التي تسبب في رفع أعداد الإصابات اليومية من فيروس كورونا إلى مستويات قياسية.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» لأنباء عن نوريو أوماجاري، مدير «مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها»، في «المركز الوطني للصحة العالمية» أن «الطبيب»، إنه في حال استمرت الاتجاهات الحالية، فإنه من المتوقع أن تتجاوز الإصابات اليومية التي يتم تسجيلها حديثاً في طوكيو، 24 ألف حالة في الأسبوع الواحد.

وقد بلغت الحالات اليومية الجديدة التي تم الإبلاغ عنها، اليوم (الخميس)، في طوكيو، رقماً قياسياً بلغ 16 ألفاً و538 حالة، وفق وكالة الأنباء الألمانية.

جدير بالذكر أن اليابان تتجه نحو الإخفاق في تحقيق هدف إعطاء جرعات معززة من لقاحات «كورونا» لما يقرب من 15 مليون شخص هذا الشهر، وذلك

الرابعة، بالإضافة إلى البالغين المعرضين للإصابة بالعدوى في أماكن عملهم.

يأتي توسيع حملة التطعيم بالجرعة الرابعة عقب قرار المدير العام لوزارة الصحة وشماتش، أنه للحصول على الجرعة الرابعة لا بد من تلقي الجرعة الثالثة قبلها من الملقحين.

وأعلنت شركة «موديرنا» إجراء تجارب سريرية على جرعة لقاح معززة مصممة خصيصاً لمكافحة المتحورة «أوميكرون»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وسيدشرك في التجارب 600 شخص بالغ تلقى نصفهم جرعتين من لقاح «موديرنا» المضاد لـ «كوفيد» منذ ستة أشهر على الأقل، في حين تلقى النصف الآخر جرعتين بالإضافة إلى جرعة معززة سبق أن نالت «موديرنا» ترخيصاً بها، وفق بيان للشركة أول من أمس (الأربعاء).

وتهدف «موديرنا» من خلال هذه التجارب إلى تقييم الجرعة المعززة الخاصة بـ «أوميكرون» واثمن، «الشرق الأوسط»

مجموعة متنوعة من الأعراض المرضية التي تحدث نتيجة عدم قدرة الجسم ككل، أو أجزاء منه، على التكيف مع انخفاض حرارة الأجواء وموجات البرودة.

ودعا عبد الغفار إلى عدم التواجد خارج المنزل في البرد والرياح وتحت الأمطار لفترة طويلة، وضرورة تحديد وقت الخروج في الطقس البارد، أو الماطر أو العاصف، والانتباه للتنبؤات بالطقس ومتابعتها.

وغلاق المحال العامة، وكذا الزام جميع سائقي وسائل النقل الجماعي بإرتداء الكمامات الواقية».

في غضون ذلك، حذرت وزارة الصحة من تأثيرات موجة الطقس البارد التي تواجهها البلاد، وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، إن «التعرض للطقس البارد خارج المنزل يمكن أن يؤدي إلى

مجموعة متنوعة من الأعراض المرضية التي تحدث نتيجة عدم قدرة الجسم ككل، أو أجزاء منه، على التكيف مع انخفاض حرارة الأجواء وموجات البرودة.

ودعا عبد الغفار إلى عدم التواجد خارج المنزل في البرد والرياح وتحت الأمطار لفترة طويلة، وضرورة تحديد وقت الخروج في الطقس البارد، أو الماطر أو العاصف، والانتباه للتنبؤات بالطقس ومتابعتها.

وغلاق المحال العامة، وكذا الزام جميع سائقي وسائل النقل الجماعي بإرتداء الكمامات الواقية».

في غضون ذلك، حذرت وزارة الصحة من تأثيرات موجة الطقس البارد التي تواجهها البلاد، وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، إن «التعرض للطقس البارد خارج المنزل يمكن أن يؤدي إلى

مجموعة متنوعة من الأعراض المرضية التي تحدث نتيجة عدم قدرة الجسم ككل، أو أجزاء منه، على التكيف مع انخفاض حرارة الأجواء وموجات البرودة.

ودعا عبد الغفار إلى عدم التواجد خارج المنزل في البرد والرياح وتحت الأمطار لفترة طويلة، وضرورة تحديد وقت الخروج في الطقس البارد، أو الماطر أو العاصف، والانتباه للتنبؤات بالطقس ومتابعتها.

وغلاق المحال العامة، وكذا الزام جميع سائقي وسائل النقل الجماعي بإرتداء الكمامات الواقية».

في غضون ذلك، حذرت وزارة الصحة من تأثيرات موجة الطقس البارد التي تواجهها البلاد، وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، إن «التعرض للطقس البارد خارج المنزل يمكن أن يؤدي إلى

مجموعة متنوعة من الأعراض المرضية التي تحدث نتيجة عدم قدرة الجسم ككل، أو أجزاء منه، على التكيف مع انخفاض حرارة الأجواء وموجات البرودة.

ودعا عبد الغفار إلى عدم التواجد خارج المنزل في البرد والرياح وتحت الأمطار لفترة طويلة، وضرورة تحديد وقت الخروج في الطقس البارد، أو الماطر أو العاصف، والانتباه للتنبؤات بالطقس ومتابعتها.

وغلاق المحال العامة، وكذا الزام جميع سائقي وسائل النقل الجماعي بإرتداء الكمامات الواقية».

في غضون ذلك، حذرت وزارة الصحة من تأثيرات موجة الطقس البارد التي تواجهها البلاد، وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، إن «التعرض للطقس البارد خارج المنزل يمكن أن يؤدي إلى

مجموعة متنوعة من الأعراض المرضية التي تحدث نتيجة عدم قدرة الجسم ككل، أو أجزاء منه، على التكيف مع انخفاض حرارة الأجواء وموجات البرودة.

ودعا عبد الغفار إلى عدم التواجد خارج المنزل في البرد والرياح وتحت الأمطار لفترة طويلة، وضرورة تحديد وقت الخروج في الطقس البارد، أو الماطر أو العاصف، والانتباه للتنبؤات بالطقس ومتابعتها.

وغلاق المحال العامة، وكذا الزام جميع سائقي وسائل النقل الجماعي بإرتداء الكمامات الواقية».

في غضون ذلك، حذرت وزارة الصحة من تأثيرات موجة الطقس البارد التي تواجهها البلاد، وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، إن «التعرض للطقس البارد خارج المنزل يمكن أن يؤدي إلى

مجموعة متنوعة من الأعراض المرضية التي تحدث نتيجة عدم قدرة الجسم ككل، أو أجزاء منه، على التكيف مع انخفاض حرارة الأجواء وموجات البرودة.

ودعا عبد الغفار إلى عدم التواجد خارج المنزل في البرد والرياح وتحت الأمطار لفترة طويلة، وضرورة تحديد وقت الخروج في الطقس البارد، أو الماطر أو العاصف، والانتباه للتنبؤات بالطقس ومتابعتها.

وغلاق المحال العامة، وكذا الزام جميع سائقي وسائل النقل الجماعي بإرتداء الكمامات الواقية».

في غضون ذلك، حذرت وزارة الصحة من تأثيرات موجة الطقس البارد التي تواجهها البلاد، وقال الدكتور حسام عبد الغفار، المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، إن «التعرض للطقس البارد خارج المنزل يمكن أن يؤدي إلى

أشدها قطع الصلة بـ«سويفت» ومقاصة الدولار... وصولاً إلى العائلة و«خليفة» الرئيس

غزو أوكرانيا سيقابل بعقوبات غربية «قارصة» على روسيا والدائرة المصغرة لبوتين

واشنطن، علي بردى

غداة رفض الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي الناتو رسمياً سلسلة المطالب الروسية بالحصول على ضمانات أمنية، تكثفت التكهينات في شأن «العقوبات الهائلة» و«العواقب الوخيمة» التي سيفرضها الغرب على روسيا، بما في ذلك الرئيس فلاديمير بوتين إذ أمر قواته المحتشدة على الحدود بغزو أوكرانيا أو الاعتداء عليها. على رغم القرارات الذاتية الهائلة التي تتمتع بها الولايات المتحدة لفرض إجراءات عقابية «قارصة» أثبتت جدواها مع دول مثل إيران وكوريا الشمالية، تعتقد إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن أن إجراءات كهذه يمكن أن تكون شديدة الفاعلية و«مدمرة» إذا تمكنت من القيام بها مع حلفائها وشركائها في أوروبا وبقية أنحاء العالم. وبالإضافة إلى عمليات تزويد أوكرانيا بمعدات عسكرية دفاعية محدودة إذا ما قورنت بالقدرات العسكرية الضخمة للجيش الروسي، تظهر واشنطن في خيارات مالية وتكنولوجية واقتصادية يمكن أن تدخل حيز التنفيذ في غضون ساعات من تحريك روسيا لقواتها في اتجاه أوكرانيا، ولكنها يمكن أن تظل شخص الرئيس بوتين والدائرة المصغرة المحيطة به. وعلى رغم أنه من النادر أن تكشف الولايات المتحدة



تعتقد إدارة الرئيس بايدن أن فرض إجراءات عقابية يمكن أن يكون شديد الفاعلية و«مدمر» إذا تمكنت من القيام به مع حلفائها (رويترز)

الإجراءات التي اتخذها الرئيس سابقاً باراك أوباما ضد موسكو بعدما ضمت شبه جزيرة القرم الأوكرانية عام 2014، كانت روسيا بالتحرير على استفزاز أو وقوع حادث، ثم «حاولت بعد ذلك استخدامه لتبرير التدخل العسكري» في أوكرانيا. وتوحي الخطوات التي اتخذت حتى الآن أن إدارة بايدن تعترف بأن

إدارة بايدن عدم إعلانها مسبقاً لإبقاء بوتين في حالة تخمين. ولكن الخيارات تتضمن: نظام «سويفت» بشكل استبعاد روسيا من النظام «سويفت» المالي المعتمد عالمياً لتحويل الأموال من مصرف إلى آخر في كل أرجاء العالم، أحد أصعب الخطوات

التي يمكن أن تتخذها الولايات المتحدة وحلفاؤها، لأنها يمكن أن تلحق الضرر بالاقتصاد الروسي على الفور وعلى المدى الطويل. وهذه الخطوة يمكن أن تقطع روسيا عن معظم المعاملات المالية الدولية، بما في ذلك الأرباح من إنتاج النفط والغاز، التي تمثل في أكثر من 40 في المائة من عائدات روسيا،

روسيا سيضرب أيضاً باقتصادات أخرى، بما في ذلك الولايات المتحدة وحليفاتها الرئيسي ألمانيا.

القاصة بالدولار

تمتلك الولايات المتحدة بالفعل أحد أقوى الأسلحة المالية التي يمكن استخدامها ضد بوتين، وهو منع روسيا من الوصول إلى الدولار الأمريكي، الذي لا يزال يهيمن على المعاملات المالية في كل أنحاء العالم، لأن كل المعاملات بالدولار تجري عبر الاحتياط الفيدرالي أو من خلال المؤسسات المالية الأميركية. وكانت المؤسسات المالية الأميركية استخدمت المقاصة بالدولار بنجاح ضد كل من إيران والسودان ودول أخرى.

ضوابط التصدير

أكدت الولايات المتحدة أنها تدرس فرض ضوابط على الصادرات، بما يعني عزل روسيا عن التكنولوجيا الفائقة التي تساعد الطائرات الحربية وطائرات الركاب على الطيران

وتجعل الوافد النكية ذكية، إلى جانب البرامج الأخرى والمعدات الإلكترونية المتقدمة التي تمكن التكنولوجيا الحديثة من تشغيل العالم. وبذلك، ستضرب روسيا إلى لأشعة تضمّن كوبا وإيران وكوريا الشمالية وسوريا. ولكن قيود الصادرات الأميركية يمكن أن تحفز الشركات الروسية على البحث عن بدائل في بلدان أخرى،

بما في ذلك الصين. أسواق السندات

حدت إدارة بايدن من قدرة روسيا على اقتراض الأموال من خلال حظر المؤسسات المالية الأميركية من شراء سندات الحكومة الروسية مباشرة من مؤسسات الدولة العام الماضي. لكن العقوبات لم تستهدف السوق الثانوية، تاركة ذلك خطوة تالية محتملة.

نورد ستريم 2

سعى الكونغرس الأميركي لمنع تشغيل خط أنابيب الغاز الطبيعي الروسي الجديد «نورد ستريم 2» إلى ألمانيا لأنه سيساعد روسيا في إحكام سيطرتها على إمدادات الغاز كرافعة لتحقيق أهداف سياستها في أوروبا. ويبدو أن إدارة بايدن أقرت ألمانيا باتخاذ هذا القرار إذا انتقلت روسيا إلى غزو أوكرانيا.

الأوليفار... و«خليفة» بوتين

لحل أحد أكثر تكتيكات العقوبات استخداماً من الولايات المتحدة هو معاقبة الدوائر المباشرة للزعماء وعائلاتهم والدوائر العسكرية والمدنية. وهذا ما يمكن أن يواجهه بوتين وأصدقاؤه وعائلته... وصولاً إلى البنا كابايفيا، التي فازت بالميدالية الذهبية الأولمبية عام 2004 في الجمباز الإيقاعي، ويقال إنها «خليفة بوتين».

البحرية الأميركية تبحث عن حطام «إف - 35» بمراقبة دؤوبة من الصين

واشنطن، إيلي سويست

على بعد نحو 100 ميل بحري من جزيرة لوزون الفلبينية، و50 إلى 70 ميلاً بحرياً شمال شرقها داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة الفلبينية. وأرسلت الولايات المتحدة، صباح الأربعاء ما لا يقل عن ست طائرات استخبارات ومراقبة واستطلاع، بما في ذلك طائرة درون من طراز «إم كيو - 4 سي»، ذات القدرات الجوية عالية التحمل إلى المنطقة للمساعدة في البحث عن حطام المقاتلة. وتخشى البحرية الأميركية من أن تقع العديد من الأسرار التكنولوجية التي يمكن أن يحتويها الحطام، في أيدي الصين، التي تقوم حتى الآن بمراقبة عمليات التفقيش عن بعد. وتوقع خبراء، أن تقوم الصين بالبحث عن الحطام الذي سقط في منطقة يبلغ عمقها أكثر من 35 ألف قدم، للحصول على قطع منه. قد تحتوي معلومات قيمة عنها، مثل بدن الطائرة وأجهزة الاستشعار الخفية ومعالج البيانات، وفي حين لم يعرف بعد ما إذا كانت الصين تمتلك القدرات التقنية للقيام بمهمة تعقب حطام الطائرة، تقرب البحرية الأميركية طوعاً وبغيراً في منطقة سقوطها، بانتظار وصول سفن الإنقاذ المتخصصة والغواصات القادرة على الغوص في أعماق كبيرة. ورفض المتحدث باسم الأسطول

السابع التكهّن بشأن نيات الصين بشأن هذه القضية. وكان على متن الحاملة «كارل فينسون»، 10 طائرات «إف - 35 سي» بينها الطائرة التي تحطمت، والتي يبلغ ثمن الواحدة منها 100 مليون دولار، وتصنعها شركة كوربي للوحدات الجوية الأمريكية في ولاية واشنطن. وهذه الطائرة تابعة لجيش كوريا من حاملات الطائرات، وتتمتع بقدرات تخف متفوقة يصعب رصدها على السرادارات. وهذا الحادث هو الرابع لهذا النوع من الطائرات المقاتلة، حيث تحطمت طائرة «إف - 35» من على حاملة طائرات بريطانية في البحر الأبيض المتوسط في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، ونجاة طيارها. وفي أبريل (نيسان) 2019، تحطمت طائرة أخرى تابعة للقوات الجوية اليابانية، في المحيط الهادئ بالقرب من شمال اليابان، وقتل طيارها. وهي وقت سابق من هذا الشهر، سقطت طائرة تابعة لجيش كوريا الجنوبية بشكل اضطراري بسبب عطل. وكان حادث يوم الإثنين من ثاني حادث كبير تعرض له البحرية الأميركية في بحر الصين الجنوبي في الأشهر الأخيرة، بعدما اصطدم الغواصة النووية «يو إس إس كويتنيكت» في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بجبل بحري مجهول.

الوضع في مناطق شرق أوكرانيا يميل إلى التآزم أكثر بعد نشر تقارير أمن عن وجود عناصر من «المرتزقة» التابعين لشركة خاصة أميركية. وقال يان ليشنتينكو رئيس مديرية القوات الشعبية في «جمهورية لوغانسك غير المعترف بها، إنه تم رصد وجود مرتزقة من شركة عسكرية أميركية خاصة في دونباس. وأوضح: «سجلنا وجودهم عدة مرات في منطقة النزاع. هناك معلومات موثوقة حول وجود مرتزقة من شركة كوربي (الأمريكية) المعروفة سابقاً باسم (بلاك ووتر) في منطقة النزاع في دونباس».

وأشار إلى أن وجود مدرّبين غربيين يقومون بتدريب القوات الأوكرانية، بات معروفاً في عام 2014. ومنذ ذلك الحين، تم تأكيد هذه المعلومات أكثر من مرة. وشدد على أن هذه التدريبات، تجري في مقاطعات لوزوف ونيكولايف وخيرسون، وكذلك استعداد لأخذ مبعث قلقاً في عين الاعتبار». ودعا المتحدث باسم «الكرملين» إلى الامتناع عن تقييمات مسبقة لرد الغرب على المبادرة الروسية في الوقت الحالي، مؤكداً أن الرئيس بوتين قد اطلع على هذه الوثائق، لكن تحليلها سيستطلب بعض الوقت. في غضون ذلك، بدأ أن

التشاور مع الوزارات المختصة الأخرى، الرئيس فلاديمير بوتين بهذا الشأن كي يحدد الخطوات المستقبلية الواجب اتخاذها. ولغت الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف إلى أنه «ليس لدينا دواع كثيرة للتفاوض في رد الولايات المتحدة على المبادرة الروسية»، مضيفاً: «لا يمكن القول إن الولايات المتحدة وحلف (الناتو) راعيا اعتبارات روسيا بشأن الضمانات الأمنية في رددها على هذه المقترحات، أو أظهرت استعداداً لأخذ مبعث قلق موسكو في عين الاعتبار». وزاد أنه في ظل هذه التصريحات «يصبح جلياً تماماً أنه لا يمكن القول إنهم راعوا اعتباراتنا بشأن المواضيع الرئيسية المنصوص عليها في مسودتي الاتفاقيتين (اللتين اقترحت موسكو على واشنطن والحلف إيرايمها) أو أظهرتا أي استعداد لأخذ مبعث قلقاً في عين الاعتبار».

وعدا المتحدث باسم «الكرملين» إلى الامتناع عن تقييمات مسبقة لرد الغرب على المبادرة الروسية في الوقت الحالي، مؤكداً أن الرئيس بوتين قد اطلع على هذه الوثائق، لكن تحليلها سيستطلب بعض الوقت. في غضون ذلك، بدأ أن

باباجان وداود أوغلو بحثا التحالف ضد إردوغان

الرئيس التركي يحذر روسيا من الهجوم على أوكرانيا... وبوتين مستعد لقاته

أنقرة، سعيد عبد الرازق

روسيا وأوكرانيا قبل أن يتحول إلى أزمة جديدة، مجدداً التأكيد على استعداد بلاده لتقديم الدعم اللازم. وعن موقف تركيا في حال شنت موسكو هجوماً ضد كييف، قال إردوغان إن بلاده دعمت منذ البداية سيادة أوكرانيا ووحدة أراضيها، واتخذت موقفاً واضحاً ضد الخطرات الروسية التي تنال من وحدة الأراضي الأوكرانية، لا سيما ضمها شبه جزيرة القرم. مؤكداً التزام بلاده بهذا الموقف. وذكر أنه وجه دعوة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين لزيارة تركيا، مضيفاً: «ترغب باتخاذ بعض الخطوات من خلال عقد لقاء ثنائي معه في بلدنا... وأن تركيا ستواصل، كما كانت دائماً، الوفاء بالتزاماتها كحليف في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، ولا مجال للتردد في هذا الأمر ونواصل مفاوضاتنا على هذا النحو».

في السياق ذاته، أعلن المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، أمس الخميس أن بوتين قبل دعوة نظيره التركي لزيارة أنقرة، وأن توقيت الزيارة مرهون بالجدول الزمني للرئيسين والوضع الوبائي. وأشار بيسكوف إلى أن هذا الموضوع أثير مراراً خلال الاتصالات الأخيرة بين الرئيسين بوتين وإردوغان، وأن هناك نوعاً من التوقف في عملية انعقاد كل من اللجنة الحكومية المشتركة والهيئة العليا للعلاقات الثنائية، التي يرأسها الرئيسان بوتين وإردوغان.

وأضاف أن إردوغان سبق أن أكد استعداده لاستضافة هذين الحدين في تركيا. وقال بيسكوف: «قبل الرئيس بوتين هذه الدعوة بامتنان، واتفقا على أنه بمجرد أن يسمح بذلك الوضع الوبائي أولاً والجدول الزمني ثانياً، فإنه (بوتين) سيلبي بالتاكيد هذه الدعوة».

وموسكو في توريد أنظمة «إس 400» الدفاعية الجوية الروسية، وأنه لن يتم التراجع أي خطوة للوراء. وأضاف: «لن يقرر أحد غيرنا (إشارة إلى الاعتراض الأميركي على الصفقة) ما الذي سنحصل عليه ومن»، قائلًا إن خلفية استيراد تركيا للمنظومة الدفاعية الجوية الروسية «تكمّن

فيما... لا أحد يساننا في مسألة تكوين أنظمة دفاع لبلدنا، واعتقد أننا لن نسال أي شخص فيما يخصنا». وأشار إلى أن ما تتطلع إليه تركيا من إدارة الرئيس جو بايدن، مختلف عن الإدارات السابقة، وأن المحادثات بين وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، والمسؤولين الأميركيين المعنيين، وإردوغان استمرار نشاط أنقرة من ناحية أخرى، أكد

في إسطنبول ليل الجمعة الماضي بعد ساعات على ظهورها على شاشة التلفزيون، وهي تدلي بنصريات، اعتبرت مهينة للرئيس، وقامت بنقلها بعد ذلك إلى حسابها على «تويتر» الذي يتابعه 900 ألف مشترك، وأوقفت بعد منحها في سياق آخر، قال إردوغان إن صد صدر عن الصحافية صفا كباش التي اعتقلت وأوقفت لاتهامه بإهانتته، لن يمر من دون عقاب، مشيراً إلى أن الصحافية قامت بفعلتها «بدافع الاستفزاز».

وأضاف: «يمكن أن يكون هناك نقد لكن يجب أن يمارس بلغة مناسبة». وندد باقتراح حزب الشعب الجمهوري، أمير أحزاب المعارضة التركية، إلغاء المادة 299 من قانون العقوبات التي تجرم «إهانة الرئيس»، قائلاً: «لا يمكنك تحمل ترف إهانة الرئيس». واعتقلت كباش من منزلها

وأضاف إردوغان، في مقابلة تلفزيونية ليل الأربعاء - الخميس، أن تركيا ترغب في أن ينتهي التوتر الحاصل بين

كهرباء	42.8 جيجاواط
مياه	6.4 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	66 دول
حصة الطاقة المتجددة	34.9%

اقتصاد

«المركزي» أكد أن النسبة تجاوزت مستهدف برنامج تطوير القطاع المالي

التعاملات الإلكترونية تستحوذ على 57% من المدفوعات في السعودية



السعودية تشهد تغييراً إيجابياً في سلوكيات المستهلكين نحو الاعتماد على وسائل الدفع الإلكتروني (واس)

الرياض، «الشرق الأوسط»،
حققت حصة المدفوعات الإلكترونية في قطاع التجزئة للأفراد في السعودية نسبة 57% للعام الماضي من إجمالي جميع عمليات الدفع المتاحة بما فيها النقد في البلاد، متجاوزة بذلك النسبة المستهدفة ضمن برنامج تطوير القطاع المالي أحد برامج «رؤية 2030»، والتي حددت بـ55% خلال العام الماضي 2021.
وتشهد المدفوعات الإلكترونية السعودية تطوراً ملحوظاً في الأونة الأخيرة في خطوات البلاد نحو تطوير القطاع المالي ودعم رقمنة المدفوعات، بالإضافة إلى المبادرات الأخرى المتعلقة بتطوير هذا القطاع ضمن أهداف «رؤية السعودية 2030».
وقال الدكتور فهد المبارك، محافظ البنك المركزي السعودي، إن العمل يجري على تعزيز النهج في توسع قطاع المدفوعات الإلكترونية والتحول الرقمي وتطوير البنية التحتية الداعمة لتفعيل استخدام القنوات الإلكترونية، حيث يأتي هذا الإنجاز في إطار برنامج تطوير القطاع المالي، ومن خلال تنفيذ الخطط الاستراتيجية للبنك المركزي لقطاع المدفوعات، الهادف إلى تعزيز الدفع الإلكتروني وتقليل الاعتماد على التعامل النقدي للوصول بنسبة المدفوعات الإلكترونية إلى 70% بحلول 2025.
وأكد المبارك تضاهي الجهود مع القطاع الحكومي والخاص في القطاع المالي لتنفيذ الكثير من المبادرات الداعمة لرقمنة المدفوعات، إلى جانب المبادرات ذات العلاقة بتحسين القطاع الخاص للتوسع والابتكار وفتح الخدمات المالية لأنواع جديدة من الجهات الفاعلة في مجال التقنية المالية بقطاع المدفوعات في السعودية.
وأشار البنك المركزي السعودي إلى أن معدلات النمو القياسية التي شهدتها مدفوعات البطاقات عبر نظام المدفوعات الوطني «مدى» قد سجلت قفزات متصاعدة خلال

الاقتصاد الأميركي يحقق أفضل نمو منذ 1984

واشنطن، «الشرق الأوسط»،
تسارعت وتيرة نمو الاقتصاد الأميركي في الربع الرابع، مع اتجاه الشركات إلى إعادة ملء مخزوناتاها المستنفدة لتلبية الطلب القوي على السلع، مما ساعد البلاد العام الماضي على تحقيق أفضل أداء لها منذ ما يقرب من أربعة عقود.
وقالت وزارة التجارة الأميركية يوم الخميس في تقريرها المسبق لنمو الناتج المحلي الإجمالي إن الناتج المحلي الإجمالي زاد بمعدل سنوي 6,9 في المائة في أواخر الربع، ويأتي ذلك في أعقاب وتيرة نمو 2,3 في المائة في الربع الثالث.
وكان اقتصاديون استطاعوا ريتز أراءهم قد توقعوا زيادة نمو الناتج المحلي الإجمالي 5,5 في المائة، وتراوحت التقديرات من معدل منخفض من 3,4 في المائة إلى معدل مرتفع يصل إلى سبعة في المائة.
واظهر تقرير منفصل صادر عن وزارة العمل يوم الخميس انخفاض عدد طلبات إعادة البطالة الحكومية المقدمة للمرة الأولى 30 ألف طلب إلى مستوى معدل في ضوء شبكة «سي إن بي سي»، إنها تتوقع أن تنحس معدلات التضخم التي تبلغ حالياً 7 في المائة، وأوضحنا توقع نجحنا في السيطرة على الوباء، وأمل أن يعود إلى المستويات الطبيعية في حدود 2 في المائة بنهاية العام الحالي.

أخريين منهم روسيا. ومن المرجح أن تلتزم المجموعة المستهدفة لإنتاج النفط في مارس (آذار)، وفقاً لما ذكرته عدة مصادر من «أوبك» و«رويترز».
وتزيد «أوبك+» المستوى المستهدف للإنتاج كل شهر منذ أغسطس (آب) الماضي بمقدار 400 ألف برميل يومياً، متخلفة تدريجياً عن خفض قياسي للإنتاج في 2020. لكن المجموعة واجهت تحديات تتمثل في الطاقة الإنتاجية المتاحة والتي منعت بعض الأعضاء من زيادة الإنتاج وفقاً لحصصهم. لكن زيادة مخزونات الخام والبترين في الولايات المتحدة خفضت بعض الشيء من القلق المتعلق بالإمدادات.
وقالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية إن مخزونات الخام الأميركية لتقتع الأسبوع الماضي بمقدار 2,4 مليون برميل، مقابل توقعات بانخفاض قدره 728 ألف برميل في استطلاع أجرته «رويترز» لآراء المحللين. وزادت مخزونات البترين بمقدار 1,3 مليون برميل، وهي أكبر زيادة منذ فبراير 2021.
روسيا، ثاني أكبر منتج للنفط في العالم، في مواجهة مع الغرب بشأن أوكرانيا مما يحير مخاوف من تعطل إمدادات الخام إلى أوروبا. وينص اهتمام السوق على اجتماع يوم الثاني من فبراير (شباط) المقبل لمجموعة «أوبك+» التي تضم منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» إلى جانب منتجين

النفط يقاوم «ضغوط الفائدة» ب«التوتر الأوكراني»

رئيس «أرامكو»: الانتقال في الطاقة لا يجري بسلاسة



رئيس «أرامكو السعودية» أمين الناصر (رويترز)

مصدر للنفط في العالم، إلى تحقيق «صافي صفر» لانبعثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، التي تنتج بالأساس من حرق الوقود الأحفوري، بحلول 2060.
وقال الناصر أمس، إن الاستثمارات في الهيدروجين يجب أن تتم جنباً إلى جنب مع أنواع الطاقة الجديدة، إذ سيسود الطلب على الطاقة التقليدية على الأرجح لوقت طويل. وأضاف أنه «مع بدء تعافي الاقتصاد العالمي، يتعش الطلب على النفط والغاز؛ لكن نظراً لأن الاستثمار في النفط والغاز يتراجع، نتباطأ الإمدادات... وهو سبب ما نشهده من شح كبير في الأسواق في أوروبا وجزءاً من آسيا».
وتشهد الناصر على أنه لا يدعو إلى تغيير في أهداف المناخ، وقال: «أقترح أن يستمر الاستثمار في كل من الطاقة القائمة والجديدة حتى تطوير تلك الأخيرة بما يكفي لتتمكن على نحو واقعي وملحوظ من تلبية الاستهلاك العالمي المتزايد للطاقة».
في غضون ذلك، جرى تداول النفط عند أعلى مستوياته في سبع سنوات فوق 90 دولاراً للبرميل أمس، إذ دعمت أزمة أوكرانيا الأسعار، على الرغم من إشارات إلى أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي سيهدد السياسة النقدية.
وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت منجوراً 90 دولاراً للبرميل لأول مرة منذ سبع سنوات وسط توترات بين روسيا والغرب. وتقف سنوات فوق 90 دولاراً للبرميل أمس، إذ دعمت أزمة أوكرانيا الأسعار، على الرغم من إشارات إلى أن مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأميركي سيهدد السياسة النقدية.
وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت منجوراً 80 سنتاً، أي 0,89%، إلى 90,76 دولار للبرميل بحلول

«الفيدرالي» يشرع أسلحته لمعركة التضخم

هذه التعليقات كمؤشر على تحيز بنك الاحتياطي الفيدرالي لزيادة تواتر الارتفاعات أكثر مما توقعنا». وتوجه «الفيدرالي» إلى رفع أسعار الفائدة، يجعل الاقتراض للمستهلكين أكثر جاذبية وتؤدي هذه الخطوة إلى تباطؤ الاقتصاد والتوجه للادخار بدلاً من الإنفاق؛ مما سيساعد في تقليل مستويات التضخم المرتفعة. وتحدّد معدلات الفائدة للأموال الفيدرالية كلفة الأموال التي ترفضها البنوك لبعضها بعضاً؛ لذا فإنّ رفعها يجعل الائتمان أكثر كلفة. وإذا أصبحت القروض أكثر كلفة يصبح استهلاك

اقتصادية، في إشارة إلى ارتفاع التضخم ومكاسب سوق العمل. وأوضح أن النشاط الاقتصادي الأميركي يتوسع في توزيع اللقاحات وإعادة فتح الاقتصاد، وأن الاقتصاد الأميركي أظهر قوة مرونة كبيرتين في مواجهة الوباء. وأشار باول إلى أن ارتفاع الحاد في حالات «كوفيد» للمرتبطة بمتحور «أوميكرون» سيؤثر على النمو الاقتصادي على المدى القصير، وعزا ارتفاع معدلات التضخم إلى اختلالات العرض والطلب المتعلقة بتأثيرات الوباء وإعادة فتح الاقتصاد. وتعهّد رئيس «الفيدرالي»

قريبة من الصفر في الوقت الحالي. وستكون تلك الزيادة هي الأولى منذ عام 2018، في معركة عالية المخاطر يخوضها «الاحتياطي الفيدرالي» للسيطرة على معدلات التضخم العالمية التي تجاوزت 7 في المائة، وهو أعلى معدل منذ أربعين عاماً. ومنذ نشي الفيدرالي الأميركي مستويات سعر الفائدة ما بين صفر إلى 0,25 في المائة بهدف تخفيف التأثير السلبي والركود نتيجة نشي «كوفيد» والحفاظ على خطط الإنعاش والتوظيف. وشدد باول، على أن سياسية بنك الاحتياطي تقتضي التكيف مع الدينامية

واشنطن، هبة القدسي
قال رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) جيروم باول في مؤتمر صحافي، مساء الأربعاء، إن البنك يستعد لرفع أسعار الفائدة في اجتماعه في مارس (آذار) المقبل، وأشار إلى أن الأسعار يمكن أن ترتفع بسرعة أكبر مما توقع العديد من المحللين، وإن الاقتصاد الأميركي وسوق العمل قويان بما يكفي لتحمل معدلات أعلى، وهي ضرورية لخفض التضخم. وحذر صندوق النقد الدولي مؤخراً من أن الأسواق الناشئة والاقتصادات النامية يجب أن تستعد لانضطراب

«النمو» يعادل «زلزال الفيدرالي» في الأسواق

حقوق «ناسداك» مكسباً أسيمياً. من جانبه، قفز الدولار إلى أعلى مستوى في عدة أسابيع مقابل عملات رئيسية بدعم من توقعات برفع أكبر وأسرع لأسعار الفائدة في الشهور المقبلة. وخلال جلسة التداول في لندن تماشك مؤشر الدولار عند أعلى مستوياته منذ منتصف ديسمبر (كانون الأول)، في حين تعثر الجورو حول أقل مستوى في شهرين عند

أغلقت قبل إعلان البيانات الأميركية تراجعاً حاداً بسبب توتر المستثمرين بعد إعلانات الاحتياطي «الفيدرالي» الأميركي، مع تدهور أسعار أسهم مجموعة «سوفت بنك» بنسبة 9% مثل الكثير من الشركات العملاقة للتكنولوجيا في آسيا.
وتراجع مؤشر «نيكي» للأسهم 225 شركة يابانية كبرى بنسبة 3,11% إلى 26170,30 نقطة عند الإغلاق، وهو أدنى

الأميركي القوية. وبعد اجتماع لجنة السوق المفتوحة لمجلس الاحتياطي الاتحادي، قال باول إنه من المرجح أن يرفع البنك المركزي الأميركي سعر الفائدة في مارس، وأكد خطأ لإنهاء مشرباته من السندات هذا الشهر. وفي بداية التعاملات، نزل المؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,6% مع تراجع معظم القطاعات وأسواق المخططة، وقادت أسهم قطاع

لندن، «الشرق الأوسط»
بعد أن بدأت مؤشرات الأسهم العالمية أمس (الخميس)، على تراجع حاد، بعد أن أشار جيروم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي، إلى رفع الفائدة في مارس (آذار) المقبل، وأبقى على تشديد السياسة النقدية للحد من التضخم... عادت الأسواق إلى الارتفاع بقوة مع نشر بيانات النمو

حلقة جديدة من تطورات الهندسة الجينية وتطبيقاتها الإكلينيكية أول زراعة قلب من خنزير لإنسان... كيف تمت العملية الجراحية؟



فريق الجراحين في جامعة ماريلاند الأميركية المشرف على أول عملية زراعة قلب خنزير في إنسان (د.ب.أ)

لن تتم عملية زراعة القلب؟

● زراعة القلب هي علاج متقدم يتم إجراؤه كحل أخير، عندما لا تفلح العلاجات الأخرى في التغلب على مضاعفات وتدابيع فشل القلب. وحتى عند طرح هذا الخيار العلاجي، قد لا يكون ذلك ملائماً لكل المرضى الذين تتطلب حالتهم زراعة القلب. وثمة عناصر تتم مراجعتها في يُصنف المريض على أنه مُرشح لزراعة القلب، وتختلف المراكز الطبية العالمية بشكل طفيف في قائمة عناصر تلك المراجعة. ومن أمثلتها ما يذكره أطباء القلب في «مايو كلينك» بقولهم: «يتم إجراء تقييم طبي لمعرفة إذا ما كنت مؤهلاً لإجراء عملية الزراعة. سوف يتحقق التقويم لمعرفة إذا ما كنت مصاباً بحالة قلبية من شأنها أن تجعلك تستفيد من جراحة زراعة العضو. قد تستفيد من خيارات العلاج الأخرى الأقل توغلاً».

● زراعة القلب هي علاج متقدم يتم إجراؤه كحل أخير، عندما لا تفلح العلاجات الأخرى في التغلب على مضاعفات وتدابيع فشل القلب. وحتى عند طرح هذا الخيار العلاجي، قد لا يكون ذلك ملائماً لكل المرضى الذين تتطلب حالتهم زراعة القلب. وثمة عناصر تتم مراجعتها في يُصنف المريض على أنه مُرشح لزراعة القلب، وتختلف المراكز الطبية العالمية بشكل طفيف في قائمة عناصر تلك المراجعة. ومن أمثلتها ما يذكره أطباء القلب في «مايو كلينك» بقولهم: «يتم إجراء تقييم طبي لمعرفة إذا ما كنت مؤهلاً لإجراء عملية الزراعة. سوف يتحقق التقويم لمعرفة إذا ما كنت مصاباً بحالة قلبية من شأنها أن تجعلك تستفيد من جراحة زراعة العضو. قد تستفيد من خيارات العلاج الأخرى الأقل توغلاً».

● تعد عمليات زراعة القلب البشري ناجحة للغاية، حيث يبلغ معدل البقاء على قيد الحياة لمدة عام واحد 91% في المتوسط، ويعيش متلقي زراعة القلب من 12 إلى 13 عاماً أخرى. وتقول رابطة القلب الأميركية: «تصبح عمليات زراعة القلب ضرورية عندما يكون هناك قصور حاد في القلب، والذي

أول عملية زرع عضو ناجحة في العالم بين الكائنات الحية

أعضاء الحيوانات لعمليات الزرع المنقذة للحياة

1. خنازير غاليسيف GalSafe: تظهر مجموعة سكرية مسماة ألفا-غال على أسطح خلايا الخنازير. إنزيم ألفا غال يتسبب في رفض العضو من قبل جهاز المناعة في جسم الإنسان

2. ألفا-غال: يوضع مانع لعمل الجينة يتم تعطيل جين النمو لمنع القلب من الاستمرار في النمو بعد زراعة العضو في جسم الإنسان

3. الحمضات البشرية: يتم إدخالها في الحمض النووي للخنازير لمنع نختر الدم في القلب ولتهيئة العضو ليكون أكثر تحملاً لجهاز المناعة. الحمض النووي يستخدم لتربية قطيع من الخنازير المانحة لغاليسيف GalSafe

جدول زمني

1954	أول عملية زرع ناجحة من إنسان إلى إنسان - كلية
1960	تعديل أول العقاقير المشبعة للمناعة
1963	عمليات زرع كلي من البابون والشمبانزي في جسم الإنسان
1964-1974	محاولات فاشلة لزراعة قلب شمبانزي وكبد في جسم الإنسان
1978	جلد الخنازير يستخدم بنجاح لعلاج المرضى المصابين بحرق
1984	عملية زرع قلب بابون في جسم طفل
1993-1992	تجري عمليات زرع قلب بابون في جسم الإنسان
1995	يتم التوصل إلى أن الخنازير المعلقة وراثياً تمنح رفض جسم الإنسان للعضو المزروع
2007-2017	تجري عمليات زرع خلايا الخنازير لعلاج مرض السكري النوع الأول ومرضى باركنسون

المصدر: Smithsonian, U.S. Food and Drug Administration, UPI

● زراعة القلب هي علاج متقدم يتم إجراؤه كحل أخير، عندما لا تفلح العلاجات الأخرى في التغلب على مضاعفات وتدابيع فشل القلب. وحتى عند طرح هذا الخيار العلاجي، قد لا يكون ذلك ملائماً لكل المرضى الذين تتطلب حالتهم زراعة القلب. وثمة عناصر تتم مراجعتها في يُصنف المريض على أنه مُرشح لزراعة القلب، وتختلف المراكز الطبية العالمية بشكل طفيف في قائمة عناصر تلك المراجعة. ومن أمثلتها ما يذكره أطباء القلب في «مايو كلينك» بقولهم: «يتم إجراء تقييم طبي لمعرفة إذا ما كنت مؤهلاً لإجراء عملية الزراعة. سوف يتحقق التقويم لمعرفة إذا ما كنت مصاباً بحالة قلبية من شأنها أن تجعلك تستفيد من جراحة زراعة العضو. قد تستفيد من خيارات العلاج الأخرى الأقل توغلاً».

● تعد عمليات زراعة القلب البشري ناجحة للغاية، حيث يبلغ معدل البقاء على قيد الحياة لمدة عام واحد 91% في المتوسط، ويعيش متلقي زراعة القلب من 12 إلى 13 عاماً أخرى. وتقول رابطة القلب الأميركية: «تصبح عمليات زراعة القلب ضرورية عندما يكون هناك قصور حاد في القلب، والذي

خطوات لإجراء عملية زراعة القلب

● تعد عمليات زراعة القلب البشري ناجحة للغاية، حيث يبلغ معدل البقاء على قيد الحياة لمدة عام واحد 91% في المتوسط، ويعيش متلقي زراعة القلب من 12 إلى 13 عاماً أخرى. وتقول رابطة القلب الأميركية: «تصبح عمليات زراعة القلب ضرورية عندما يكون هناك قصور حاد في القلب، والذي

تسمم بأعراض جسدية ونفسية وإدراكية متواصلة العلماء يكتشفون أغاز «كوفيد طويل الأمد»

● تعد عمليات زراعة القلب البشري ناجحة للغاية، حيث يبلغ معدل البقاء على قيد الحياة لمدة عام واحد 91% في المتوسط، ويعيش متلقي زراعة القلب من 12 إلى 13 عاماً أخرى. وتقول رابطة القلب الأميركية: «تصبح عمليات زراعة القلب ضرورية عندما يكون هناك قصور حاد في القلب، والذي

● *يرأس إيه تويابي - خدمات تربيون ميديا

● *يرأس إيه تويابي - خدمات تربيون ميديا

نيابة عن الملك سلمان... أمير الرياض توجهما في حفل «سباقات الخيل»

الجوادان «المبير» و«ميراكلس» يحلقان بكأسي خادم الحرمين



الأمير سعود بن سلمان مع الخيال والمدرّب عقب التتويج باللقب الكبير (الشرق الأوسط)



أمير الرياض لدى تتويجه الأمير سعود بن سلمان بكأس خادم الحرمين (واس)

الفصل بين عبد العزيز والأمير بندر بن نعيان بن سعود والأمير عبد الله بن فهد بن عبد الله رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للفروسية، وجمع من جمهور وهواة الفروسية.

العينية لصاحب الجواد الفائز. وحقق المركز الثالث الأولى كل من: الأول الخيال سلطان الميموني، والثاني الخيال أحمد الشرار والثالث الخيال محمد الشرياء. حضر الحفل الأمير تركي

وشهد الحفل شوطاً مخصصاً للمنافسة على «هدية وكؤوس خادم الحرمين الشريفين» على مسافة 2000 متر، وتبلغ جائزته 120 ألف ريال، بالإضافة إلى الهدية

كأس خادم الحرمين الشريفين (فئة 1 محلية) وحقق المركز الأول الجواد (المبير) حيث توج للمالك نعيم بن فهد العجمي، وتوج الفائز نعيم العجمي. ثم بدأ الشوط التاسع على

العزيم مستشار خادم الحرمين الشريفين، والأمير بندر بن خالد الفيصل رئيس مجلس هيئة الفروسية ورئيس مجلس إدارة نادي سباقات الخيل. ثم بدأ السباق في الشوط الثامن على كأس خادم

حفل نادي سباقات الخيل، على كأس خادم الحرمين الشريفين.

تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، حضر الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض، مساء أمس،

الرياض، الشرق الأوسط»

فوزه على اليابان سيضمن له البطاقة رسمياً قبل نهاية التصفيات بجولتين

الأخضر يضع قدماً في المونديال بقفاز العويس ولسعة البريكان

في المباريات المتبقية. ويتأهل بطل ووصيف كل من المجموعتين مباشرة إلى المونديال، فيما يخوض الفائز بين ثاني المجموعتين ملحقاً دولياً ضد خامس أميركا الجنوبية في يونيو (حزيران).

وأصبحت إيران المنتخب الـ14 الذي يتأهل للنهائيات المقررة نهاية العام الجاري. وكان منتخب كوريا الجنوبية قد وضع قدماً في النهائيات، بعدما اقتنص فوزاً صعباً من مضيفه اللبناني 1 - صفر على ملعب صيدا البلدي (جنوب).

وسجل غوي - سونغ تشو هدف اللقاء الوحيد مستغلاً سوء تغطية ثنائي الدفاع اللبناني ماهر صبرا وقاسم الزين ليتابع عرضة هوانغ إي - جو التفتحة (1-45).

وفي آخر مباريات المجموعة عززت الإمارات مركزها الثالث، بفوزها على ضيفها سوريا 2 - صفر في دبي، بهدف كايو كانيديو (43) ويحيى الغساني (70).

وتحدى صاحب الأرض الغيابات في طريقه لتحقيق فوزه الثاني على التوالي، بعدما كان قد هزم لبنان 1 - صفر أيضاً في الجولة السادسة، والأول على أرضه في الدور الحاسم بعد هزيمة وتعادلين.



لاعبو الأخضر يحتفلون بهدف الفوز على عمان (رويترز)

وقت عززت الإمارات، الفائزة على سوريا 2 - صفر، مركزها الثالث لخوض الملحق. وسجل طارمي، مهاجم بورتو البرتغالي هدف الفوز لإيران مطلع الشوط الثاني (48) على استاد «أزادي» الشهير.

ورفعت إيران رصيدها إلى 19 نقطة، بفارق نقطتين عن كوريا الجنوبية، فيما تملك الإمارات (الثالثة) تسع نقاط في المركز الثالث، ما يعني أنه لن يكون بمقدورها اللحاق بإيران

رباعية في رمي فينتام حلت توقيع جابسي مكلارين وتوم روجيتش وكريغ غودوين ورايلي ماكغري عند الدقائق (30) و(45) و(72) و(76).

وفي المجموعة الأولى، قاد العائد مهدي طارمي منتخب إيران إلى الفوز على العراق 1 - صفر وحجز بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم 2022 لكرة القدم في قطر، فيما اقتربت كوريا الجنوبية من تأهل عاشر توالياً بفوزها على لبنان بهدف، في

وكانت اليابان بطلة آسيا أربع مرات (رقم قياسي) قد حققت بداية متعثرة في الدور الثالث، حيث خسرت مرتين في أول ثلاث مباريات، لكنها عادت بقوة إلى مسار التأهل بفوزها بأربع مرات توالياً.

وفي المقابل تلاشت أمال الصين في بلوغ المونديال، علماً بأنها خاضت أول مباراة لها تحت إشراف المدرب لي تسيابونغ. وعلى استاد ريكتانغولار في مليونر سجل المنتخب الأسترالي



البريكان لدى تسجيله الهدف الثمين في الشباك الحمراء (تصوير: محمد المانع)

اليابان على ضيفتها الصين 2 - صفر في سايتاما اليابانية، وتغلبت أستراليا على ضيفتها فينتام في مليونر 4 - صفر، ورفعت اليابان رصيدها إلى 15 نقطة من 7 مباريات في المركز الثاني بفارق نقطة عن أستراليا الثالثة.

وسجل المنتخب الياباني الباحث عن تأهل سابع توالياً، بوبيا أوساكو عند الدقيقة (13) من ركلة جزاء، وجونيا إيتو عند الدقيقة 61.

مجرىات اللعب إلا أن السيطرة لم تكن كافية للوصول الأخضر إلى منطقة رمي منتخب عمان باستثناء محاولات بداها سلطان الغنام في الدقيقة 14 ثم رأسية كنو بعدها بدقائق قليلة. ومع انطلاق شوط المباراة الثاني نجح الأخضر السعودي

في زيارة شيبك منتخب عمان عن طريق فراس البريكان الذي تابع عرضة سلطان الغنام بعد مجهود فردي كبير. وفي نفس المجموعة، فازت

أهداف محققة كادت تدخله في دواصة من الحسابات عقب هذه المحاولة، فيما حضر في خط الدفاع كل من ياسر الشهراني وعلي البليهي وعبد الإله العمري وسلطان الغنام، وفي منتصف الميدان عبد الإله المالكي ومحمد كنو وسامي النجعي وسالم الدوسري وفهد المولد وفي المقدمة وحيداً فراس البريكان.

ولم يظهر المنتخب السعودي بشكل جيد في الجانب الهجومي رغم استحواذه الكبير على

الرياض: فهد العيسى
جدة: إبراهيم القرشي

قاد المهاجم فراس البريكان، المنتخب السعودي لفوز ثمين على ضيفه منتخب عمان، بعد تسجيله هدف المباراة الوحيد، والذي وضع من خلاله الأخضر قدماً في مونديال قطر 2022.

وجاء الفوز السعودي ضمن الجولة السابعة من التصفيات الآسيوية الحاسمة والمؤهلة للمونديال، في المحاولة التي أقيمت على ملعب الجوهرة المشعة بجدة.

وحافظ الأخضر السعودي على نتائجه المشالية في التصفيات ليقترب بصورة كبيرة من التأهل نحو المونديال القادم بعدما رفع رصيده إلى النقطة الـ19 في صدارة المجموعة الثانية. ويتعين على الأخضر الفوز

في مواجهة اليابان المقبلة ليضمن التأهل رسمياً لنهائيات كأس العالم.

وشهدت مواجهة أمس حضوراً جماهيرياً مميزاً وصل إلى 47 ألف متفرج. وأعاد الفرنسي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، حارس المرمى محمد العويس، إلى القائمة الأساسية بعد غيابه الجولتين الماضيتين بتداعي الإصابة، وشالقي بشكل لافت في المحاولة وأتخذ الأخضر من

جولتا السباق ستجريان تحت الأضواء الكاشفة بمشاركة عالية لافتة

22 متسابقاً يديشون الصراع على جائزة «فورمولا إي» الدرعية اليوم

وفي 14 و15 مايو (أيار)، ستشهد مدينة برلين الألمانية انطلاق الجولتين السابعة والثامنة، لينتقل السباق إلى إندونيسيا أوائل شهر يونيو (حزيران) لحساب الجولة التاسعة، أما الجولة العاشرة، فستقام في أوائل يوليو (تموز) في كندا، وستتصيف نيويورك الأميركية في يومي 30 و31، وتتختم منافسات الموسم الثامن في أغسطس (آب) بمدينة «سيول» بكوريا الجنوبية، بإقامة الجولتين 15 و16.

العام، وهم: الإيطالي أنطونيو جيوفنازي (دراغون بينسكس أوتوسبورت - الولايات المتحدة الأميركية)، والبريطاني دان تيكوتوم (نيو 333 - الصين)، والأميركي أوليفر إسكو (أفالانش أندريتي - الولايات المتحدة الأميركية). وسينتقل السباق بعد نهاية جولتي الدرعية الأولى والثانية إلى العاصمة المكسيكية «مسيكو سيتي»، في الجولة الثالثة في 12 فبراير (شباط) المقبل، على أن تقام الجولتان الرابعة والخامسة عشرة في العاصمة البريطانية لندن في يومي 30 و31، وتتختم منافسات الموسم الثامن في أغسطس (آب) بمدينة «سيول» بكوريا الجنوبية، بإقامة الجولتين 15 و16.

الدرعية 2022 ليلاً للعام الثاني على التوالي، بعد أن استضافت المملكة أول سباق ليلى في تاريخ البطولة عام 2021م، بأحدث تقنيات الأضواء LED والمصممة لتقليل استهلاك الطاقة بنسبة تصل إلى 50 في المائة بالمقارنة مع تقنيات الأضواء الأخرى، التغير المناخي ولتحقيق مستقبل أفضل للسباق، بتطبيق مبادرات مستمرة في العالم أجمع، حيث تعد المملكة شريكاً مثالياً في مجال الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية، تماشياً مع مستهدفات وبرامج «رؤية المملكة 2030».

الحديثة من قيادتنا الرشيدة وحرص ومتابعة آخي وزير الرياضة. وأضاف: الفورمولا إي ليس سباق سيارات بحسب، بل هو خطوة أساسية في مساهمة رياضة المحركات في تحقيق مستقبل أفضل من ناحية مستهدفات رؤية المملكة 2030، إننا نتنظر حضور المشجعين الشغوفين بهذه الرياضة، ونحن على أتم الاستعداد من النواحي التنظيمية والوقائية وإجراءات الأمن والسلامة لتنظيم حدث عالمي يجمع بين الرياضة والترفيه والثقافة في قلب الدرعية. وسيقام سباق فورمولا إي

مع الإثارة والتشويق في هذا السباق العالمي الكبير، وتتطلع إلى الترحيب بكافة المتسابقين وبإسرة فورمولا إي من جديد في أرض المملكة. من جهته، قال الأمير خالد بن سلطان الفيصل رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للسيارات ورياضة المحركات السعودية: «الموسم الرابع على التوالي، تستضيف الدرعية التاريخية سباق الفورمولا إي العالمي، بعد أن نجحنا ولله الحمد في العام الماضي في إيهار العالم بتنظيم سباقتي الجولتين الأولى والثانية ليلاً تحت الأضواء الكاشفة، وهذه الإنجازات حقيقة لم تكن لتصبح واقعاً لولا الدعم السخي والمتابعة

أبرز الفرق والسائقين في بطولة الفورمولا إي للمرة الرابعة، وهو ما يحفزنا للمضي قدماً بالعمل المستمر والمتواصل للوصول إلى مستهدفات رؤيتنا الطموحة رؤية المملكة 2030». وأضاف: سباق الفورمولا إي يعد علامة مضيئة في عالم رياضة المحركات في المملكة، حيث كان هو البداية في استضافة الأحداث العالمية لسباقات السيارات في بلادنا الغالية في عام 2018م واستمرت حتى يومنا هذا، كما أن سباق فورمولا إي يمثل مستقبل الاستدامة والطاقة النظيفة لرياضة المحركات، وهو ما يتماشى مع رؤية المملكة ومخططاتها نحو مستقبل أكثر استدامة، لذا نحن على موعد

مختلف دول العالم كالبرازيل، ألمانيا، فرنسا، الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها. وبهذه المناسبة، قال الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة إن «ما نحظى به في القطاع الرياضي - ولله الحمد - من دعم غير مسبوق من قبل قيادتنا الرشيدة جعل بلادنا الغالية موطناً لأهم السباقات العالمية في الأونة الأخيرة، وبرؤية ودعم ولي العهد نجحنا منذ أسابيع قليلة في استضافة رالي داكار للمرة الثالثة، وقبلها كتبنا تاريخاً جديداً للرياضة السعودية باستضافة سباق الفورمولا 1 في المملكة للمرة الأولى، وما نحن نستضيف في الدرعية التاريخية

الرياض: فارس الفزي

يترقب عشاق سباق السيارات وعلى الأخص فئة «الفورمولا» في جميع أنحاء العالم اليوم، انطلاق منافسات الموسم الثامن من بطولة العالم «إي بي بي فيا فورمولا إي»، من خلال الجولتين الأولى والثانية من سباق فورمولا إي «الدرعية 2022»، والذي يقام على مدار يومين وللمرة الرابعة في المملكة، وتنظمه وزارة الرياضة بالتعاون مع الاتحاد السعودي للسيارات والدراجات النارية. وسيشارك في النسخته الحالية من السباق الذي سيقام تحت الأضواء الكاشفة على حلبة الدرعية البالغ طولها 2,83 كم، 22 متسابقاً يمثلون 11 فريقاً من



بعد تأهل 3 منتخبات عربية إلى دور الثمانية الذي يشهد مواجهة بين مصر والمغرب مقعد للعرب في المربع الذهبي لـ «أمم أفريقيا»... وجزر القمر تنال احترام الجميع



الجمامير المصرية تتابع تخطي منتخبها ساحل العاج (أ.ف.ب)



جمامير المغرب تحفل بفوز منتخبها على مالاي (رويتزر)

لندن: «الشرق الأوسط»
اختتمت الأربعاء، مباريات دور الـ16 لبطولة كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم، التي أسفرت عن تأهل 3 منتخبات عربية؛ هي تونس والمغرب ومصر، لدور الثمانية، لتواصل مسيرتها في المسابقة، التي يسعى العرب للاحتفاظ بها للنسخة الثانية على التوالي، بعد فوز المنتخب الجزائري باللقب في النسخة الماضية. أما منتخب جزر القمر، الممثل الرابع لكرة العربية بدور الـ16، فودع المسابقة التي شارك فيها للمرة الأولى في تاريخه، وهو مرفوع الرأس، بعدما واجه العديد من المتابعين نادرًا ما يعاني منها أي فريق آخر، خلال خسارته 2/1 أمام المنتخب الكاميروني، صاحب الأرض، لينال احترام الجميع.

وشهد دور الـ16 تأهل 3 منتخبات لدور الثمانية كانت تتصدر مجموعاتها في الدور الأول، وهي منتخبات الكاميرون، منصدر المجموعة الأولى، والسنغال (المجموعة الثانية) والمغرب (الثالثة)، في حين ودع 3 متصدرين آخرين المسابقة مبكرًا، وهم نيجيريا (المجموعة الرابعة) وكوت ديفوار (الخامسة)، ومالي (السادسة). في المقابل، تأهلت 4 منتخبات ثالث المركز الثاني في مجموعاتها، هي بوركينا فاسو، وصيفة المجموعة الأولى، ومصر (المجموعة الرابعة)، وغينيا الاستوائية (الخامسة) وغامبيا (السادسة)، بينما كان منتخب تونس هو الوحيد من الصاعدين لدور الثمانية، الذي كان ضمن أفضل 4 منتخبات حاصلة على المركز الثالث في المجموعات الست بالدور الأول، وذلك بعد حلوله ثالثًا في المجموعة السادسة.

ويمنح بطمخ الثلاثي العربي لارتقاء منصة التتويج في البطولة من جديد، برفقة المنتخب الكاميروني أيضًا، بعدما سبق لها حمل الكاس من قبل، فإن هناك 4 منتخبات أخرى بلغت دور الثمانية، ما زال الحلم يراودها في الفوز بالبطولة للمرة الأولى. ويأتي منتخب السنغال، الذي اكتفى بالوصافة عامي 2002 و2019، على رأس تلك المنتخبات وكذلك بوركينا فاسو، التي بلغت النهائي عام 2013، وغامبيا، التي حققت مفاجأة من العيار الثقيل بمواصلة مشوارها في البطولة التي تشارك فيها للمرة الأولى في تاريخها، ومنتخب غينيا الاستوائية، الذي سجل ظهوره الثالث بدور الثمانية في المسابقة.

وضمنت الكرة العربية مقعدًا في المربع الذهبي للمسابقة القارية بشكل رسمي، بعدما اصطدم المنتخب المغربي بنظيره المصري في دور الثمانية، ليكرز مواجهة في آخر مباراة جرت بينهما بتاريخ لقاءاتهما، عندما فاز أحفاد الفرانكو 1/0، وسجل الأطلس بالدور ذاته لنسخة البطولة التي استضافتها الغابون عام 2017، حيث كان هذا هو الانتصار الأول للمصريين

على المغاربة منذ 31 عامًا في ذلك الوقت. وبينما قلب منتخب المغرب، الفائز بالبطولة عام 1976، تأخره صفر / 1 أمام منتخب مالاي في دور الـ16 إلى انتصار 2/1 للثلاثاء، ليصعد إلى الثمانية الكبار، فإن المنتخب المصري، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بالبطولة برصيد 7 القاب، استعان بركلات الترجيح من أجل عبور منتخب كوت ديفوار، بعد تعادلهما دون أهداف في الوقتين الأصلي والإضافي، ليحجز مقعده في الدور المقبل، أول من أمس (الأربعاء). وسيكون لقاء مصر والمغرب، يوم الأحد المقبل، هو أول ظهور للمنتخبين بدور الثمانية أمام أفريقيا منذ 5 أعوام، بعدما فشل في اجتياز عقبة دور الـ16 بالنسخة الماضية التي استضافتها مصر عام 2019.

من جانبه، اقتنع المنتخب التونسي انتصاراً ملمحياً على نظيره النيجيري يوم الأحد الماضي بدور الـ16، بعدما تحدى غياب العديد من عناصره الأساسية مثل علي معلول وغيلان الشغلي ومحمد علي

بغبروس كورونا، الذي تسبب أيضًا في غياب المنذر الكبير، مدرب الفريق، عن نسور قرطاج في اللقاء. وتغلب منتخب تونس 1/0 صفر على منتخب النيسور الأخضر، الذي بلغ الأدوار الإقصائية بعد تحقيقه العلامة الكاملة، حيث كان الفريق الوحيد الذي فاز بجميع مبارياته الثلاث التي خاضها بمرحلة المجموعات.

وتعد هذه هي النسخة الرابعة على التوالي التي يوجد خلالها المنتخب التونسي، الفائز باللقب عام 2004، بدور الثمانية، غير المرهونة للفوز بالمباراة التي شهدت طرد نجم عبدي، لاعب جزر القمر بعد مرور 7 دقائق فقط على انطلاق اللقاء. وعزز أبو بكر، المحترف في صفوف فريق النصر السعودي، موقعه في صدارة هدافي البطولة برصيد 6 أهداف، حيث يتفوق بفارق 3 أهداف على إيكامبي، أقرب ملاحقيه في سياق الهدفين، وكذلك على المالي إبراهيم كوني، والمالاي جاباديهو مهاجم، اللذين ودعا المسابقة رسمياً.

وليتقي الفائز من مباراة تونس وبوركينا فاسو مع الفائز من لقاء السنغال وغينيا الاستوائية بالدور قبل النهائي في 2 فبراير (شباط) المقبل، في حين يلعب الفائز من مواجهة مصر والمغرب مع الفائز من مباراة الكاميرون وغامبيا، في مواجهة المربع الذهبي الأخرى في اليوم التالي، على أن تُجرى المباراة النهائية للبطولة ولقاء تحديد المركزين الثالث والرابع في السادس من الشهر نفسه.



لاعبو غينيا الاستوائية وفرحة الفوز على مالي (أ.ف.ب)

لديفيدو المساعد صحة التصدي وعدم تقدم الحارس عن خط المرمى. وكانت قدم أونو خلف خط المرمى لينتهي الحكم المواجهة وتبدأ احتفالات غينيا الاستوائية. وتغلبت غينيا الاستوائية على الجزائر حامله اللقب وسيراليون في دور المجموعات وفتحت الآن خطوة هائلة للأمام. ولم تصنع غينيا الاستوائية فرصة حقيقية للتسجيل لكنها لم تسمح لمالي باللعب بأسلوبها وأثبتت أنه من الصعب اختراق دفاعها. وحصلت مالي على ركلة جزاء في الدقيقة 40 بعد تدخل من خوسيه ميراندا على موسى دومبيا لكن حكم الفيديو طلب من الحكم مراجعة اللعبة مرة أخرى ليتراجع في قراره. وسدد إبراهيم كوني مهاجم مالي كرة خارج المرمى وأهدر زيميه أمامو

حيدرة فرصة في نهاية الشوط الأول. ومع اقتراب المباراة من نهايتها اخذت الفرص واكتفت غينيا الاستوائية بانتظار هجمات مالي لإفساها. وجاء فوز غينيا الاستوائية بركلات الترجيح بعد ساعات من انقراض مصر على ساحل العاج بالطريقة ذاتها عقب التعادل بدون أهداف.

وعبر خوان ميتشا مدرب غينيا الاستوائية عن سعادته قائلاً: «بلغ هذا الدور إنجاز تاريخي وجاء بعد مجهود كبير من لاعبي فريقنا». وقال محمد ماجاسوبا مدرب مالي التي تواجه تونس في الدور الأخير لتصفيات كأس العالم في مارس (آذار): «إنها خيبة أمل لا تصدق لأنه لم يجب أن تصل المباراة إلى ركلات الترجيح. كنا نستحق أفضل من ذلك».

بمركزها الأول عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

«أستراليا المفتوحة»: بارتني إلى النهائي على أرضها أمام المفاجأة كولينز

سيساعدها تأهلها إلى المباراة النهائية في البطولة المرموقة على دخول نادي العشر الأوليات في ترتيب اللاعبات المحترفات للمرة الأولى. تابعت كولينز التي تتميز بلعبها الهجومي: «من الجونوني أن أتواجد هنا بعد كل المتاعب الصحية التي واجهتها». أردفت: «أضفت التنوع إلى طريقة لعبي، لكن خطتي الأولى هي أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».



الأمريكية دانيال كولينز (إ.ب.أ)

سيرييا ويليامن. وفي نصف النهائي الثاني، أحبطت كولينز، المصنفة 30 عالمياً، البولندية إيغا شفيونتيك التاسعة عالمياً وبطلة رولان غاروس 2020 بمجموعتين نظيفتين 6-0 و 6-1. عن مواجهة بارتني في النهائي، قالت كولينز: «إن تواجدها الأولى عالمياً في بلدنا سيكون أمراً استعراضياً، لا سيما بعد خسارتها منذ ذلك الوقت».

بمركزها الأول عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

أضافت بارتني التي ستحتفظ بمرتبتها الأولى عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

بمركزها الأولى عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

بمركزها الأولى عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

بمركزها الأولى عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

بمركزها الأولى عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

بمركزها الأولى عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

بمركزها الأولى عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

بمركزها الأولى عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

بمركزها الأولى عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

بمركزها الأولى عالمياً حتى بحال خسارتها النهائي: «كانت الكرة أبداً اليوم، أنقل على المضرب. حاولت أن أكون شرساً، وهذا ما نجح معي». فضلاً عن نصف نهائي مليونر 2019، بلغت كولينز ربع النهائي في رولان غاروس 2020، لكنها لم تتجاوز الدور الثالث في ويمبلدون وفلاشينغ ميدوز. في المقابل، عبرت شفيونتيك عن دهشتها من الكرات القوية التي ضربتها كولينز: «كنت مستعدة للعبها الشرس، لكني واجهت أسرع كرات في حياتي. طبعاً في المباريات، لكن في المباريات الأمر مختلف لأن اللاعبات لا يرغبن بالمخاطرة». تابعت: «لكن على ما يبدو، لم تكن الأمور خطيرة بالنسبة لها، لأنها كانت تلعب بثقة. أنا متأثرة واحترمتها كثيراً لأنها تلعب بشكل رائع».

الفريق اللندني يلعب كرة قدم جيدة منذ فترة رغم الظروف الصعبة التي يواجهها هل بدأت «ثورة كونتي» تؤتي ثمارها مع توتنهام؟

تولي كونتي المسؤولية بعد مجرد لمحة عن طريقة العمل التي يعتمد عليها المدير الفني الإيطالي وطاقتهم التدريبي. لكن عملية إعادة بناء الفريق تتجاوز مجرد التدريبات البدنية الشاقة، وتكون أكثر تعقيداً بكثير مما يتوقعه الكثيرون.

ومن الناحيتين التكتيكية والنفسية، يحاول كونتي أن يغرس في نفوس لاعبيه الرغبة في تحقيق الفوز بأي ثمن. لكن حتى يتحقق ذلك، يبدو كونتي وكأنه مجرد رجل في منتصف العمر غاضب جداً ويصرخ في لابعيه من أجل غلق المساحات وتحفيزهم على تقديم أفضل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر. وهذا هو السبب في أن مباراة ليستر سيتي بدت وكأنها نقطة تحول. لقد أظهر توتنهام، بدءاً من خط الهجوم وحتى خط الدفاع - مع التحذير من أن الفريق لا يزال يبدو هشاً من الناحية الدفاعية - أظهر قوة كبيرة ورغبة هائلة في تحقيق هدف معين، وهو الأمر الذي كان غائباً بشكل كبير خلال فترة نونو إسبيريتو سانتو البائسة. وعلاوة على ذلك، كانت رؤية هاري كين وهو يسد 10 تسديدات على الرمي - العديد منها بشكل غير جيد من مسافات بعيدة - بمثابة إشارة واضحة على أن قائد المنتخب الإنجليزي ربما بدأ في دعم نفسه مرة أخرى.



توتنهام بقيادة كونتي حقق فوزاً مذهلاً على ليستر سيتي في الوقت المحتسب بدل الضائع (رويترز)

وكانت مباراة توتنهام أمام تشيلسي على ملعب «ستامفورد برينج» ضمن المرحلة الثالثة والعشرين، والتي انتهت بفوز البلوز بهدفين دون رد، هي المرة الثالثة التي يلتقي فيها الفريقان في غضون ثلاثة أسابيع، وكان الفارق بين الفريقين في أول مناسبتين كبيراً للغاية. «من الأفضل خلق جرح عميق يؤدي إلى شفاء أعمق. كلما زاد الاضطراب، كانت النتائج أفضل. في البداية، يكون التأثير شديداً، حيث يكون رد فعل اللاعبين سيئاً، لكن الوضع يتغير تماماً بعد شهرين أو ثلاثة أشهر. وبينما يشتكي اللاعبون، يكون هناك تغيير بداخلهم سيؤدي في نهاية المطاف إلى التحسن، وهو الأمر الذي ينعكس على النتائج».

إن رؤية فينتروني وهو يصرخ في لاعبيه توتنهام البدلاء وهو ينظمهم للدخول في سباقات شاقة بعد إحدى المباريات في وقت مبكر من

صارم حتى يعود إلى لياقته البدنية. وقال مدرب اللياقة البدنية في الطاقم التدريبي لكونتي، غيامبيرو فينتروني، لملحة «فور فور تو» في عام 2017: «من الأفضل خلق جرح عميق يؤدي إلى شفاء أعمق. كلما زاد الاضطراب، كانت النتائج أفضل. في البداية، يكون التأثير شديداً، حيث يكون رد فعل اللاعبين سيئاً، لكن الوضع يتغير تماماً بعد شهرين أو ثلاثة أشهر. وبينما يشتكي اللاعبون، يكون هناك تغيير بداخلهم سيؤدي في نهاية المطاف إلى التحسن، وهو الأمر الذي ينعكس على النتائج».

إن رؤية فينتروني وهو يصرخ في لاعبيه توتنهام البدلاء وهو ينظمهم للدخول في سباقات شاقة بعد إحدى المباريات في وقت مبكر من

ولحظة نمو، وهنا يأتي دور كونتي. فرغم سمعته القوية كمدير فني قادر على إعادة الأمور إلى نصابها سريعاً، فإن خطته التدريبية نادراً ما تؤتي ثمارها على الفور. بل غالباً ما

ومحرفاً للغاية. فهل سيأتي الوقت الذي سننظر فيه إلى هذين الهدفين اللذين أحرزهما توتنهام في الوقت القاتل أمام ليستر سيتي على أنه النقطة التي بدأ عندها كونتي في إشعال ثورة كروية أخيراً في نادي توتنهام؟ أول شيء يجب التأكيد عليه هو أن توتنهام يلعب كرة قدم جيدة منذ فترة، رغم الظروف الصعبة التي واجهها الفريق: تداعيات تفشي فيروس «كورونا»، والهزيمة المذلة أمام نادي «إن إس مورا» السلوفيني، والخروج من الدوري الأوروبي، والخسارة

مباراة ليستر سيتي في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وتذمر كونتي بشأن عدم تعاقد النادي مع صفقات جيدة في فترة الانتقالات. لكن في عالم موان، لم يخسر توتنهام أي مباراة في الدوري

السابعة عشرة من مسابقة الدوري، كان من المفري التساؤل عما إذا كنا نشهد لحظة أخرى من هذا القبيل. لقد كان توتنهام متأخراً بهدفين مقابل هدف واحد حتى الدقيقة الخامسة من الوقت المحتسب بدل من إحران هدفين عن طريق ستيفن بيرغوين وحصل على نقاط المباراة الثلاثة، وهو الأمر الذي أدى إلى اندلاع احتفالات صاخبة خارج ملعب المباراة وجوار خط التماس.

وبالنسبة للنادي الذي قضى معظم السنوات الثلاث الماضية في حالة من التراجع الواضح، كان هذا شعوراً جديداً

تتمثل في ذلك التغيير الخطي والتكتيكي الذي أجراه المدير الفني الإيطالي بين شوطي المباراة التي كان فريقه متأخراً فيها بثلاثية نظيفة أمام أرسنال. وعلاوة على ذلك، كانت الهزيمة أمام ألمانيا باربعة أهداف مقابل هدف وحيد هي أنطونيو كونتي وعلى وجهه تعبيرات تجعلك تشعر وكأنه رجل قبل دعوة ل تناول العشاء ليكتشف بعد ذلك أن قائمة الطعام نباتية بالكامل! وكان فريقه، إنتر ميلان، قد فاز بثلاث مباريات فقط من مبارياته السبع الأولى في موسم 2020 - 2021 وكان يحتل المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإيطالي الممتاز.

عند هذه النقطة، حدث شيء مثير وغريب، حيث قلص الكسيس سانشير الفارق لتصبح النتيجة تقدم توريينو بهدفين لهدف، قبل أن يسجل المهاجم البلجيكي العملاق روميلو لوكاكو هدف التعادل، ثم يحرز هدف الفوز من ركلة جزاء مخيرة للجدل قبل ست دقائق على نهاية المباراة. انتهت تلك المباراة بفوز إنتر ميلان باربعة أهداف مقابل هدفين، وكانت هذه المباراة هي النقطة التي انطلق من عندها الفريق بقوة. لقد حصل إنتر ميلان على دعم هائل من هذا الفوز الكبير وحقق سبعة انتصارات متتالية أخرى ساعدته في النهاية على الحصول على لقب الدوري الإيطالي الممتاز للمرة الأولى منذ 11 عاماً.

في الواقع، تعد هذه واحدة من السمات المميزة للفريق الشاححة التي تولي كونتي قيادتها: اللحظة التي يبدو فيها الفريق في أضعف حالاته تكون هي نفس اللحظة التي يستمد منها قوته، وتبدأ عجلة الفوز في الدوران. وكانت نقطة الانطلاق لفوز تشيلسي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة كونتي في موسم 2017 - 2016

بيرغوين يمنح توتنهام نقاط المباراة الثلاث أمام ليستر (رويترز)

مصطفى بوندو... من صبي مشهور على موقع يوتيوب إلى كأس الأمم الأفريقية

ومن بين العدد الهائل من رسائل التهنيئة بعد التعادل مع الجزائر كانت هناك رسائل على تطبيق «واتس أب» من أصدقاء عرفهم بوندو خلال تلك الفترة. ومنذ ذلك الحين، خاض بوندو تجربة كروية ناجحة في الدنمارك مع نادي «إيه جي إف آر هوس»؛ حيث عاد إليه مرة أخرى على سبيل الإعارة من أندرلخت البلجيكي، لكنه ترك بصمة كبيرة خلال الفترة التي قضاها في نادي هيرفورد. وتم إنشاء أكاديمية «هيرفورد سيراليون» في العاصمة فريتاون في عام 2017 بمساعدة متطوعين متفانين مرتطبين بناديه القديم، ولا تزال الأكاديمية مستمرة في العمل والازدهار.

يقول بوندو: «هناك كثير من المواهب في البلاد، ونأمل أن يتم اكتشافهم وتغيير حياتهم أيضاً. أنا سعيد بما حققته حتى الآن كلاعب كرة قدم، وأمل أن أتمكن من اتخاذ الخطوة التالية في مسيرتي الكروية، لكن الهدف الرئيسي هو دائماً رد الجميل لسيراليون ومساعدة الأطفال هناك للحصول على فرصة وتجربة الأشياء التي جربتها».

ويضيف: «نريد أن يرى الناس الإيجابيات في أمثا، ليس من منظور كرة القدم فحسب، ولكن في مجالات الحياة الأخرى أيضاً، حتى عندما تحدث عن سيراليون لا يتبادر إلى ذهنك الحرب أو فيروس إيبولا فقط. الهدف هو مساعدة مزيد من اللاعبين على اللعب في الدوريات الكبرى، وفي الدوري الإنجليزي الممتاز أو الدوري الإسباني الممتاز، واعتقد أن ذلك سيحدث».

من أجل تحقيق أرباح مالية، لقد كان يحاول بصدق مساعدة مع الجزائر كانت هناك رسائل على تطبيق «واتس أب» من أصدقاء عرفهم بوندو خلال تلك الفترة. ومنذ ذلك الحين، خاض بوندو تجربة كروية ناجحة في الدنمارك مع نادي «إيه جي إف آر هوس»؛ حيث عاد إليه مرة أخرى على سبيل الإعارة من أندرلخت البلجيكي، لكنه ترك بصمة كبيرة خلال الفترة التي قضاها في نادي هيرفورد. وتم إنشاء أكاديمية «هيرفورد سيراليون» في العاصمة فريتاون في عام 2017 بمساعدة متطوعين متفانين مرتطبين بناديه القديم، ولا تزال الأكاديمية مستمرة في العمل والازدهار.

يقول بوندو: «هناك كثير من المواهب في البلاد، ونأمل أن يتم اكتشافهم وتغيير حياتهم أيضاً. أنا سعيد بما حققته حتى الآن كلاعب كرة قدم، وأمل أن أتمكن من اتخاذ الخطوة التالية في مسيرتي الكروية، لكن الهدف الرئيسي هو دائماً رد الجميل لسيراليون ومساعدة الأطفال هناك للحصول على فرصة وتجربة الأشياء التي جربتها».

ويضيف: «نريد أن يرى الناس الإيجابيات في أمثا، ليس من منظور كرة القدم فحسب، ولكن في مجالات الحياة الأخرى أيضاً، حتى عندما تحدث عن سيراليون لا يتبادر إلى ذهنك الحرب أو فيروس إيبولا فقط. الهدف هو مساعدة مزيد من اللاعبين على اللعب في الدوريات الكبرى، وفي الدوري الإنجليزي الممتاز أو الدوري الإسباني الممتاز، واعتقد أن ذلك سيحدث».

مصطفى بوندو (يسار) في صراع على الكرة مع مهاجم ساحل العاج ويلفريد زاما (أ.ب)

ويتذكر آخر أنه بعد أسبوعين من التدريب، أصر بوندو المحبط على الحصول على شارة قيادة الفريق، وبعد ذلك سجل 6 أهداف في مباراته التالية. لقد تسبب تفشي فيروس إيبولا في عام 2014 في توقف النشاط الكروي في سيراليون، كما تسبب في إغلاق أكاديمية الناشئين أيضاً في عام 2016 وتم التحقيق في شؤونها المالية في وقت لاحق، لكن هذا لا علاقة له بالعمل المنجز على أرض الواقع. لم يفتح بيلامي هذه الأكاديمية

فهو نجل مدرب محلي ناجح، وخضع لـ «6 أو 7 اختبارات» ليكون واحداً من 16 لاعباً تم قبولهم في أكاديمية الناشئين بمؤسسة كريغ بيلامي، التي أنشأها لاعب ويلز الدولي السابق بعد أن زار البلاد وتأثر كثيراً بنضالها للتعافي من الحرب الأهلية التي تسببت في إحران مروعة خلال فترة التسعينيات من القرن الماضي وما بعدها.

يقول بوندو عن الفترة التي قضاها هناك تحت إشراف

لاعب في منتخب سيراليون، وهو المدافع ستيفن كولكر، الذي بدأ مسيرته الكروية في الجزائر، والذي يلعب لنادي المحلي الضعيف نسبيًا، ويكي كثيراً عند تسلمه هذه الجائزة. ويضم منتخب سيراليون كثيراً من اللاعبين المولودين في العاصمة البريطانية لندن، بما في ذلك لاعب تشيلسي السابق كفي راي، وعثمان كاكاي الذي يلعب في كوينز بارك رينجرز، وسولاي كاكاي الذي يلعب في ويكومب، بالإضافة إلى أبرز

في التاهل إلى دور الـ 16 قبل الهزيمة أمام غينيا الاستوائية في الجولة الثالثة بهدف وحيد. ولم تتأهل سيراليون للبطولة منذ عام 1996، بسبب كثير من المشكلات مثل الصراعات الداخلية وتفشي فيروس إيبولا والحكم الفوضوي في البلاد. وفي المباراة الافتتاحية للبطولة، أجبر بوندو ورفاقه حامل اللقب منتخب الجزائر على التعادل السلبي بشكل مستحق. يقول بوندو عن رد الفعل بعد التعادل مع الجزائر: «تلقينا جميعاً مئات مقاطع الفيديو لأشخاص في الوطن وهم يحتفلون. توقع الناس أن نخسر بنتيجة 4 أهداف أو 5 أهداف مقابل لا شيء، لكننا كنا خصماً قوياً ونأدأ شرساً في المباراة. هدفنا كان أن نكون هنا، وأن ننافس ونسبب إزعاجاً للمنافسين، وليس مجرد المشاركة فقط. ربما لم يكن صدف، وقد صدقوه لأنهم يعلمون جيداً أنه يمتلك القدرات والإمكانات التي تمكنه من القيام بذلك. قد نرى مثل هذه اللحظات للاعبين آخرين على شبكة الإنترنت في هذه الأيام، لكن بوندو، الذي كان يبلغ من العمر 15 عاماً عندما انتشر ذلك الفيديو، واصل مسيرته الكروية بنجاح. وشارك في منافسات المجموعة الخامسة مع منتخبات الجزائر وغينيا الاستوائية وساحل العاج. وحقق منتخب سيراليون نتائج جيدة في دور المجموعات، وكاد يتأهل إلى دور الـ 16؛ حيث تعادل في الجولة الأولى مع المنتخب الجزائري، قبل أن يحقق التعادل أيضاً مع ساحل العاج بهدفين لكل فريق، وهو الأمر الذي كان يمكن أن يعزز حظوظ منتخب سيراليون

لندن، نيك أميس

في فبراير (شباط) 2013 نال لاعب كرة قدم شاب في سيراليون إشادة كبيرة على وسائل التواصل الاجتماعي، عندما انتشر مقطع فيديو له وهو يشارك في إحدى المباريات ويستلم الكرة ويسراوغ أحد لاعبي الفريق المنافس ثم ينطلق بالكرة حتى خط التماس قبل أن يسدها بطريقة «رابونا» الشهيرة من فوق حارس مرمرى فريق «النجوم الواعدة» تحت 18 عاماً من زاوية شبه مستحيلة، لتسقط الكرة في الزاوية البعيدة من المرمى.

وكان هذا اللاعب الشاب هو النجم السيراليوني مصطفى بوندو، الذي أكد لمدربيه في «مؤسسة كريغ بيلامي» أنه كان يقصد وضع الكرة في المرمى بهذا الشكل، وأن الأمر لم يكن صدفة، وقد صدقوه لأنهم يعلمون جيداً أنه يمتلك القدرات والإمكانات التي تمكنه من القيام بذلك. قد نرى مثل هذه اللحظات للاعبين آخرين على شبكة الإنترنت في هذه الأيام، لكن بوندو، الذي كان يبلغ من العمر 15 عاماً عندما انتشر ذلك الفيديو، واصل مسيرته الكروية بنجاح. وشارك في منافسات المجموعة الخامسة مع منتخبات الجزائر وغينيا الاستوائية وساحل العاج. وحقق منتخب سيراليون نتائج جيدة في دور المجموعات، وكاد يتأهل إلى دور الـ 16؛ حيث تعادل في الجولة الأولى مع المنتخب الجزائري، قبل أن يحقق التعادل أيضاً مع ساحل العاج بهدفين لكل فريق، وهو الأمر الذي كان يمكن أن يعزز حظوظ منتخب سيراليون

جونى ماكينستري، الذي تولى في وقت لاحق قيادة المنتخب الوطني، ومجموعة من المدربين البريطانيين الشباب، بما في ذلك توم ليغ وبول ويسترن؛ «لقد كانت 4 سنوات هامة للغاية في حياتي، ليس فقط في كرة القدم، لكن في الحياة بشكل عام، فقد تعلمنا كيف نكون أشخاصاً جيدين». ويتذكر أحد مدربي بوندو كيف أصر اللاعب على البقاء مستيقظاً حتى الساعة الثالثة صباحاً لتدريبه أثناء سفره إلى بلاده من سيراليون.

فهي وقت لاحق قيادة المنتخب الوطني، ومجموعة من المدربين البريطانيين الشباب، بما في ذلك توم ليغ وبول ويسترن؛ «لقد كانت 4 سنوات هامة للغاية في حياتي، ليس فقط في كرة القدم، لكن في الحياة بشكل عام، فقد تعلمنا كيف نكون أشخاصاً جيدين». ويتذكر أحد مدربي بوندو كيف أصر اللاعب على البقاء مستيقظاً حتى الساعة الثالثة صباحاً لتدريبه أثناء سفره إلى بلاده من سيراليون.

فهي وقت لاحق قيادة المنتخب الوطني، ومجموعة من المدربين البريطانيين الشباب، بما في ذلك توم ليغ وبول ويسترن؛ «لقد كانت 4 سنوات هامة للغاية في حياتي، ليس فقط في كرة القدم، لكن في الحياة بشكل عام، فقد تعلمنا كيف نكون أشخاصاً جيدين». ويتذكر أحد مدربي بوندو كيف أصر اللاعب على البقاء مستيقظاً حتى الساعة الثالثة صباحاً لتدريبه أثناء سفره إلى بلاده من سيراليون.

فهي وقت لاحق قيادة المنتخب الوطني، ومجموعة من المدربين البريطانيين الشباب، بما في ذلك توم ليغ وبول ويسترن؛ «لقد كانت 4 سنوات هامة للغاية في حياتي، ليس فقط في كرة القدم، لكن في الحياة بشكل عام، فقد تعلمنا كيف نكون أشخاصاً جيدين». ويتذكر أحد مدربي بوندو كيف أصر اللاعب على البقاء مستيقظاً حتى الساعة الثالثة صباحاً لتدريبه أثناء سفره إلى بلاده من سيراليون.

فهي وقت لاحق قيادة المنتخب الوطني، ومجموعة من المدربين البريطانيين الشباب، بما في ذلك توم ليغ وبول ويسترن؛ «لقد كانت 4 سنوات هامة للغاية في حياتي، ليس فقط في كرة القدم، لكن في الحياة بشكل عام، فقد تعلمنا كيف نكون أشخاصاً جيدين». ويتذكر أحد مدربي بوندو كيف أصر اللاعب على البقاء مستيقظاً حتى الساعة الثالثة صباحاً لتدريبه أثناء سفره إلى بلاده من سيراليون.

فهي وقت لاحق قيادة المنتخب الوطني، ومجموعة من المدربين البريطانيين الشباب، بما في ذلك توم ليغ وبول ويسترن؛ «لقد كانت 4 سنوات هامة للغاية في حياتي، ليس فقط في كرة القدم، لكن في الحياة بشكل عام، فقد تعلمنا كيف نكون أشخاصاً جيدين». ويتذكر أحد مدربي بوندو كيف أصر اللاعب على البقاء مستيقظاً حتى الساعة الثالثة صباحاً لتدريبه أثناء سفره إلى بلاده من سيراليون.

سينما
C I N E M A

مصورون تحدثوا عن تجاربهم في 5 أفلام

إعلان ترشيحات جمعية المصورين الأميركية

كما بالمواقع. انطلاقاً لمواقع تعرفها المخرجة كما تعرف كفيها وحاولنا الإحاطة بكل العراقيل المحتملة بحيث لا نتعرض خلال التصوير لأي منها».

وتضيف «التصوير الداخلي اعتمدنا أساساً على الإضاءة الطبيعية ما دعا للحالات التي كان علينا توزيع مصادر الإضاءة تبعاً لضرورات المشهد».

● هاريس زامبارونوكوس: «بلفاست» Belfast

بلفاست» هو الفيلم الوحيد بين هذه الأفلام الذي يتداول سيرة ذاتية. لكنه الثاني بينها المصور (في مظهره) بالابيض والأسود، كما حال «ماسا ماكبث» والثاني الذي استخدم نظام 65 مم. يقول مدير تصويره (من أصل قبرصي): «عملت مع كينيث برانا ثماني مرات حتى الآن (بدأ تعاونهما معاً في فيلم Slenth سنة 2007) ولهذا المشروع قررت أن أستمع إليه أساساً؛ لأن المشروع يخص مرحلة من حياته. كنت أريد أن أعرف منه كيف ينظر إلى ذكرياته صبياً وذكريات المدينة التي وُلد فيها، بلغاست قبل أن أبدي رأبي. هذا ساعدني على تكوين فكرة فنية عن كيف ستقوم بمعالجة الموضوع.»

لمثل هذا الفيلم متطلبات كثيرة كونه يعود لمرحلة سابقة من مدينة بلفاست وعماراتها وملاحم شوارعها آنذاك. لكن هاريس يتولى القول بأن التصوير خلال وبناء

كوفيد لم يكن أقل صعوبة: «بدأنا المشروع على الهاتف بعد أن أرسل لي السيناريو. تبادلنا الاتصال عن بعد. عندما انتقلت إلى بلفاست كنت سعيداً كون العديد من الأماكن ما زالت كما كانت حين كان برانا ما زال ولداً. الواقع أن الأماكن التي اخترناها للتصوير تساعدنا على إيجاد دفة العلاقة بين الفيلم وبطلة وبينهما والمشاهد.»

اعتمد زامبارونوكوس على نظام بانافيجين (Large Format Lenses 65 System) وهذا نظام جديد نوعاً ما تم استنباطه في مطبخ التسعينات: «أفضل هذا النظام ودائماً ما أصوره به. ولم يكن هناك داع للتصوير بكاميرا ثابتة في معظم الفيلم اكتفيت بكاميرا واحدة.»



كت بلانشت في «زقاق الكابوس»



مديرة التصوير آري وغنر

وأصول أدبية مختلفة. «قوة الكلب» هو وسترن معاصر (كون أحداثه تقع سنة 1925) حول صاحب مزرعة يبدد الفيلم به قويا وينتهي به ضعيفاً. بالنسبة لمديرة التصوير آري وغنر كانت الرغبة الأولى لاختارها للتصوير «يدعو لمشاهدته مرة ثانية أو تبقى مشاهد عاقلة في الليل.»

التحضير لتصوير الفيلم كان مهماً من حيث أن رغبة المخرجة جن كامبيون التصوير في نيوزيلاند وليس في ولاية مونتانا (حيث تقع الحكاية): «اتصلت بي كامبيون قبل سنة وشهر من بدء التصوير وحدثنني عن المشروع. كان واضحاً لدي أن الانتقال من نيوزيلاند إلى نيوزيلاند يفرض علينا تفاصيل تتعلق بالفصول الطبيعية والألوان

غريشوم. بناء على ذلك قرر مدير التصوير دان لاوستن عدم مشاهدة ذلك الفيلم: «لم أشاهد الفيلم الأول، واكتفيت بتريبل فقط. تحدثت معي عن هذا الفيلم قبل نحو سنة من بدء التصوير (الذي تم في كندا) والتقينا عندما قرر أن يكون «زقاق الكابوس» فيلمه التالي بالفعل. وتباحثنا في تفاصيل تصويره من كل الجوانب» ومن بين ما تحدثنا بشأنه إذا ما كان من الأفضل تصويره بنظام سينما سكوب أو بنظام 65 مم. واستقر الرأي على النظام الثاني. عمد دان إلى عدة كاميرات من نوع Arri Alexa الخارجية والداخلية والرأي استقر: كما يقول فرايزر، على العمل التالي: «قررنا أن نصور من زاوية عرضية ومنخفضة عن المعتاد.»

الزاوية المنخفضة لا تشمل مشاهد الفيلم إلا بنسبة الثلث تقريباً. إنها غالباً في المشاهد القريبة ومشاهدة ملاحقة سير شخصيات الفيلم أو في بعض تلك الداخلية ما هو أكثر فأكثر للعب بالأضواء لإنجاز «لوك» متميز بعناصر إنتاجية ما زالت ترنو إلى الماضي.

● آري وغنر: «قوة الكلب» (The Power of the Dog)

كما تناولنا هنا يتوسع فيما «ماسا ماكبث» و«قوة الكلب»، كلاهما ينتمي إلى فترة تاريخية

كفنت غريباً عن روح الرواية. لكننا جلسنا طويلاً خلال التحضير وأعطيني رأيه في الشكل الذي يتوخاه». ولم يفاجأ فرايزر برغبة المخرج تحقيق فيلم كبير بشاشة عرضية: «ذكرنا (لورنس العرب)، وتحدثنا عن أن الفيلم سيعرض في صالات إيماكس، لكن كان علينا أن نخترنا وسيطاً في نظم التصوير يصلح لتلك الشاشة الضخمة وللشاشات التقليدية أيضاً.»

أحد الأمور المهمة التي تابحت فرايزر وفلننيف حولها طويلاً كيفية التعامل مع المشاهد الخارجية والداخلية والرأي استقر: كما يقول فرايزر، على العمل التالي: «قررنا أن نمنح كل المشاهد النظام ذاته من التصوير مع منح المشاهد الداخلية اللمعة ودفناً. بعض الكاميرات لديها خاصية تحقيق ذلك حتى ولو حافظت على نظام الصورة الكبيرة.»

● دان لاوستن: «زقاق الكابوس» (Nightmare Alley)

هو الفيلم الجديد لغويلرمو دل تورو («شكل الماء»، «كريسمون بيك... الخ.») والمخرج يؤكد أنه ليس إعادة صنع لفيلم سابق قام إدموند غولدينغ بتحقيقه سنة 1947 من بطولة تايرون باور وجوان بلونل، بل هو اقتباس من الرواية ذاتها كما كتبها ويليام لندساي



خلال تصوير مشهد في «ديون»

(كلاهما سنة 2001).

الفيلم تجربة خاصة على أكثر من صعيد: مصور بالابيض والأسود والكادر ضيق والديكورات بسيطة ما أتاح لمدير التصوير الفرنسي توجيه كل ذلك بملاحم بصرياً كلاسيكية وشعرية.

يقول: «كنت قرأت شكسبير خلال دراستي لكنني لا ادعي أنني فهمته. من الصعب ترجمة اللغة الفترة الإليزابيثية إلى الفرنسية. لذلك عمدت لسؤال جو عن فعوى «ماكبث»، وهنا حدد لي المخرج ما يريد تماماً. قال لي إنه لا يريد التصوير في اسكوتلندا ولا تصوير الفيلم مسرحية. ما كان مهماً بالنسبة إليه هو الإيقاع

الأمر الثالث الذي اصر عليه المخرج هو التصوير بالابيض والأسود: «رأى إنه إذا كان الفيلم ملوناً فإن ذلك يعني تلوين الجدران والأبواب وغيرها من الديكورات وهو لم يرغب في ذلك وافقته فوراً. في الفيلم لا تعرف الليل من النهار. كلاهما مصور بلون واحد تقريباً، ومع مطلع الفيلم تعتقد أنك تتطلع إلى السماء الرمادية بينما الكاميرا تصور لك الأرض الرمادية. وهناك وحدة إيقاع فنية من خلال أسلوب التصوير وأسلوب جو في الإخراج.»

● برونو ديلونل: «ماسا ماكبث» (The Tragedy of Macbeth)

لفيلمه الأول منفصلاً عن شقيقه إيثان، قام المخرج جويل كوون بالاستعانة بمدير التصوير برونو ديلونل الذي كان صور

الأخوين سابقاً «دخل ليووين ديقين» (2013) و«انسودة بستر سكروغز» (2018) والذي سبق له أن صور للفرنسي جان-جاك جونييه «إميلي» وللراحل بيتر بوعداونوفيتش «سواء القط»

لوس أنجلوس: محمد رضا

أعلنت «جمعية المصورين الأميركية» قبل ثلاثة أيام ترشيحاتها لجوائزها السنوية لهذا العام. ستكون المناسبة السادسة والثلاثين التي توزع فيها هذه الجمعية المتخصصة جوائزها هذه. وتنطلق المناسبة في العشرين من شهر مارس (آذار) في حفلة فعلية (بحضور ضيوف) وأثرية على الت في وقت واحد.

لطالما شغلت جوائز «جمعية المصورين الأميركية»، الاهتمام لكونها من بين تلك الأكثر تخصصاً المتخصصة الوحيدة، لكن مجال تخصصها، وهو التصوير السينمائي، يجعلها من بين الأبرز في ميدان السينما، خصوصاً أن معظم من فيها من المصورين لهم وزنه في ترشيحات الأوسكار، وبالتالي معظم ترشيحاتها تصب في ترشيحات أكاديمية العلوم والفنون السينمائية، وكذلك الفيلم الفائز بينها.

ولا يقل انضمام عضو لهذه الجمعية إلا إذا كان مدير تصوير فعلياً. العروض تنطلق للأعضاء البالغ عددهم 433 كامل العضوية. قبل نهاية العام. والافتتاح بحسب النقاط التي يفوز بها كل فيلم.

هناك خمسة أفلام في سياق جائزة تصوير أفضل فيلم روائي وأربعة في ميدان الفيلم التسجيلي. لجانب هاتين المجموعتين هناك جوائز للتصوير التلفزيوني متخصصة للأفلام المصنوعة لحساب التلفزيون (سنة أفلام) وللحلق التلفزيونية التي يبلغ مداها ساعة واحدة وهذه منقسمة لثنتين: تلك المعرضة على محطات تجارية والأخرى المعرضة على محطات غير تجارية (سنة أفلام لكل قسم).

● برونو ديلونل: «ماسا ماكبث» (The Tragedy of Macbeth)

لفيلمه الأول منفصلاً عن شقيقه إيثان، قام المخرج جويل كوون بالاستعانة بمدير التصوير برونو ديلونل الذي كان صور الأخوين سابقاً «دخل ليووين ديقين» (2013) و«انسودة بستر سكروغز» (2018) والذي سبق له أن صور للفرنسي جان-جاك جونييه «إميلي» وللراحل بيتر بوعداونوفيتش «سواء القط»

أعلنت «جمعية المصورين الأميركية» قبل ثلاثة أيام ترشيحاتها لجوائزها السنوية لهذا العام. ستكون المناسبة السادسة والثلاثين التي توزع فيها هذه الجمعية المتخصصة جوائزها هذه. وتنطلق المناسبة في العشرين من شهر مارس (آذار) في حفلة فعلية (بحضور ضيوف) وأثرية على الت في وقت واحد.

لطالما شغلت جوائز «جمعية المصورين الأميركية»، الاهتمام لكونها من بين تلك الأكثر تخصصاً المتخصصة الوحيدة، لكن مجال تخصصها، وهو التصوير السينمائي، يجعلها من بين الأبرز في ميدان السينما، خصوصاً أن معظم من فيها من المصورين لهم وزنه في ترشيحات الأوسكار، وبالتالي معظم ترشيحاتها تصب في ترشيحات أكاديمية العلوم والفنون السينمائية، وكذلك الفيلم الفائز بينها.

ولا يقل انضمام عضو لهذه الجمعية إلا إذا كان مدير تصوير فعلياً. العروض تنطلق للأعضاء البالغ عددهم 433 كامل العضوية. قبل نهاية العام. والافتتاح بحسب النقاط التي يفوز بها كل فيلم.

هناك خمسة أفلام في سياق جائزة تصوير أفضل فيلم روائي وأربعة في ميدان الفيلم التسجيلي. لجانب هاتين المجموعتين هناك جوائز للتصوير التلفزيوني متخصصة للأفلام المصنوعة لحساب التلفزيون (سنة أفلام) وللحلق التلفزيونية التي يبلغ مداها ساعة واحدة وهذه منقسمة لثنتين: تلك المعرضة على محطات تجارية والأخرى المعرضة على محطات غير تجارية (سنة أفلام لكل قسم).

● برونو ديلونل: «ماسا ماكبث» (The Tragedy of Macbeth)

لفيلمه الأول منفصلاً عن شقيقه إيثان، قام المخرج جويل كوون بالاستعانة بمدير التصوير برونو ديلونل الذي كان صور الأخوين سابقاً «دخل ليووين ديقين» (2013) و«انسودة بستر سكروغز» (2018) والذي سبق له أن صور للفرنسي جان-جاك جونييه «إميلي» وللراحل بيتر بوعداونوفيتش «سواء القط»

المشهد

ثلاثة

مهرجانات
متزامنة

■ في سنوات سابقة، عندما كان عدد مهرجانات السينما حول العالم لا يتجاوز المائة، كنت أسرح في خيالي متسائلاً عما إذا كنت سأقوم يوماً ما برحلة بين هذه المهرجانات جميعاً كأن أخصص سنة واحدة لكي أطيّر من مهرجان آخر. وبحسبة بسيطة وجدت أنني سوف لن أستطيع حضور أكثر من يوم ونصف إلى يومين من كل مهرجان.

■ لكن حتى ولو افترضنا أن هناك إمكانية مادية لمثل هذا الفعل، سوف لن يكون هناك أي عائد إلا دخول كتاب غينيس كأحد النقاد الذي فعل ذلك. سألتقت من كل مهرجان ما يتسنى التقاطه في يوم ونصف (نحو 5 أفلام) وقد تكون أفضل أفلامه أو أسوأها.

■ اليوم، بوجود أكثر من 3600 مهرجان حول العالم، فإن المهمة الصعبة أساساً باتت مستحيلة حتى مع افتراض أن أصل إلى مهرجان يوم الاثنين صباحاً ومن المطار إلى الصلاة لحضور فيلم واحد ثم العودة إلى المطار لمدينة أخرى وهكذا.

■ أتذكر ذلك. لأنني الآن وسط ثلاثة مهرجانات بعث لي الأعلام عن طريق منصاتها الإلكترونية: صندانس وآسيا وورلد فيلم فستيفال للأفلام القصيرة وروتردام. إزاء ذلك يرقص قلبي فرحاً ولو أنني ما زلت مؤمناً بأن لا شيء يمكن أن يعوض العادة القديمة في السفر والإقامة في مدينة ما بعيداً عن البيت لأسبوع أو أكثر ومشاهدة الأفلام - كل الأفلام في كل مهرجان أحضره وعلى شاشة تمتد بعرض 22 متراً أو أكثر.

تسائت الناقد

Encounter

● إخراج: مايكل بيرس

● الولايات المتحدة (2021)

● النوع: تشويق

● عروض: Amazon

هناك نجم ثاقب أو نيزك صغير أو بقايا مركبة فضائية تتجه صوب الأرض في مطلع هذا الفيلم الثاني لمخرجه البريطاني مايكل بيرس «وحش» 2017. يضعنا هذا المشهد المبدي على حافة الاعتقاد بأننا

نشاهد فيلم خيال - علمي حول هبوط مخلوقات من الفضاء. يكمل المخرج فنري فغاذ حشرات وديدان تحت الجلد ونفهم أن هذا «الشيء» الذي دخل على الأرض حملها معه

الذي نختل عليه عبوة وتتوالد فيه. لكن باقي الفيلم لا علاقة له بنوع الخيال العلمي، وهذه الحشرات هي تهيؤات رجل عاد من الحرب العراقية

اسمه مالك خان (ريز أحمد) وفي قناعته أن زوجته وعلايين البشر في أمريكا تعرضوا لمثل هذه الحشرات

التي تغير طبع الإنسان وتجعله خطراً على الآخرين ممن تجنب حتى الآن مثل هذه العاقبة. هذا ما يدعوه

لخطف ولديه جاي (لوسيان - ريفر شوهان) وجويي (اديتيا غعدادا) من منزل مطلقة والهرب بهما لأنه

موقن من أن زوجته السابقة وزوجها الجديد من بين أولئك المصابين.

بهذا المنوال، يصبح الفيلم تشويقياً ثم يزيد الجرعة فيتحول إلى فيلم رعب، ولو أن هذا التحول يعود فينحسر. في حين أن هذا قد يؤخذ على الفيلم من زاوية أنه لم

يجد الصياغة الصحيحة للانتقال من وإلى كل نوع، إلا أن المخرج بيرس يحسن، على الأقل، إرساء القواعد

لفيلم من نحو 100 دقيقة فيه من المواقف الغامضة والمثيرة ما يجعل المشاهد يتسمر أمام الشاشة.

إن طريقة عرضه هي التي تفصل بين الهوان والقوة. فصل المشاهد التي ترضي فيها شرطياً بوقف مالك في ليل على طريق بري وشحنات الغضب المكتوم والخوف الحذر

والوتيرة الحادة والتقطيع بينها

سنوات السينما

Rebecca

★★★★ (1940)

ريبيكا انتحرت أم قتلت؟

هناك سر في نهاية المطاف في فيلم تم تكيكته حكائية وكأجواء ليلعب دورين دكانين: تشويق هيئتشوكي مثالي ورومانسية تمشي على أشواك قبل أن تصل إلى نهاية فُرصية.

■ اشترى المنتج ديفيد سلزنيك رواية موربيه (التي نُشرت سنة 1938) بخمسين ألف دولار وفي البال اختيار رونالد كولن وكارول لومبارد للبطولة. كولن اعترض لأنه قرأ السيناريو واكتشف أن البطولة نسائية. عرض سلزنيك الدور على ويليام باول ولورنس أوليفيه وفاز به الثاني لأنه طلب أجراً أقل بمائة ألف دولار عن ذلك الذي طلبه باول.

واجه هيئتشوك وسلزنيك مشاكل بينهما (كل منهما صور على تحقيق ما يريد) كما واجه الفيلم مشاكل مع محيطه. حينها لم يكن مسموحاً أن يرتكب أحد جريمة على الشاشة من دون عقاب (وفي تلك الفترة كان مكسيك قتل زوجته ولم تنتحر) ما دفع سلزنيك لتغيير الخاتمة بحيث يمكن للراقبة (آنذاك) السماع بها.

لحل هذا الإشكال اقترح هيئتشوك أن يضرب الزوج الذي اتهم ريبيكا بعلاقة مع ذلك الذي أخذ يبتزّه لاحقاً (قام بالدور جورج ساندرز) فسقط ما يؤدي لوفاتها، بما يعني أن الزوج لم يقصد قتلها.

عن مصادر مؤكدة لم يسمح هيئتشوك للمنتج زيارة التصوير ما دفع سلزنيك لمشاهدة يوميات التصوير (The Rushes) والتواصل مع «هيئتش» هاتيفياً. إحدى ملاحظات سلزنيك هي أن أوليفيه رتيب في أدائه. عبارته غير ملقاة بتتابع سريع. هذا، يتزوج لينسي، لكنه لن يقدر على النسيان وهي من ستحتلم تبعات ذلك.



جان فونتاين وجويد أندرسن في «ريبيكا»

Commitment Hasan

● إخراج: سميح قبلاونو

● تركيا (2021)

● النوع: دراما اجتماعية

● عروض: «كان»

نظراً لأن المخرج التركي سميح قبلاونو سبق وحقق أعمالاً بديدة من قبل («فجم»، «بييض»، «عسل») فإن الناقد يتوقع أن يرى في فيلمه الأخير هذا ما يوازي تلك الأعمال إجابة. لم يتأخر قبلاونو هنا عن مواكبة الانشغال على حكايات الريف والهلهه في تلك الأفلام السابقة، لكن الذي تغير هو أن تلك الأفلام

تميزت بجمالها البديع. حقيقة أنه اختار لها مناطق جبلية وبيئة غير متوقعة ساعد تلك الأعمال على بلورة الحكايات تماماً صوب الغاية التي اختارها: الكشف عن المحيط البيئي. وتأثيره على الأقران الذين يعيشونه. هنا تنتقل الحكاية إلى منطقة ريفية منبسطة. لكن المشكلة ليست في طبيعة المنطقة، بل في أن معظم الفيلم هو أيضاً «منبسطة» بلا تصاعد وبلا تنوع أو مواقف قابلة للبقاء طويلاً في البال. يدور الفيلم حول حسن (أوسون قرداش) الذي يملك أرضاً واسعة (سيضيف إليها أرضاً أخرى) ومشاكل كثيرة، ذكر المنشور إعلاني صاحب الفيلم مهرجان «كان» في يوليو (تموز) الماضي، أن نصب عمود اتصالات كبير في أرض الفلاح حسن هو محور مشكلته. لكن ذلك ليس صحيحاً. الفيلم من ساعتين ونصف وحسن يواجه عدة مشاكل فيه مالية وإدارية ومع الآخرين في بيته والخارج. لا واحد منها يُحل كما يرغب، لكن معظمها يبقى فالتاً بلا حل.

قيمة المضمون، إن، مهدورة. كذلك هناك الرتابة القاتلة. الفيلم يضيء ويضيء ويضيء من دون تحديد حدث مفصلي واحد. حتى ولو كان ذلك مقصوداً فإن ما يحتاجه الفيلم طوال مدة عرضه هو بعض الحرارة، وربما لمثل شعر يفضض أو يضحك أو يعكس شعوراً يتفق عليه.

● ضعيفاً: ★ ● وسطاً: ★★ ● جيداً: ★★★ ● ممتازاً: ★★★★ ● تحفة: ★★★★★



ألانا هايم في «بيترز يعرق السوس»

Licorice Pizza

● إخراج: بول توماس أندرسن

● الولايات المتحدة (2022)

● النوع: كوميديا رومانسية

● عروض: تجارية

لذلك هي مفاجأة محسوبة على الإطلاع. ساعدنا شخصية المخرقة عليه (كونه خرج من مصحة نفسية قبل حين) واسمها هاتي (أوكافيا سبنسر) في فهم هذه الخاتمة ووضع كل شيء على الأرض عوض أن يبقى في فضاء ما يرد في خاطرن.

لا بد أن المخرج بيرس شاهد كل ما استطاع الوصول إليه من أفلام غموض وإثارة سواء أكانت حديثة أو قديمة، أفلام خيال علمي أو مجرد تشويقية، لأن السبيل الذي يعمد إليه يجمع بين ما هو مطروق ليستخدمه في حكاياته الجديدة والمفاجآت التي يوزعها على خط الأحداث فاعلة.

من بين هذه المفاجآت اكتشاف ابنه الأكبر جاي بأن والده مريض بالوهم، وأنه يُشكل خطراً على نفسه وعليه وشقيقه. تتداخل عند هذه النقطة، على بعد 20 دقيقة من نهاية الفيلم، بأفكار مثيرة لكن مشبه النهاية بحمل، بنتيجته، إحباطاً. كان الفيلم قد حشد ضابطين فيدراليين لجانب المخرقة

غاري فالنتاين (كوبر هوفمن، ابن الممثل الراحل فيليب سيمور هوفمن الذي قاد بطولة The Master أحد الأفلام المرموقة لأندرسن، سنة 2012) فتى في

الأمم المتحدة. يمكنها من مستوى شخصياً في نصفه الأول. بعد ذلك هناك قدر من الاستطراد، ولو أنه لا يخلو من المفاجآت.

هو فيلم رومانسي كما لم تعد السينما الأميركية تنجح في توفيره. معظم ما يأتي في هذا النوع يتمتع بقدر ملحوظ من توجيه المشاعر غصياً وفرضها بساذجة. أندرسن لديه الحكمة الكافية ليجعل مما عرضه هنا صادقاً وملهماً. وإذا توخينا بعض الإحمان هو - في نصفه الأول كذلك، على الأقل - يتميز بتلك النعومة التي كانت للفرنسي الراحل كلود سوتيه.

غاري فالنتاين (كوبر هوفمن، ابن الممثل الراحل فيليب سيمور هوفمن الذي قاد بطولة The Master أحد الأفلام المرموقة لأندرسن، سنة 2012) فتى في

سليمان البسام وحلا عمران على خشبة «مسرح المدينة» ليلال ثلاث

«آي ميديا» تحط في بيروت متوجة بأربع جوائز



مشهد من مسرحية «آي ميديا»

أن تتألقوا حقوقكم». امرأة غاضبة تبحث عن ضمير كورينثيا الغائب، وهي تقول للاجئين المهذورة حقوقهم: «أنتم من ميديا وميديا منكم». وتلعب الفنانة السورية المقيمة في فرنسا حلا عمران، دورها في المناقشة من أجل الناظرين، كأنها بالفعل منهم، فليس أقرب منها إلى فهم هذه المسألة التي ضربت شعبيها.

ويأتي دور الموسيقى مندعماً في الحوارات، مكملاً للحكاية، وليس دخيلاً عليها، بفضل «فرقة التنين» وعازفيها اللبنانيين عبد قبيسي وعلي حوت. أما الأغنيات العربية فهي للدكتور عبد الله عيسى السرحان.

سليمان البسام إضافة إلى كتابة النص وإخراجها يلعب عدة أدوار في العمل، دور المؤلف الموجود على خشبة، والزوج الغادر جاسون، والمالك كريون، فيما يلعب التونسي أسامة جامعي دور أغادين. كان يفترض لهذا العمل أن يقدم على شكل أوبرالي ضخم ويخضع لعملية إنتاجية كبيرة قبل ظهور فيروس كورونا الذي أوقف البروفات في مراحلها الأخيرة. الدخول في الحجر، وما صاحبه من تأمل وعودة إلى الذات، وتعطف عن كل فائض، جعلت البسام يعدل عن فكرته، ويفضل عليها بالتشارك مع حلا عمران، هذه الصيغة التراجيدية، الغنائية ذات السينوغرافيا المخشقة التي وضعها الفرنسي إريك سوايه. فقد قرر البسام تبسيط وتعظيم مفاهيم العناصر المقدمة على خشبة المسرح. كما أن الزمن الطويل الذي مرّ خلال التدريبات أعطى فرصة لفريق العمل، لفهم الشخصيات بعُمق أكبر وإدراك علاقتها بالواقع. فرب ضارة نافعة، وجاء التأخير في صالح العمل، إن لجهة تغيير القالب المسرحي، أو توثيق عرى الممثلين بشخصياتهم.

وعن تكوين فريق العمل يقول البسام إنّه لظالمًا اعتمد في أعماله على خلق فرق مشتركة من بلدان عربية ومن تجارب ومزج عناصر من خلفيات وتجارب مسرحية متعددة ومختلفة بما يخدم العرض ويصّب في بوتقة إيصال رسالته. فالمخرج الكويتي يعمل من منطلق «أن لا هوية وطنية للمسرح بل هوية فنية مطلقة عابرة للحدود».

و«آي ميديا»، هي واسطة العقد في ثلاثية مسرحية، يعمل عليها المخرج منذ أربع سنوات. وهي أعمال تستلهم خطوطها الرئيسية الكتابية من نصوص قديمة، تراجيدية عنيفة، بطلانها نساء. قدم المسرحية الأولى مستلهمة من ملحمة مدينة «أور» السومرية التي تعرضت لخراب يقارب الغناء. و«آي ميديا» هي المسرحية الثانية، فيما يحتفظ المخرج على اسم آخر حلقات الثلاثية، التي يبدو أنّه بدأ العمل عليها.

وتساعد هذه الملاحم القديمة بإسقاطها على ماضي الحاضر، على تعميق البحث في أسرار النفس الإنسانية، بمجرد وصولها إلى مخيماتهم على حواف كورينثيا. «أنا ميديا أقول لكم اليوم، إضرابي عن الطعام مستمر إلى

بيروت، سوسن الأيطح

تحت مسرحية «آي ميديا» رحالها، على خشبة «مسرح المدينة» في بيروت، بعد أن حصلت جائزة أفضل ممثلة في المسابقة الرسمية لـ «مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي» نالتها السورية حلا عمران، وثلاث جوائز رئيسية في «أيام قرطاج المسرحية». فقد فاز مخرج العمل وكاتبه الكويتي سليمان البسام بجائزة أفضل نص مسرحي، والفنانة حلا عمران بجائزة أفضل ممثلة، وإيريك سوايه بجائزة أفضل سينوغرافيا.

وبيروت ستكون فاتحة جولة عربية للمسرحية، حيث ستعرض لثلاث ليالٍ متتالية، 28 و 29 و 30 الجاري. وهي مواعيد لا تفوت لمحبي المسرح، بعد شخ طال بسبب الجائحة، وكل الأزمات المتتالية التي عاشها لبنان.

يستوحى العمل مسرحية يوربديس التراجيدية اليونانية «ميديا»، التي كتبت في الأصل، استناداً إلى أسطورة جاسون وميديا. وهي عن امرأة ساحرة، تخرج أقدارها الصعبة، من نفسها عنفاً استثنائياً خارقاً. فهي تعيش غريبة ودخيلة على مجتمع يمارس عليها أقسى أنواع الظلم ويدفعها إلى انتقام شرس. رغم أنّها تقتل أخاها وتقطع جثته كي تتمكن من الزواج من حبيبها جاسون، فإن جاسون هذا بعد أن يهربا معاً إلى موطن جديد، يتركها وحيدة غريبة مع أطفالهما الثلاثة، ليتزوج من ابنة الملك كريون، طمعاً في المال والجاه. لكن ميديا، لا تلبث أن تتحضر للانتقام رهيب من زوجها، بأن تدمر المدينة، وتقتل أطفالها الذين يعلق عليهم والدهم أملاً كبيراً.

على خشبة سليمان البسام، لا تتعد ميديا كثيراً عن نسختها اليونانية في العمق، وإن تدرت بآلية الحداثة وأستخدمت وسائل التواصل. فهي امرأة، مثقفة، مسيحية، مهاجرة إلى مدينة ساحلية غربية اسمها كورينثيا، تستقبل موجات اللاجئين الهاربين، في الوقت الذي يخضع نظامها العلماني إلى تحويل وتشويه، من خلال تاجيح العنصرية وإثارة النعرات والعمل على الأجدات الشيعية لحاكمها كريون.

أما زوج ميديا، جاسون فيختار الطلاق منها والزواج من ابنة حاكم كورينثيا، كما في الأسطورة. ميديا مع أطفالها في مدينة غربية، مصدومة بغدر الزوج، وتادعاته، وحال البلاد الموجودة فيها. كل المآلزم تؤدي بها إلى الثأر بقتل أبنائها. وهذا الوضع السوريالي الفائق التراجيدية، يفتح الأبواب أمام المخرج - الكاتب ليطلق العنان لتجليات الشعر والغناء واللعب؛ بحيث يخلق فضاء على خشبة يتحرر فيه من قيد القصة الأصلية، وتجد ميديا تطلق تغريداتها التي تتحول إلى صرخات إنسانية تضامنية مع اللاجئين، وهي تحشد لانتفاضة وخيمة العواقب بمجرد وصولها إلى مخيماتهم على حواف كورينثيا. «أنا ميديا أقول لكم اليوم، إضرابي عن الطعام مستمر إلى



مشهد من المسرحية

منها «العارف» و«الإنس والنمس» و«حظر تجول»

مصر: ترشيح 13 عملاً لجوائز «جمعية الفيلم»



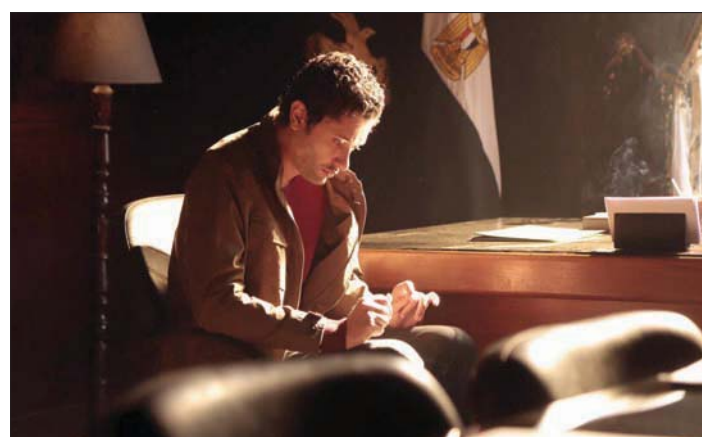
مشهد من فيلم «الإنس والنمس»



فيلم «حظر تجول»



الفيلم السوداني «ستموت في العشرين»



فيلم «موسى»

العشرين» للمخرج السوداني أسعد أبو العلاء، و«200 متر» للمخرج الفلسطيني أمين نايقة، و«الرجل الذي باع ظهره» للمخرجة التونسية كوثر بن هنية، وفيلم «غزة مونامور» للمخرج الفلسطيني عرب ناصر. وعلّن المهرجان عن اختياره للنجم الكبير حسين فهمي ليكون ضيف شرف الدورتين الـ 47 والـ 48 للمهرجان الذي ستقام فعالياته في الفترة من 29 يناير (كانتون الثاني) الجاري حتى 5 فبراير (شباط) المقبل، بمركز الإبداع بدار الأوبرا المصرية.

وأعرب فهمي عن سعادته بهذا الاختيار، قائلاً: «هذا المهرجان يعد من أهم المهرجانات المصرية، لتاريخه الطويل ومصداقيته، وقيمه الفنية والعلمية في الساحة السينمائية، بوصفه مرجعاً لتقييم عام كامل بالسينما المصرية، من خلال الاستفتاء العام، ثم جوائز لجنة التحكيم».

مهرجان جمعية الفيلم، يقام تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية، وبالتعاون مع نقابة المهن السينمائية، وصندوق التنمية الثقافية، ويحكّم فيه نخبة من صنّاع السينما، ويستند إلى القيمة الفنية للأفلام المشاركة، ويقوم أعضاء الجمعية باختيار الأفلام التي تشارك فيه من بين الأفلام المعروضة خلال العام السابق من عقد المهرجان، ليعيد الوحيد من نوعه الذي تختار إدارته الأفلام من دون التقدم بها بناءً على استفتاء النقاد وبعض السينمائيين.

وأكدت الزهيري أنه تم اختيار 5 أفلام فقط لدورة عام 2020 بسبب قلة الأعمال المعروضة في ذلك العام بسبب الجائحة، وضعف مستوى بعضها.



لقطة من «العارف»

بشير الديك، وبعضوية كل من الناقد السينمائي أسامة عبد الفتاح، والكاتبة والناقدة السينمائية أمال عثمان، والفنانة بشرى، والمخرج تامر محسن، والناقد رامي الخولي، والمخرج عادل الأعصر، والمخرج فاروق عبد الخالق، والناقد السينمائي مجدي الطيب، ومدير التصوير السينمائي د.محسن أحمد، والمخرج السينمائي محمد أبو سيف، والدكتور وليد سيف الكاتب والناقد السينمائي ورئيس قسم السينما بالمعهد العالي للنقد الفني. كما استحدثت إدارة المهرجان

القاهرة، عبد الفتاح فرج

تنتقل عدداً (السبت)، فعاليات مهرجان «جمعية الفيلم» المصري، لاختيار أفضل الأفلام السينمائية والرقمية التجارية خلال عامي (2020 - 2021)، وذلك بعد تأجيل فعالياته بسبب وباء «كورونا» العام الماضي. وأسفر الاستفتاء العام الذي شارك فيه أعضاء الجمعية والنقاد والصحافيون وعدد من السينمائيين، عن اختيار 13 فيلماً للدورتين المدمجتين الـ 47 والـ 48، عبارة عن أفضل 5 أعمال سينمائية تم عرضها خلال عام 2020، وهي: «يوم وليلة» للمخرج أيمن مكرم، و«صندوق الدنيا»، لصاحب المقام، للمخرج محمد جمال العدل، و«نوام روجي» للمخرج

عثمان أبو لبن، وفيلم «حظر تجول» للمخرج أمير رمسيس، لتكون أفلام الدورة الـ 47 والـ 48 من المهرجان.

كما أسفر استفتاء أفضل أفلام عام 2021 عن اختيار 7 أفلام هي: «وقفة رجالة» للمخرج أحمد الجندي، و«العارف» لأحمد علاء الديب، و«الإنس والنمس» للمخرج شريف عرفة، و«موسى» للمخرج بيتر ميمي، و«200 جنيه» للمخرج محمد أمين، و«برا المهج» لعمر وسلامة، و«ابوصدام» لتادين خان، للدورة الـ 48. بالإضافة إلى فيلم ثامن هو «قابل للكس» الذي يناقش على فرعي العمل الأول للمخرج أحمد رشوان، والتثليل لحنان مطاوع، ليكون ثامناً من دون عرضه ضمن فعاليات المهرجان.

وعانت السينما المصرية بشكل لافت في عام 2020 من تداعيات وباء «كورونا»، وإجراءات الإغلاق، والتي تسببت في وقوع خسائر كبيرة للمنتجين وإحجام الكثير منهم عن عرض أعمالهم في العام ذاته، لكن تحسنت الأوضاع تدريجياً في عام 2021، واستعادت السينما المصرية الكثير من عافيتها، وخصوصاً في موسم الصيف السينمائي.

وقال مدير التصوير السينمائي محمّد عبد السمیع، رئیس مهرجان جمعية الفيلم، لـ «الشرق الأوسط»: «يسعى المهرجان إلى تقييم حالة السينما المصرية بشكل سنوي، وبسبب تداعيات الجائحة أضافت إدارة المهرجان بنداً جديداً لمشاركة الأفلام المصرية التي عرضت على تلك المنصات لأول مرة»، لافتاً إلى أن هناك «3 أعمال من هذه النوعية تتنافس خلال عام 2020، وعلين خلال عام 2021». وستقوم باختيار جوائز الأفلام لعامي 2020 و2021، لجنة تحكيم برئاسة السيناريست

مهرجان جمعية الفيلم يحكّم فيه نخبة من صنّاع السينما، ويستند إلى القيمة الفنية للأفلام المشاركة، ويقوم أعضاء الجمعية باختيار الأفلام التي تشارك فيه من بين الأفلام المعروضة خلال العام السابق من عقد المهرجان، ليعيد الوحيد من نوعه الذي تختار إدارته الأفلام من دون التقدم بها بناءً على استفتاء النقاد وبعض السينمائيين

تقديرًا واعترافاً بدورها الريادي في نشر الثقافة وخلق بيئة تواصل حضاري «العويس» تمنح جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي لـ «مؤسسة منتدى أصيلة» في المغرب



جانب من حفلات أصيلة الموسيقية

والفنانين والإعلاميون وغيرهم من المبدعين.

يذكر أن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية منحت جوائز الدورة السابعة عشرة لكل من الشاعر إلياس لحود، جائزة الشعر؛ والروائي نبيل سليمان، جائزة القصة؛ والرواية والمسرحية؛ والناقد عبد الملك مرتاض، جائزة الدراسات الأدبية والإنسانية والمستقبلية. وقد اختيروا من بين 1847 مرشحاً تقدموا لنيل الجوائز في جميع الحقول، عبر لجان تحكيم نزيهة ومتخصصة.

يذكر أيضاً، أن جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي يمنحها مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية ولا يخضع قرار منحها للجان التحكيم بل يعود إلى قرار المجلس في اختيار من يستحقون هذه الجائزة التقديرية المرموقة من شخصية مخصصة لإيواء سكان دور الصحف، فضلاً عن المتاحف والمسارح وغيرها من المشاريع الإنتاجية. ومنحت الجائزة في دوراتها السابقة لكل من: الشبيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات)، والشبيخة مي بنت محمد آل خليفة (البحرين)، وجمعة الماجد (الإمارات)، والشيخ حمد الجاسر (السعودية)، والشعراء، محمد مهدي الجواهري، ونزار قباني، وأدونيس، ومحمود درويش، وسلمي الخضراء الجيوسي، والروائي أمين معلوف، والمفكر إدوارد سعيد، وفروت عاكش، ومجلة العربي، وجامعة الإمارات، وجريدة الخليج، ومؤسسة الملك فيصل الخيرية.



من جداريات أصيلة

العجزة وكبار السن، وتشرف أيضاً على مشروع لإنجاز نحو 900 وحدة سكنية مخصصة لإيواء سكان دور الصحف، فضلاً عن المتاحف والمسارح وغيرها من المشاريع الإنتاجية. ومنحت الجائزة في دوراتها السابقة لكل من: الشبيخة فاطمة بنت مبارك (أم الإمارات)، والشبيخة مي بنت محمد آل خليفة (البحرين)، وجمعة الماجد (الإمارات)، والشيخ حمد الجاسر (السعودية)، والشعراء، محمد مهدي الجواهري، ونزار قباني، وأدونيس، ومحمود درويش، وسلمي الخضراء الجيوسي، والروائي أمين معلوف، والمفكر إدوارد سعيد، وفروت عاكش، ومجلة العربي، وجامعة الإمارات، وجريدة الخليج، ومؤسسة الملك فيصل الخيرية.



محمد بن عيسى الأمين العام لمؤسسة منتدى أصيلة

حيث أسس موسم أصيلة الثقافي عام 1978، برفقة الفنان المغربي الراحل محمد الميحيي وبحول الموسم إلى مؤسسة ثقافية عام 1997، تفرعت عنها مجموعة من الأنشطة منها موسم أصيلة الثقافي الدولي ومنتدى الجوائز لتكريم الشعراء والأدباء في العالم، ويشتمل على عدة جوائز مثل جائزة تشيكا أوتامسي التي تمنح كل عامين لشاعر أفريقي، وجائزة بلند الحيدري التي تمنح للشعراء الشباب، وجائزة محمد زُرفان للرواية العربية. وأوضح قائلاً: إن لـ «مؤسسة منتدى أصيلة» بعداً اجتماعياً وإنسانياً في أنشطتها فهي تعمل على إعداد مدارس نموذجية وتوفير منح دراسية ودار للتضامن لإيواء

خاص الأمين العام للمؤسسة إلى القول إن مهرجان موسم أصيلة الثقافي الدولي الذي يقام بمدينة أصيلة المغربية يعد من أهم أشكال الجذب السياحي للمدينة، ويشتمل على جميع المجالات كالأدب والموسيقى وفنون الرسم والنحت

الرياض، «الشرق الأوسط»
منحت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي للدورة السابعة عشرة (2020، 2021) لـ «مؤسسة منتدى أصيلة» في المغرب لما تمثله من دور ثقافي وتثويري ساهم في الحراك الثقافي وأعطى زخماً للحوار الفعال بين الثقافات عبر مهرجانات ومواسم فكرية عززت التواصل بين الثقافات والحضارات من خلال الجمع بين نخبة من المفكرين والمبدعين والسياسيين والأكاديميين وغيرهم من صناعات المعرفة حول العالم.

وأشار مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بياناً عن حيثيات منح جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي للدورة السابعة عشرة (2020، 2021) لـ «مؤسسة منتدى أصيلة».

وأشار مجلس أمناء مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية بياناً عن حيثيات منح جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي للدورة السابعة عشرة (2020، 2021) لـ «مؤسسة منتدى أصيلة» في نشر الثقافة وخلق بيئة تواصل حضاري من خلال المواسم الثقافية والحوارات الفكرية ومنح الجوائز للمبدعين في حقول الثقافة والمعرفة وللموهبتين الشباب وتكريم القامات الفكرية ومتابعة البحث العلمي في المدارس والجامعات النموذجية والعمل الإنساني والرعاية الاجتماعية وغيرها من الأنشطة التي تسهم في نشر الوعي والارتقاء بالمعرفة وتقوية دورها في المجتمع.

بدر بن فرحان: المحافظة وجهة مهمة لكل الفنانين والمصممين فوز 6 مرشحين بـ «الاعلا للتصميم»



6 مشاركين في مهرجان الاعلا للتصميم والعمارة يفوزون بالجائزة (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت جائزة الاعلا للتصميم، فوز ستة مشاركين في المهرجان السعودي للتصميم والعمارة، وذلك بعد خضوع 400 مشاركة للجنة تحكيم مرموقة مكونة من: استديو هاري دويس واستديو ركن، ونور الشورباجي، وطارق القاصوف، ومحمد بعلبكي والجوهرة الرشيد، ونيكو كايا، وريم بشاوري.

وأوضح الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان، وزير الثقافة محافظ الهيئة الملكية لمحافظة العُلا، أن الجائزة «خطوة مهمة في إثراء حركة الثقافة والفنون بوصفها ركيزتين أساسيتين في استراتيجية الهيئة، لكي تكون الاعلا وجهة ملهمة لجميع الفنانين والمصممين».

وكانت جائزة الاعلا للتصميم قد قدمت دعوة مفتوحة للمصممين من جميع أنحاء العالم لإبتكار مفاهيم مستوحاة من تراث الاعلا وطبيعتها وفنها، وتقدم لها أكثر من 400 مشاركة. وستنتج الهيئة الملكية لمحافظة العُلا تصميم الفائزين.

من جانبها، أكدت نورة الدليل، مديرة الفنون والتخطيط الإبداعي أن هذا الإصدار الأول «أظهر لنا القدرات والمواهب الموجودة في السعودية وحول العالم»، مشيرة إلى نيل المشاركين والمشاركات في جائزة الاعلا إعجاب الحكام بأعمالهم التي أظهرت جوهر الاعلا للجمهور المعاصر.

وهنأت الدليل الفائزين والفايزات، مؤكدة تطلع الهيئة لدعم رحلة التصميم الخاصة بهم. وأضافت الدليل قائلة: «كما يسعدني الإعلان أن جائزة جمال الاعلا».

الرياض، «الشرق الأوسط»
أعلنت جائزة الاعلا للتصميم، فوز ستة مشاركين في المهرجان السعودي للتصميم والعمارة، وذلك بعد خضوع 400 مشاركة للجنة تحكيم مرموقة مكونة من: استديو هاري دويس واستديو ركن، ونور الشورباجي، وطارق القاصوف، ومحمد بعلبكي والجوهرة الرشيد، ونيكو كايا، وريم بشاوري.

من جانبها، أكدت نورة الدليل، مديرة الفنون والتخطيط الإبداعي أن هذا الإصدار الأول «أظهر لنا القدرات والمواهب الموجودة في السعودية وحول العالم»، مشيرة إلى نيل المشاركين والمشاركات في جائزة الاعلا إعجاب الحكام بأعمالهم التي أظهرت جوهر الاعلا للجمهور المعاصر.

وهنأت الدليل الفائزين والفايزات، مؤكدة تطلع الهيئة لدعم رحلة التصميم الخاصة بهم. وأضافت الدليل قائلة: «كما يسعدني الإعلان أن جائزة جمال الاعلا».

سودوكو

		7				4		
6		8		5	7			
		2						
				9				
						3	7	
		5	7		9			
			3					
		4			8	2		
1			6	9				3
			2					

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في الربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

1- دولتي برازيليا.
2- من الانبيا - مرض صديري «مكعوس»
3- دق العرس «مكعوس» - من دول البلقان.
4- أوعية - احد الوالدين.
5- من تكي.
6- ابن آدم - طائر جارح.
7- أوعية - للتخفيف «مكعوس»
8- تخت «مكعوس» - القرب «مكعوس»
9- صاختي «مكعوس» - مصباح.
10- بشر - العابر.

1- من ثلاثية نجيب محفوظ.
2- من الفارز - ضد بديوي «مكعوس»
3- عاصلة بحيرة «مكعوس» - الفزن.
4- في قلب - من الانبيا.

الزئير السابق

1- ياسر سرور، سفير مصر في سراييفو، التقى أول من أمس، بالدبلوماسيين البوسنيين الذين سيشركون في الدورة التدريبية التي تنظمها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية تحت عنوان «تنمية المهارات الدبلوماسية» للكوادر الدبلوماسية الناطقة باللغة الإنجليزية الشهر المقبل، وتناول السفير أثناء اللقاء الدور المهم الذي تضطلع به الوكالة المصرية في مجال بناء القدرات والمهارات، ليس فقط اتصالاً بالمجال الدبلوماسي، ولكن أيضاً في مجالات أخرى مرتبطة بقطاعات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

2- ياسر سرور، سفير مصر في سراييفو، التقى أول من أمس، بالدبلوماسيين البوسنيين الذين سيشركون في الدورة التدريبية التي تنظمها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية تحت عنوان «تنمية المهارات الدبلوماسية» للكوادر الدبلوماسية الناطقة باللغة الإنجليزية الشهر المقبل، وتناول السفير أثناء اللقاء الدور المهم الذي تضطلع به الوكالة المصرية في مجال بناء القدرات والمهارات، ليس فقط اتصالاً بالمجال الدبلوماسي، ولكن أيضاً في مجالات أخرى مرتبطة بقطاعات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

كلمات دتقاطمة

1- من الأشجار الحرجية «مكعوس».
2- مقاطعة في إنجلترا - صوت الام «مكعوس».
3- من الطيور - للتمني «مكعوس»
4- ميثل «مكعوس» - حرف تصب - لقب.
5- من الاعشاب.
6- نيشان - لقياس السرعة.

1- ياسر سرور، سفير مصر في سراييفو، التقى أول من أمس، بالدبلوماسيين البوسنيين الذين سيشركون في الدورة التدريبية التي تنظمها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية تحت عنوان «تنمية المهارات الدبلوماسية» للكوادر الدبلوماسية الناطقة باللغة الإنجليزية الشهر المقبل، وتناول السفير أثناء اللقاء الدور المهم الذي تضطلع به الوكالة المصرية في مجال بناء القدرات والمهارات، ليس فقط اتصالاً بالمجال الدبلوماسي، ولكن أيضاً في مجالات أخرى مرتبطة بقطاعات اقتصادية واجتماعية مختلفة.

هل بدأت «ثورة كوتني»
توتي ثمارها مع توتنهايم؟



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

السعودية وحرب دولة المخدرات

لفتني تعليق وزير الإعلام الأردني السابق سمح المعايطة، عن مواجهات القوات الأردنية الأخيرة مع ميليشيات تهريب المخدرات من سوريا، وخلاصته أن ما يواجهه الأردن مع هذه العصابات ليس تقليدياً ولا معتاداً. المعايطة قال: «نحن أمام حرب منغلقة لا تهريب الفناء من العصابات القديمة، وهو أمر يتجاوز فكرة الكسب المادي، رغم المخاطر، من (المهزجبة) الأوائل». في التفاصيل، أحبطت أجهزة الأمن الأردنية محاولات تسلل وتهريب كميات كبيرة من المخدرات قادمة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، ما أدى إلى مقتل 27 شخصاً وإصابة آخرين من العصابات داخل الأرض السورية.

مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، قال إن المنطقة العسكرية الشرقية، قامت بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية بعمليات نوعية متزامنة على عدة أوجهات ضمن منطقة المسؤولية، أحبطت من خلالها محاولات تسلل وتهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة، قادمة من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية.

وأضاف: «أدت العملية إلى مقتل 27 شخصاً وإصابة عدد من المهربين وفرارهم إلى العمق السوري، وبسبب صعوبة الظروف الجوية وتراكم الثلوج، تم إجراء تفتيش أولي للمنطقة، وغُثر على كميات كبيرة من المواد المخدرة». كانت القوات المسلحة الأردنية، قد أعلنت سابقاً، مقتل ضابط وإصابة 3 أفراد جراء إطلاق نار على الحدود الشمالية الشرقية للأردن، من مجموعة من المهربين، فزوا إلى داخل العمق السوري.

هذه ليست العملية الأولى للقوات الأردنية مع ميليشيات المخدرات، والمقلق أن قدرات هذه العصابات تطورت لمستوى خطير، يستخدمون فيه أسلحة حديثة وطائرات مسيرة وعمليات رصد واستطلاع معقدة، وسلاسل إمداد واستخبارات... يعني أمام قدرات تتجاوز المعتاد من المهزجين القدامى... بكلمة أوضح: أمام قدرات دول، أو ربما دولة معينة!

المستهدف بهذه الشحنات القاتلة من المخدرات ليست السوق الأردنية، أصالة، بل السوق الخليجية والسعودية على وجه الخصوص.

الغرض ليس تجارياً، وإن كان الربح الوفير الخرافي تحصيل حاصل، لكن الأمر يتجاوز إلى الإنسان، فالمطلوب هو تدمير الإنسان السعودي.

صحيح أن عصابات وكارتيلات المخدرات في العالم لديها قدرات خاصة وخطيرة، ويكفي أن نتذكر كارتيلات المخدرات في أمريكا اللاتينية، لكن هذا ليس معتاداً عندنا، والإحراق والتواتر والإقدام من هذه العصابات ضد السعودية يعني شيئاً آخر يتجاوز مجرد الربح المادي الخطير.

لذلك كانت السعودية منذ القدم تنتهج الأسلوب الصارم في مواجهة عصابات المخدرات باعتماد عقوبات قاسية تصل إلى الإعدام ورفض الرافعة في أحكام السجن المديد.

على فكرة، لدى «طالبان» و«القاعدة» و«الحرس الثوري» و«حزب الله» والحوثي، علاقة خاصة عضوية مع عالم المخدرات وتجارته وتهريبه... ولذلك حديث آخر.



عارضة تقدم زياً للمصمم الياباني يويما ناكازاتو خلال عرض أزياء مجموعة «الهوت كوتور» في باريس (أ.ف.ب)



سمير عطالله

«دماء الوطنيين والطغاة»

في إمكاننا أن نضع منظرين تاريخيين ونأمل المواجهة الروسية الأميركية: الأول للمدى البعيد، والثاني للقريب. وسوف نرى المشاهد نفسها واللاعبين أنفسهم والتاريخ يكرر نفسه بالابتدال المألوف. المشهد القريب فيه نزاع أميركي - روسي، وإذ يشد كل منهما في اتجاه، تتالم الدول الصغيرة التي يتقاتلون من أجلها، ويعصرها كل منهما حياً، ويهيئها المدافع عنها باعتبارها مجرد دمي في داره.

وفي المشهد البعيد نرى الروس والأميركيين يعدون لحرب باردة طويلة الأمد. ولأن الذريعة الأيديولوجية لم تعد واردة في عالم اليوم، فلا بد من العودة إلى الذريعة التي لا تفتنى: القومية والشرف القومي: روسيا ترى سيادة أوكرانيا في إعادة ضمها، وأميركا تراها في الإبعاد عن الروس والدخول في الحلف الأطلسي مثل بولندا وبعض السوفييت السابقين.

بعيدنا تكبير المشهد، كالعادة، إلى استنتاج غير مريح. فعندما نحلل مسائل الحرب، يجب أن نتذكر دائماً أن هناك من يحبها ويعمل من أجلها. يبرز هنا على الدوام قول توماس جيفرسون، أحد مؤسسي الولايات المتحدة: «يجب إنعاش شجرة الحرية من حين لآخر بدماء الوطنيين والطغاة، لأنها سمداهم الطبيعي». ويكرر جيفرسون الدعوة إلى تشريع «الدم» كأنه في جيش جنكينز خان.

المسألة ليست في «دماء الوطنيين والطغاة» فقط بل في دماء الآخرين وحياتهم اليومية واقتصادهم والفقر الذي تحمله الحروب، بأقصى درجاته. وإذ نتامل المشهد عن قرب أكثر نجد أن الصراع الأميركي الروسي هو القاعدة والهدنة هي الشواهد. فخلال الحرب العالمية الثانية تحالفت الفريقتان في عقد لم يدم أكثر من أربع سنين. وبعد انتهاء الحرب الثرية، بدأت حرب باردة طاعية شملت العالم لسنوات طويلة، ويبدو اليوم أنها تتكرر من جديد. ولا نعرف كم سوف تدوم وأي أشكال سوف تتخذ، وأي شدة سوف تبلغ، خصوصاً في المنطقة العربية، الجديد في الأمر أن الصراع يعود إلى مناطق الحرب العالمية الثانية، ولكن من دون العنصر العقائدي الذي لم يصمد يوماً واحداً لدى انهيار السوفييات.

بعيداً فلاديمير بوتين الكرملين إلى سياسات بريجنيف الذي وضع «مبدأ» يجب تطبيقه في أنحاء العالم. ويكرر القيصصر هذا العناد من دون الحاجة إلى مبادئ وتبريرات واعتذارات. لا حاجة إلى أي من هذا، والولايات المتحدة في تخبط سياسي واضح، فهي أحياناً لا تميز بين خصومها وحلفائها. وحتى الآن يسود الارتجال سياسياً بائناً الخارجية، بل تبدو الاستراتيجيات التاريخية أحياناً عرضةً للارتجال، فيما الشرق الأوسط برمتها في مخاض عسير.

الأمير أندرو يريد محاكمته بـ«الاعتداء الجنسي» أمام «هيئة محلفين»



الأمير أندرو (أ.ب)

وكان الأمير أندرو قد انسحب من الحياة العامة منذ مقابله التي وُصفت بأنها كارثية مع «بي بي سي» في خريف 2019، حيث ادعى أنه لا يتذكر لقاءه فيرجينيا جوفري، ودافع عن صداقته برجل المال جيفري إبستين الذي مات منتحراً في السجن. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فمن المحتمل إجراء المحاكمة خلال الخريف ما لم يحصل الأمير أندرو على قرار استئنافي لمصلحته أو يتم التوصل إلى تسوية حول الموضوع. وأفاد مصدر مقرب من الدوق للوكالة، بأن الأخير يعترض «الاستمرار في الدفاع عن نفسه»، مؤكداً أن القرار الذي أصدره قاضي نيويورك (الأربعاء) لا يشكل «حكماً في جدارة الاعاءات» التي وجهتها فيرجينيا جوفري، ورأي،

الملكية بعد أن تطلخت سمعته بسبب الشكوى. وفي وقت سابق هذا الشهر، تم تجريد الأمير أندرو من القابته العسكرية ومهامه الخيرية بعد رفض القاضي لويس كابلان التماسه برد قضية جوفري. وتزعم جوفري البالغة 38 عاماً الآن، أن أندرو اعتدى عليها جنسياً في منزل غيلان ماكسويل صديقة إبستين في لندن في مارس 2001.

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»
وتزعم المدعية فيكتوريا جوفري، أنها مارست الجنس مع الأمير عندما كان عمرها 17 عاماً، أي قاصراً بموجب القانون الأميركي، وذلك بعد أن التقته من خلال رجل الأعمال الراحل جيفري إبستين المدان بالاعتداء الجنسي على قاصرات. ولم توجه اتهامات جنائية للأمير الذي نفى هذه المزاعم، لكنه اضطر إلى التخلي عن واجباته في الشكوى»، حسب وكالة طالب الأمير البريطاني أندرو بمحاكمته أمام هيئة محلفين لخبرته نفسه في شكوى الاعتداء الجنسي التي يواجهها في نيويورك. وكان قد، قال محاميه في مذكرة «يطالب الأمير أندرو محاكمة أمام هيئة محلفين في جميع أسباب الإجراءات المثبتة في الشكوى»، حسب وكالة

«تويتر» تعلق حساباً كان يكشف الكلمات المخفية في «ووردل»

ولإرساله تغريدات مع وضع إشارات (لأسماء مستخدمين) غير مستحبة.

وكان الحساب الآلي يرد تلقائياً على اللاعبين الذين ينشرون رواجاً كبيراً في مفادها «هل تعلم؟ لا شأن لنا بادائك اللغوي الرديء، ولتلقينك درساً، كلمة الغدي هي...»

وتوضح «تويتر» خصوصاً في قواعد استخدامها أن الإشارات أو الردود أو الرسائل المباشرة غير المطلوبة والعدوانية المرسلة بصورة جماعية قد تدفع بالمنصة إلى تعليق أو إغلاق الحسابات المعنية. وتقوم اللعبة على مبدأ بسيط يتمثل في اكتشاف كلمة كل يوم من خمسة أحرف، وفي ست محاولات كحد أقصى، بما يشبه مبدأ لعبة «ماسترايند».

استخدام مزيج من خمسة عقاقير تم وضعها في قبة مفاعل حيوي من السيليكون يمكن ارتداؤه، لإغلاق الجذع لمدة 24 ساعة فقط بعد فقدان الأطراف، ويبدأ هذا العلاج القصير بعد فترة 18 شهراً في إعادة النمو للساق الوظيفية. وتمتلك العديد من الكائنات القدرة على التجدد الكامل لبعض الأطراف على الأقل، بما في ذلك السمندر ونجم البحر وسرطان البحر والسحالي، ويمكن تقطيع الديدان المفلطحة إلى قطع، حيث تعيد كل قطعة بناء كائن حي بأكمله، والبشر قادرون على إغلاق الجروح بنمو أنسجة جديدة، وتمتلك أكبادنا قدرة ملحوظة وتشبه الدودة المفلطحة تقريباً على التجدد إلى الحجم الكامل بعد خسارة نسبة 50 في المائة. لكن فقدان أحد الأطراف الكبيرة والمعقدة من الناحية

نجاح إعادة نمو ساق ضفدع يمنح أملاً للبشر

القاهرة، حازم بدر

بالنسبة لملايين المرضى الذين فقدوا أطرافهم لأسباب تتراوح بين مرض السكري إلى الصدمات، فإن إمكانية استعادة الوظيفة من خلال التجديد الطبيعي لا تزال بعيدة المنال، وتظل إعادة نمو الساقين والذراعين من اختصاص حيوان السمندر والأبطال الخارقين. لكن في دراسة نُشرت أول من أمس في مجلة «ساينس» أدفانسيس»، اقترح باحثون من جامعتي تافتس وهارفارد بامبركا، خطوة من تحقيق هدف الطب التجديدي، وذلك بعد نجاحهم في إعادة نمو ساق ضفدع مفقودة. والصفادع البالغة، لا تستطيع بطبيعة الحال تجديد أطرافها، غير أن الباحثين تمكنوا من إعادة نمو الساق المفقودة



ضفدع أفريقي (الفريق البحثي)

اكتشاف جسم غامض ينبض كل 20 دقيقة



جسم غامض ينتمي لفئة جديدة من النجوم (فريق العلماء)

مجرة درب التبانة، كذلك، جسماً فلكياً متوقفاً يسمى «النجم المغناطيسي ذا الفترة الطويلة جداً»، فئة من النجوم النيوترونية، مع أقوى مجال مغناطيسي لأي جسم معروف في الكون. وعن هذا الأمر، قالت هيرلي ووكر: «إنه نوع من النجوم النيوترونية التي تدور ببطء، والتي يُتوقع وجودها من الناحية النظرية، لكن أحداً لم يتوقع رصده

وكان الفريق قد درس لفترة وجيزة هذه الاحتمالية بالفعل، لكن سرعان ما استبعدوا، بعد أن وجد أن الإشارة - أحد أكثر مصادر الراديو سطوعاً في السماء - يمكن رصدها عبر طيف واسع من الترددات، ما يعني أن كمية هائلة من الطاقة كانت مطلوبة لإنتاجها. وعلاوة على ذلك، يطابق الجسم الذي يُعتقد أنه يوجد نحو 4000 سنة ضوئية على مستوى

«غارديان» البريطانية. وكان اكتشاف الإشارات المتكررة قد حدث خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام 2018، لكنها اختفت بعد ذلك، ما يشير إلى ارتباطها بحدث دراماتيكي يحدث مرة واحدة، مثل زلزال نجمي. وفي هذا الصدد، شرحت ناتاشا هيرلي ووكر، من جامعة كيرتن التابعة للمركز الدولي لأبحاث راديو علم الفلك، التي تولت